



كتاب الدرة البهية في شرح نظم الاجرومية للشيخ حجازي العشي

٣٠

اعراب يا عبد الجواد

يا حرف ندا عبد منادى مبني على الفتح في موضع نصب على المفعولية تقديره انادي عبد وهو مضاف والاسم الكريم مضاف اليه والمضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره

روي عن انس بن مالك رضي الله [عنه] ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] فقال من احب الناس الى الله تعالى [فقال عليه] السلام احب المومنين الى الله تعالى [من] نصب نفسه في طاعة الله تعالى ونصح لعباد الله [فمن كان فيه] هاتين الخصلتين فقد كمل عقله وبلغه [illegible]

روي عن النبي صلى الله [عليه وسلم] انه قال انما سمي المتقون متقين لتركهم ما لا باس به حذرا مما به باس

وقيل فقال صلى الله عليه وسلم من الكبر [illegible] الا ان اوليا الله منكم المتقون ولا فضل لاحد على احد الا بالتقوى

قيل لابن المبارك رحمه الله الرجل يرى رؤيا صالحة للرجل السو والرؤيا السو للرجل الصالح قال رؤيا [illegible] هذا استدراجا هذا الرد به وخير يراد بالاخر

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال [رسول الله] صلى الله عليه وسلم [illegible] حديثا

روي [illegible] قال [illegible] لا يبعد [illegible] الله عنه [illegible] [illegible] فانها [illegible] [illegible]

الطلائع الجوهرة في شرح الدرة البهية للشيخ نظم الاجرومية للعمريطي

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص النوع البشري بفصاحة اللسان وقوة البيان وبراعة الجنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له نصب دلايل توحيده وجعلها ظاهرة ورفع قبة السما وخفض اديم الارض وجعلها من الايات الباهرة وجبر كسر من انقطع اليه وتوكل في كل اموره عليه واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمد عبده ورسوله سيد العرب والعجم المنعوت باعظم النعوت والمبعوث رحمة لجميع الامم صلى الله وسلم عليه وعلى اله الاطهار وصحبه الاخيار والتابعين لهم الابرار

وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني احمد بن الشيخ حجازي الفشني عفا الله تعالى عن ذنوبه وستر في الدارين عيوبه لما كانت الدرة البهية نظم الاجرومية للشيخ الامام العالم العلامة الفقيه البارع الفاضل النحوي الحاسب الفرضي سيدنا وشيخنا شرف الدين يحيى العمريطي الانصاري الشافعي امام المدرسة المويدية ذي المفاخر السنية نظر الله تعالى اليه بعين العناية وعز الرعاية روضة قد تطوع نشرها وخزانة علم مشتملة على عرايس من نفايس النحو عظيم قدرها شعر

قليلة لفظ ليس يتعب طالبا عزيزة علم حلها الجبر في سعد
تعوض مادقت فات في زمن نفي وتجلب للطلاب خيرا ونفع

سالني من لا استطيع لقوله ردا ولا المعروف فيه حدا من

اخواني

اخواني الاعزة علي واصحابي المترددين الي ان اجعل عليها شرحًا
يحلو لحسنها ويظهر لمنتهيها طرايق تسهل عليهم حزنها
فاجبته لذلك مستمدا من الله تعالى العناية طالبا منه التوفيق
والهداية وسميته القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية
نظم الاجرومية وعلى الله الاتكال واليه المرجع والمآل قال
الناظم اعلى الله درجته متاسيا باشرف الكتب السماوية
عاملا بما حث من خبر خير البرية مشيرا الى منح المتجارف
بين الاله بالكلية بسم الله الرحمن الرحيم
البا فيها اصلية متعلقة بمحذوف وفي تقديره انظم اذ كل فاعل
يبدا في فعله بها يضمر لفظ ما جعلها مبدا له والاسم مشتق من
السمو وهو العلو والله اسم للذات الواجب الوجود الجامع
لجميع صفات الكمال المنزه عن الحد والزوال وهو عربي ومن نقل
ومعنى الرحمن الرحيم مزيد الانعام بما جل ودق او المنعم بذلك
وقدم الرحمن لانه ابلغ من الرحيم الحمد لله الذي قد وفقا
للعلم خير خلقه وللتقى حتى نحت قلوبهم لنحوه لكن لعظم
شانه لم تحوه فاشربت معنى ضمير الشاني فاعربت في
الحان بالالحان الحمد اللفظي لغة الثنا باللسان على الجميل
الاختياري على جهة التبجيل وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم
من حيث انه منعم على الحامد او غيره باللسان او الجنان
او الاركان وعليه قول الشاعر افادتكم النعما مني ثلاثة
يدي ولساني والضمير المحجبا ثم المقصد الثنا على الله تعالى
بان جنس الحمد او جميع افراده او هذا احبابه مختص بالله

عن انس بن مالك وعن ابي الدرداء وابي امامة الباهلي وواثلة رضي الله عنهم قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العالم الراسخ كيف صفته قال من صدق حديثه وبر يمينه وعف بطنه وفرجه واستقام قلبه
بخاري

تعالى قد وفقنا بالف الاطلاق للعلم خير خلقه وهم الانبيا
وورثتهم العلما وللتقى وهو اتباع الاوامر واجتناب النواهي
والاحاديث والاخبار والاثار فى فضل العلم واهله كثيرة شهيرة
وقيل العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم
والادبا والعلم كنز وذخر لانفاد له نعم الرفيق اذا ما عاقلا صحبا
ومما قيل فى التقوى يريد المرو ان يعطى مناه ويابا الله
الا ما ارادا يقول العبد فايدتي ومالي وتقوى الله افضل
ما استفادا وقيل فيها ايضا من عرف الله فلم تغنه
معرفة فذاك الشقي ما يطلب المرء بعز الغنى والعز كل العز
للمتقي وقوله حتى كنت قلوبهم اي قصدت قلوبهم
لنحوه لكن لعظم شانه لم نحوه اذ هو منزه عن الجهات فاشربت
قلوبهم معنى ضمير الشان والمعنى دخل في قلوبهم حبه وخالطها
كاشراب اللون لشدة الملازمة يقال فلان مشرب اللون اذا
اختلط بياضه بالحمرة فاعربت اي بينت ضميرها فى الحان بالا
لحان فمنهم مبتهج يقول مخبرا بذوقه ذكرتك لا اني نسيتك
لحظة وايسر ما فى الذكر ذكر لساني وكدت بلا وجد اموت
من الهوى وهام علي القلب بالخفقان فلما راني الوجد انك
حاضري شهدتك موجودا بكل مكاني فخاطبت موجودا بغير تكلم
ولاحظت معلوما بغير عياني ومنهم مبتهج يقول مخبرا عن
حال سيره ومجاهدت نفسه لمراقبة ربه
كان رقيبا منك يرعى خواطري واخر يرعى خاطري ولساني

فحارقت

الله

فاشربت

فاعربت

فادمعت عيني بعد كل منظر لغيرك الا قلت قد رمقاني
ولا خطرت في السر مني خطرة لغيرك الا عارجا بعناني
واخوان صدق قد سئمت حديثهم وعرجت عنهم خاطري ولساني
وما الزهد اسلى عنهم غير انني وجدتك مشهودا بكل مكاني

البستي

تنبيه في المعنى اعلم ان الخلق قسمان واصلون الى ساحل بحر المعرفة ومحرومون فاما الواصلون فوصلوا الى عرصة النور وساحة الكبريا والجلال فتاهوا في ميادين الصمدية وتحيروا في عرصة الفردانية واما المحرومون فقد بقوا في ظلمات الحيرة وتيه بحر الجهالة فكانهم فقدوا عقولهم فثبت ان الخلق كلهم والهون في معرفته عبارة اخري وهي ان الارواح البشرية تحيرت في ميادين التوحيد والتمجيد فبعضها تخلفت وبعضها سبقت فالتي تخلفت بقيت في ظلمات الغياب واما التي سبقت فوصلت الي عالم الانوار والاولون تاهوا في اودية الظلمات وفقدوا عقولهم عند ملاحظة الجلال والاخرون فقدوا عقولهم في انوار الكرمات فلاجرم فقد العقل سوا اسرع في معرفته ام لا فينبغي للعبد ان يعلم انه لم يصل الي شي فاين الوصول هيهات اولا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم مائة مرة واستغفاره انما هو بحسب اختلاف رتبه له حتى يرى ان كلها تخل بالنسبة الي ما فوقه يوجب الاستغفار ولذلك قال لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فتامل حسن كلام الناظم وما اشتمل عليه من المعاني وفي صنيعه من محسنات البديع براعة الاستهلال وقوله فاشرقة بالبنا للمفعول وقوله فاعربة بصيغة الماضي ولما قرن الله تعالى ذكره بذكر حبيبه وشكره بشكره في قوله جل

التجلي

من اتقن بالاوا هنا

وعلاء ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي جري الناظم كغيره فقال

ثم الصلاة مع سلام لايق ؛ على النبي افصح الخلايق ؛

محمد والال والاصحاب ؛ من اتقنوا القران بالاعراب ؛

الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملايكة استغفار ومن غيرهما تضرع ودعا بخير والسلام بمعنى التسليم الذي هو المصدر كما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وعدل الى اسم المصدر لمناسبة الصلاة والنبي ذكر من بني ادم اوحي اليه بشرع سوا امر بتبليغه ام لا وهو اعم مطلقا من الرسول لاختصاصه بالتبليغ وعبر بالنبي لذلك ولانه اكثر استعمالا واشتقاق النبي من النبوه وهو المرتفع من الارض وقيل من النبا وهو الخبر فالنبي مرفوع الرتبة عن غيره ومخبر عن الله تعالى وقوله افصح الخلايق صفة النبي وقوله محمد بدل مما قبله او بيان له وهو علم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منقول من اسم مفعول سمي به بالهام من الله تعالى بانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله الجميلة وال في الال للعهد والمراد ال النبي صلى الله عليه وسلم وهم مومنوا بني هاشم وبني المطلب وقيل جميع امته وهو قوي مختار وكذا في الاصحاب وهم اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش والمراد بالصاحب هنا الصحابي وهو من اجتمع مومنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولو غير مميز ولو اعمى وهذا القدر كاف في صدق اسم الصحبة ويدوم له هذا الاسم ان مات مومنا والا ينقطع كما في عبد الله بن خطل فانه مات مرتدا والقصد بالجملة الدعا ثم وصف الال والاصحاب بقوله من اتقنوا القران بالاعراب ولما كان من دابهم في البلاغة التانق في المطلع وقد مر براعة الاستهلال وفي المخلص فقال

وبعد

فايده

النحو له حد وموضوع وغاية وفايده فحده علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم اعرابا وبنا وموضوعه الكلمات لانه يبحث فيه عن عوارضه الذاتيه من حيث الاعراب والبنا وغايته الاستعانه على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وفايدته معرفة صون الكلام من خطايه انتهى

وبعد فاعلم انه لما اقتصر ✽ جل الورى على الكلام المختصر
وكان مطلوبا اشد الطلب ✽ من الورى حفظ اللسان العربي
كي يفهموا معاني القراني ✽ والسنة الدقيقة المعاني
والنحو اولى اولا ان يعلما ✽ اذ الكلام دونه لن يفهما
وكان خير كتبه الصغيره ✽ كراسة لطيفة شهيره
في عربها وعجمها والروم ✽ الفها الحبر ابن اجروم
وانتفعت اجلة بعلمها ✽ مع ما تراه من لطيف حجمها
نظمتها نظما بديعا مقتدي ✽ بالاصل في تقريبه للمبتدي
وقد حذفت منه ما عنه غني ✽ وزدته فوايدا بها الغني
متمما لغالب الابواب ✽ فجاء مثل الشرح للكتاب
سيلت فيه من صديق صادق ✽ يفهم قولي لاعتقاد واثق
اذ الفتى حسب اعتقاده رفع ✽ وكل من لم يعتقد لم ينتفع
فنسال المنان ان يجيرنا ✽ من الريا مضاعفا اجورنا
وان يكون نافعا بعلمه ✽ من اعتنى بحفظه وفهمه

ش بعد بالبنا على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا مع نية معنى
المضاف كلمة يوتى بها للانتقال من غرض الى غرض وكان عليه الصلاة
والسلام ياتي بها في نحو خطبه والاصل اما بعد بدليل لزوم الفا
في حيزها غالبا كما هنا لتضمن اما معنى الشرط اي مهما يكن من شي
بعد ما تقدم فاعلم فاعلم فعل امر من نعلم انه لما اقتصر جل الورى
اى معظمهم على الكلام المختصر القليل المبنى الكثير المعنى اذ خير الكلام
ما قل ودل ولم يمل واهل الادب ممدوحون بعبادات المعادات
وباجتناب الحشو القبيح على ما جرت به العادات خوف الاطالة والملل

ما قل ودل ولم يمل

وربما ينجاز البطالة على العمل وكان مطلوبا اشد الطلب من الوري
حفظ اللسان العربي الذي نزل به القران العظيم كي يفهموا معاني
القران العظيم ويفهموا السنة الغرا الرقيقة المعاني والياني
العربي للنسبة كل من هو من ولد اسماعيل عليه الصلاة والسلام
سوا كان ساكنا بالبادية ام بالقرى واما الاعرابي فهو منسوب
للاعراب وهم سكان البوادي ولخشية الاشتباه وقعت النسبة
فيه للجمع دون المفرد ولان الجمع جرى مجرى القبيلة كالانمار وقد
قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا اصلح لسانه وقال من قرا القران
فلم يعربه وكل به ملك يكتب له بكل حرف عشر حسنات فان اعرب بعضه ولم يعرب
بعضه وكل الله به ملكين يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة
فان اعرب كله وكل الله به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة
وجا في الخبر عن الايمة العادلين الخلفا الكاملين ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين محبة في الاعراب في الكلام
وحثوا على تعليمه وحضوا على تقديمه فاما ابو بكر رضي الله عنه
فانه قال لبعض اعراب القران احب الي من حفظ بعض حروفه واما
عمر رضي الله عنه فانه قال لان اعرب اية من القران احب الي من ان
احفظ اية بل حكي عنه انه كان اذا سمع رجلا يخطي فتح عليه واذا
سمعه يلحن ضربه بالدرة واما عثمان رضي الله عنه فانه قال
من قرا القران فاعربه كان له عند الله اجر شهيد واما علي رضي
الله عنه فانه قال تعلموا العربية فانها تثبت العقل وتزيد
في المروة ومن كلام اهل الحكمة ما لبس النسا لباسا ازين من الشحم
ولا لبس الرجال ازين من الفصاحة والشواهد على ذلك كثيرة
وقول الناظم والعوادي او لا ان يحلا الى اخره اشارة الى الاعتنا

بعلم

بعلم النحو اذ كل علم يفتقر اليه من فقه وحديث وتفسير وهو في
اللغة القصد وذلك لان المتكلم به يقصد به بكلامه كلام
العرب فيقال فيه نحوى لكونه نحى نحوهم في الكلام العربي
ومن اقرب حدوده في الاصطلاح قولهم النحو علم يعرف به احكام
الكلم العربيه افرادا او تركيبا ومن اشهرها قولهم النحو علم
مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقرا كلام العرب
الموصلة الي معرفة احكام اجزايه التي يتالف منها وموضوعه
الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن الحركات الاعرابيه والبنايه
وغايته الاستعانة علي فهم كلام الله تعالى ورسوله والاحتراز
عن الخطا في اللسان وفايدته معرفة صواب الكلام وقد قيل
النحو زين للفتى يكرمه حيث اتي من لم يكن يحسنه فواجب
ان يسكت تنبيه اطلاق لفظ النحو على هذا العلم
من اطلاق لفظ المصدر على المفعول به اي المنحو وتخصيص
هذا العلم كتخصيص الفقيه بمعرفة الاحكام الشرعيه العمليه
المكتسب من ادلتها التفصيلية وكان خير كتبه اي النحو
الصغيره كراسة لطيفة شهيرة عليه خافيه في عربها وعجمها
بضم العين المهملة فيهما والفها الشيخ الامام الحبر
الهمام ولي الله تعالى ابو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي
الشهير بابن آجروم بهمزة ممدودة مفتوحة وجيم مضمومة
وراء مشددة مضمومة وهو لفظ بربري معناه الفقير
الصوفي قدس الله روحه ونور ضريحه ورزقنا فتوحه

من خطا به

وقد انتفعت اجلة بعلمها مع ما تراه الناظر من لطيف حجمها
واعتنى بشرحها كثير من العلما الاعلام وذلك دليل على اخلاصه
بين الانام ولما كان النظم اسرع الى الحفظ من النثر خصوصا ما كان
على مجرى الرجز قال الناظم نظمتها اي المقدمة المذكورة اي
جمعتها نظما بديعا في غاية الحسن مقتديا بالاصل في تقريبه
اي تقريب الاصل للمقتدي واقتصر على المبتدي تواضعا والا
فهي للمتوسط تبصرة وللمنتهي تذكرة دون تواضح لله رفعه الله قال
الناظم وقد حذفت منه اي من الاصل ما اي الذي او كلاما من قيد
او غيره عنه غنا بغير كما ستعرفه وزدته فوايد جمع فايده
وهي ما ينتفع بها دينا او دنيا يحصل بها الغنى للطالب الذي
تعب في تحصيل علم العربية اما بانتقاله من شيخ او من كتاب
الى كتاب فقطع عمره في قراة الكتب المطولات ولا حصل منها
على طايل ثم بين الناظم انه تمم غالب الابواب بتتمات حسنه
بقوله متمما الى اخره وفيه ترغيب في نظمه حيث وصفه
بهذين الوصفين ويبين ايضا انه مسول في نظمه من صديق
صادق يعتقد بقوله سيلت فيه الى اخره والصديق الخليل
وقوله اذا الفتى حسب اعتقاده رفع الى اخره اشارة الى
بركة الاعتقاد اذ هو منفعة والانتقاد حرمان
قيل من اقل عقوبة المنكر على الصالحين ان الله تعالى
يحرمه بركتهم ومن كلام اهل الحكمة الفوايد في العقايد
ثم اخذ في الضراعة والسوال فقال نسال الله المنان الذي

يبدا

متمما

من اقل عقوبة المنكر على الصالحين ان الله يحرمه بركتهم

يبدا بالنوال قبل السوال ان يجيرنا من الرويا المهلكل ثم سال مضاعفة الاجر علي نظمه بقوله مضاعفا اجورنا ثم سال ان يكون نظمه نافعا من اعتنى بفهمه وحفظه وفي ذلك ترغيب فيه فالالف في قوله يعلما ويفهما اطلاقيه وقوله مقتدي بالوقف وقوله فوايدا بالصرف للوزن وقوله الكلام وتوابعه مبتدا محذوف والتقدير هذا باب الكلام وتوابعه فحذف المبتدا اما للاحتراز عن العبث بنا علي الظاهر لدلالة القرينة عليه او لضيق المقام عنه عن اطالة الكلام للاختصار او لهما معا ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع

كلامهم لفظ مفيد مسند ۝ والكلمة اللفظ المفيد المفرد
لاسم وفعل ثم حرف تنقسم ۝ وهذه ثلاثها هي الكلم
والقول لفظ قد افاد مطلقا ۝ كقم وقد وان زيدا ارتقى

ذكر في هذه الابيات المقدمات التي التي لابد من معرفتها لمريد الاعراب وهي الكلام واللفظ والكلمة والكلم والقول فالمقدمة الاولي معرفة الكلام وهي في اللغة كلما افاد لفظا كان او غيره وفي الاصطلاح ما اشار اليه بقوله كلامهم اي النحاة لفظ مفيد مسند فاللفظ وهو المقدمة الثانيه معناه في اللغة الاخراج ومنه قول العرب لفظت الرحات الرقيق اذا اخرجته من بطنها وفي الاصطلاح هو الصوت المشتمل على تقاطيع الحروف وقال بعضهم اللفظ حده الهوى الخارج من الصدر المنقطع بالشفتين واللسان

خبر

والكلمة تتعلق اي... والمتسمة ... ...

المتكيف الى الحروف والاصوات والمفيد بالاسناد وهو ما
افاد فايدة تحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير
السامع منتظرا لشي اخر فاللفظ مخرج للاشاره والخط
ونحوها والمفيد مخرج لغير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي
كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف
على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السما فوقنا
والمجهول علما نحو برق نحره والمهمل كديز مقلوب زيد ورجنع
مقلوب جعفر فان العرب لم تستعمله واستغنى الناظم عن قول
اصله المركب بالمفيد لان المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا
مركبا ولذلك يقال سكوته ايضا عن قول اصله بالقصد وا
لمقدمة الثالثة في معرفة الكلمه وهي في الاصطلاح اللفظ الدال
على مفرد والمراد به ما لا يدل جزوه على جزو معناه فالخط
والمهمل وما لا جز له وما له جز لا يدل او يدل لا على
جزو معنى او على جزو معنى غير المراد بالكلمة لا يسمى كلمه
واما في اللغة فتطلق على الجمل التامة بدليل قوله تعالى قل
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله الاية فسمي جميع ذلك كلمه ومن ذلك قوله
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قال الشاعر كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل ‹ وكل نعيم لا محالة زايل
ومن ذلك قوله تعالى كلا انها كلمة هو قايلها اشارة لقول
القايل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فايدة
في الكلمة ثلاث لغات فالاولى كَلِمة بفتح الكاف وكسر اللام
على وزن

معنى

على وزن نبقة وهي لغة الحجاز وبها جا التنزيل والثانية
كلمة بكسر الكاف وسكون اللام على وزن سدرة وهي لغة
تميمية وجرى عليها الناظم والثالثة كلمة بفتح الكاف
وكسر اللام وعزاها ابن هشام الى تميم ايضا ثم الكلمة على
ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف كما قال لاسم وفعل ثم حرف
تنقسم اي الكلمة فالاسم مشتق من السمو وهو العلو كما تقرر
سمي بذلك لسموه على قسيميه وقيل انه مشتق من السمة
وهي العلامة والفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل
من قيام او قعود ونحوهما والحرف لغة طرف الشي كحرف الجبل
واستدل المحققون على ما ذكر بان المعنى المدلول عليه
المنطوق به لا عنه وهو الفعل او لا يصح الاخبار لا عنه
ولا به وهو الحرف وبان المعاني ثلاثة ذات وهو الاسم وحدث
وهو الفعل ورابطة وهو الحرف وبان الكلمة ان دلت على معنى
في نفسها لم تقترن باحد الازمنة الثلاثة فهي الاسم وان دلت
على معنى في نفسها واقترنت بذلك فهي الفعل وان دلت على معنى
في غيرها فهي الحرف فيقال الاسم في الاصطلاح ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن بالازمنة الثلاث والمراد الدلالة الاولية
لان اسما الافعال دالة على معنى في نفسها مقترنة بزمان
معين ومع ذلك فهي اسما لان دلالتها على الزمان المعين ليست
بالاولية لان صه مثلا دال على السكوت المقترن بالاستقبال
والاقتران وعدمه انما هو بحسب الوضع فاقتران اسم الفاعل
واسم المفعول بالزمان المعين في قولنا زيد ضارب عمرا

فائدة

اما ان يصح الاخبار عنه وبه وهو الاسم او يصح الاخبار به مع

حده

ومضروب امس ليس بحسب الوضع وانما هو لعارض وشمل
التعريف ما ليس مدلوله الزمان وماصدق لوله الزمان فقط
وما مدلوله معنى مقترن بزمان غير الثلاثة كرجل قف
واليوم والامس والاصطباح والاغتباق والحد والخطوط
والعقود والاشارات والنصب فان دل كل منها على المعنى
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة الا انه ليس
بكلمة فلا يرد النقض به ويقال الفعل في الاصطلاح كل كلمة
دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة الثلاثة فخرج
بالدلالة على المعنى في النفس الحرف والاقتران باحد الازمنة
الثلاثة الاسم والمراد الدلالة الاولية والاقتران بحسب اصل
الوضع واورد انه ان اريد باحد الازمنة الثلاثة واحد بعينه
فيلزم ان يكون ما اقترن به غير اسماء الافعال فلا يكون حد الاسم
مانعا ولا حد الفعل جامعا واجيب بانه لا يراد به واحد
معين ولا غير معين بل واحد من غير تقييده بالتعيين
او بعدم التعيين ويقال الحرف في الاصطلاح كل كلمة لا تدل
الا على معنى في غيرها فافهم ترشد ثم اعلم ان الاسم ثلاثة
مضمر نحو انا ومظهر كزيد ومبهم نحو هذا وان الفعل ثلاثة
ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وان الحرف
ايضا ثلاثة حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف
مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل نحو لم والمقدمة
الرابعة معرفة الكلم وهو اسم جنس جمعي وهو ما اجتمعت
فيه ثلاث كلمات كما قال الناظم وهذه اي الاسم والفعل والحرف
في الكلم بمعنى ذلك انه دال على الجمع واذا زيد عليه لفظت

تا التانيث نقص معناه وصار دالا على الواحد كنبقة وسورة وثمرة والمقدمة الخامسة معرفة القول وهو ما يشمل الكلمة والكلام والكلم المفرد والمركب والمستعمل والمهمل كما اشار اليه الناظم بقوله والقول لفظ قد افاد مطلقا الى اخره وحاصل ما تقرر ان الكلام ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر افاد ام لم يفد والقول يشمل الجميع فقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد كلم لا كلام وان قام زيد قمت كلام وكلم وزيد كلمة فقط تنبيه اعلم ان الكلام لا يتركب الا من كلمتين ظاهرتين او احدهما ظاهرة والاخرى مضمرة وتنقسم الظاهرة الى جملة فعلية لانها بدأت بفعل وزيد قائم جملة اسمية لانها بديت باسم فالاسمية ما صدرت بالاسم سوا ختمت به كزيد قايم او ختمت بالفعل كزيد قام والفعلية ما بديت بالفعل ليس الا والجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار والفعلية على التجدد والانقطاع والجمهور على ان الاسمية اشرف وذهب احمد بن محمد الجندي شارح المصباح الى ان الفعلية اشرف وفيه نظر والجملة الندايية فعلية لان التقدير ادعو زيدا والجملة الاستفهامية فعلية ان كان ما بعد اداة الاستفهام فعلا واسمية ان كان اسما والجملة الشرطية فعلية لان اداة الشرط لا يقع بعدها الا الافعال والجملة الظرفية فعلية ان تعلقت بفعل واسمية ان تعلقت به ومثال الكلمتين اللتين احدهما ظاهرة والاخرى مضمرة قل فعل امر والفاعل مستتر تقديره انت ولا يجوز ابرازه فان ظهر اعرب توكيدا كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من حرف واسم الا في النداء خاصة كقولك يا زيد لانه بمنزلة ادعو زيدا كما مر ولا من

تسمى

فالاسم

اسم وفعل وحرف كقولك ان قام زيد ص

فالاسم بالتنوين والخفض عرف وحرف خفض وبلام والف

ش اعلم ان انواع الكلام ثلاثة لا رابع لها اسم وفعل وحرف

كما تقدم ولكل من هذه الثلاثة علامات يعرف بها وتميزه

من اخويه وقد بين الناظم في هذا البيت العلامات الذي يتميز بها الاسم

من الفعل ومن الحرف وهي امور منها التنوين وهو مصدر نونت

الكلمة ثم غلب حتى صار اسما للنون الساكنة التي تتبع حركة الاخر

لا لتاكيد الفعل والمراد الساكنة بحسب الذات وخرج بقولهم

لا لتاكيد الفعل نون التوكيد نحو اضربن وحد بعضهم التنوين

بقوله نون تتبع اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغنا

بتكرار الشكل عند الضبط نحو زيد ورجل ومية ومسلمات

وحينيذ فهذه اسما الدخول التنوين في اخرها وحده بعضهم

بقوله نون ساكنة زايدة لغير توكيد تلحق الاسم في اخره تثبت

لفظا وتسقط خطا ووقفا وحده بعضهم بقوله نون ساكنة في

اللفظ غير مرسومة في الخط والمختار من اقسام التنوين اربعة

لانها مخصوصة بالاسما اولها تنوين التمكين وهو اللاحق

للاسم المعرب المنصرف نحو زيد ورجل وفايدة الدلالة على خفة الاسم

وتمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل

فيمنع من الصرف وثانيها تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض

المبنيات من الاسما للدلالة على التنكير وقيل للفرق بين معرفتها

ونكرتها كقولك رايت سيبويه وسيبويه اخر اذا رايت شخصا

اخر اسمه سيبويه لكنه غير معين وكقولك لصاحبك ايه ايه

اذا اردت حديثا ما غير المعهود الاول وثالثها تنوين المقابلة

وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر

السالم ورابعها تنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض

عن جملة وعوض عن كلمة وعوض عن حرف فالعوض عن الجملة هو

اللاحق

م بالقلم

اللاحق لإذ عوضا عن جملة تكون بعدها لقوله تعالى وانتم حينئذ
تنظرون اذ التقدير حين اذا بلغت الروح الحلقوم فحذف جملة
بلغت الروح الحلقوم بجملة فحذف جملة بلغت الروح واتي
بالتنوين عوضا عنها والعوض عن الكلمة والمراد بها
الاسم فهو اللاحق لكلّ عوض عما يضاف اليها نحو كل قايم اي كل انسان
فحذف انسان واتي بالتنوين عوضا عنه والعوض عن حرف
نحو جوارٍ وغواشٍ فهذه الاربعة هي مختصة بالاسما
ومن اقسام التنوين ولا يختص الاسم به نون الترنم اي تنوين
نون الترنم اذ الترنم مد الصوت بحركة تجانس الرّوي المطلق
وهو اللاحق للرّوي المذكور عوضا عن مدّ الاطلاق كقول العجاج
يا صاح ما هاج الدموع الذرفن من طلل اسي يحاكي المصحفن
رسموه والذهب المزخرفن ولقوله ما هاج اشجانا
وشوقا قد شجن من طلل كالاتحمي انهجن وقول النابغة ازف
الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قدن وهذا النوع
قليل وقيل ان تسميته بالتنوين علي طريق المجاز والا فانما هو نون لثبوتها
وقفا وحذفها وصلا بخلاف التنوين وهو ظاهر قول سيبويه
كما قال ابن معذور وحينئذ فلا اعتراض بان الناظم اطلق في
موضع التقييد وزاد بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للروي
المقيد ومثاله قول الشاعر قالت بنات العم يا سلمي وإن
كان نقيرا معدما قالت وإن وفيه ما في تنوين الترنم وزاد
بعضهم تنوين الاضطرار كقول الاحوص سلام الله يا مطرٌ عليها
وليس عليك يا مطرُ السلام فنون المطر الاولي وهو علم علي شخص
وكان من حقه ان يبنى علي الضم كما هو مقرر في باب الندا وجعل
بعضهم اقسام التنوين عشرة وقد نظمها ابن مالك

وهو

رحمه الله تعالى في بيتين فقال اقسام تنوينهم عشر عليك بها
فان تقسيمها من خير ما حرزا مكن وعوض وقابل والمنكر زد
رنم او احكِ اضطرار غال وما همزا فزاد على السبعة الاولى تنوين
الهمز وتنوين الزيادة وتنوين الحكاية ويحكم عليها علم القوافي
لتعلقها بالروي والضرورة الشعرية اما الذي يحتاج اليه
النحو فهو الاربعة الاولى ليس الا تنبيه استدل
بالتنوين على ان صه وحه وواه وتيت وذيت ونحو ذلك ونحوهما
اسما لالحاق التنوين بها ومن علامات الاسم الخفض في اخره
وهو عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض والخفض
هو الجر لان الخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية فالجر
من خواص الاسم بناء على ان الاصل في الفعل ان لا يدخل عليه شي
من الاعراب لعدم العلة المقتضية له كما ستعرفه ان شاء الله
تعالى في باب الاعراب والجر يكون بالحرف وبالمضاف وبالتبعية
على راي مثاله الجر بالحرف مررت بزيد ومثاله بالمضاف
غلام زيد ومثاله بالتبعية على راي من يقول بالتبعية
مررت بزيد العاقل ومن علامات الاسم دخول حرف الخفض
عليه من اوله كقولك قرات على الشيخ وركبت على الفرس وزيد في
الدار واخذت من الدراهم وصفحت عن العبد والمال لزيد ومررت
بعمرو ووجه كالقمر وما اشبه ذلك فهذه اسما لدخول حرف الجر
عليها تنبيه قد يدخل حرف الجر على الفعل على سبيل الحكاية
كما تقول زيد مرفوع بقام في قولنا قام زيد وسياتي الكلام على
حرف الجر في اخر الكتاب مبسوطا ان شاء الله تعالى ومن
علامات الاسم دخول الالف واللام في اوله والى ذلك اشار الناظم
بقوله بلام والف وهما المعبر عنهما بال المعرفة في قول بعضهم ولكون
غير اللام

مطلب في الاستدلال على التنوين

اعوذ بوجه الله العظيم
وبعزته التي لا ترام
وبقوته التي لا يمتنع منها
من شر هذا الوجع
وما اجد منه

غير الاسم لاحظ له في التعريف كانت من خواصه اما ال الموصوله فانها تدخل على المضارع عند الجمهور ضرورة كاليجدع وعند مالك وبعض الكوفيين اختيارا تنبيـــه مذهب الخليل ان حرف التعريف ثنائي وهمزته همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال وهو اختيار ابن مالك ولا يحسن على هذا التعبير عنه الا بال قال ابن جني وقد حكي عن الخليل انه كان يسميها ال ولا يسميها الالف واللام ومذهب سيبويه انه ثنائي وهمزته همزة وصل زايدة معتد بها كالاعتداد بهمزة استمع ونحوه بحيث لا يعد رباعيا فيجوز التعبير عنه حينيذ بال نظرا الى الاعتداد بالهمزة في الوضع والتعبير بالالف واللام نظرا لزيادتها وقيل اللام وحدها ولا يعبر عنه اذا باللام ومثل ال ذكرام في لغة حمير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ليس ام بر ام صيام في ام سفر يريد ليس من البر الصيام في السفر رواه الامام احمد في مسنده وحاصل ما ذكره الناظم كاصله من علامات الاسم اربعة اثنان يلحقان الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحرف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع كما فعل اصله اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضها في كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين تنبيـــه يعرف الاسم ايضا بجواز الاخبار كما في المحصول كونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ وبهذه العلامات استدل على اسمية أنا ونحن وانت بجواز قولك انا نايب وانت عالم ونحن راغبون

امر بر من صيام في سفر

عنه ومعنى الاخبار صح

والمخبر عنه في نحو قولك ضرب مبني على الفتح اسم يراد به لفظ
ضرب الدال على الحدث والزمان ويعرف ايضا بخاصية الاضمار
فالضماير كلها اسما سوا كانت لمتكلم او مخاطب او غايب وبالتثنية
والجمع والنعت والتصغير والنداء والصرف فاذا وجدت الكلمة
قابلة لدخول واحدة من هذه العلامات عليها فهي اسم والا فلا
ولما فرغ من علامات الاسم شرع في علامات الفعل فقال ص

والفعل معروف بقد والسين وتا تانيث مع التسكين
وتا فعلت مطلقا كجيت لي والنون واليا في افعلن وفي افعلي

ش تقدم معنى الفعل لغة واصطلاحا وهو معروف من قسيميه
بقد الحرفية وتدخل على الماضي دالة على التحقيق نحو قد قام زيد وعلى
التقريب يعني تقريب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلاة
وتدخل على المضارع دالة على التحقيق نحو قد يعلم الله وعلى التقليل نحو
قد يجود البخيل فقام ويعلم ويجود افعال لدخول قد عليها اما
قد الاسمية فانها تدخل على الاسما لانها بمعنى حسب نحو قد
زيد درهم تنبيه فيه توضيح لما تقدم اعلم ان قد تكون
للتحقيق اذا دخلت على الماضي اما ظاهرا نحو قوله تعالى قد افلح المومنون
قد افلح من زكاها ونحو ذلك واما مقدرا نحو هذه بضاعتنا
ردت الينا قيل وعلى المضارع المسند الى الله تعالى نحو قد
يعلم الله المعوقين منكم قد يعلم ما انتم عليه ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون اذ المعنى في ذلك وما اشبهه قد
علم الله او قد يعلم وتكون للتقريب نحو قد قامت الصلاة اي
قرب وقت قيامها وتكون للتقليل والمراد به تقليل وقوع
الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتكون
للتوقع

للتوقع قد يرجع الابق قد يتوب العاصي وكذلك كل مضارع
اسند الي غير الله تعالى نحو قد يرخص الحب وقد يذنب الاب
قد يركب الامير قد يجود الوزير قد يستغني الفقير ونحو ذلك
والفعل معروف بالسين ايضا اي وسوف وهما مختصان بالمضارع
نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل لدخول السين عليه وكذلك
وسوف عليه ومعناهما الاستقبال فتنفيس وقته بدخول
واحد منهما عليه وذلك لانك اذا زيد يقوم احتمل الكلام انه
يقوم الان او غدا فاذا قلت سيقوم زيد او سوف يقوم
خلصته من الحال الي الاستقبال قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون ويقول الانسان ايذا مامت لسوف اخرج
حيا تنبيه قال بعضهم ان زمن السين اقل من زمن سوف
ومثل ذلك بقوله سينقضي عمري اذا لم تنجلي بالوصل يا هند
وسوف تسالي اعني يوم القيامة ومن المعلوم ان زمن العمر سابق
له وعند بعضهم ان الزمنين واحد وكلام الناظم يرشد اليه
حيث اقتصر علي السين واكتفى بها عن سوف اشارة الي تساويهما
في المعنى والزمن والفعل معروف ايضا بتا التانيث الساكنه
كما قال الناظم وتا تانيث مع التسكين وتختص بالماضي نحو قد
قامت هند وقعدت وضربت وانما يلحق الماضي ليعلم انه
مسند الي فاعل مونث سوا اكان منصرفا ام غير منصرف
اما المتحركة بحركة الاعراب فانها من خواص الاسما والمتحركه
بحركه بنا تكون في الحرف نحو لات وفي الاسم نحو لا حول قوة
الا بالله تنبيه استدل بالعلامة المذكورة على فعليت

نعم وبيس وعسي لجواز ان يقال ليست هند ظالمة نعست
ان تفلح ونعمت المراة هند وبيست الجارية دعد وفي الحديث
من توضى يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل اي
فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة وما حكي من ان بعض العرب
بشر ببنت فزجر فقيل له نعم الولد هي فقال والله ما هي بنعم
الولد نصرها عوا وبرها سرقة فالباء فيه قد دخلت علي اسم
محذوف تقديره ما هي بالتي يقال فيها نعم الولد والفعل
معروف ايضا بدخول تا المتكلم والمخاطب والمخاطبة عليه كما
مثل ذلك قوله وتا فعلت مطلقا كقولك قلت وقمت وفخرت
ومثل ذلك الناظم بقوله كجيتَ لي وقوله والنون واليا
في افعلن وفي افعلي اشار به الي انه من علامات الفعل دخول
نون التوكيد عليه ثقيلة كانت او خفيفة بان كان معناه
امرا بان دل علي الطلب ومتى دلت الكلمة علي الطلب ولم تقبل النون
المذكورة فهي اسم فعل كصه ونزالِ ومتى قبلت الكلمة النون ولم
تفهم الامر فهي فعل مضارع والى انه ايضا من علاماته ايضا دخول
يا المونثة عليه كقوله في كل كلي وفي اشرب اشربي وفي خذ خذي
وما اشبه ذلك والمعنى يعرف فعل الامر بيا افعلي وذلك لانك تقول
افعل افعلي ثم شرع فيما يعرف به الحرف فقال والحرف لا يصلح له
علامة الا انتفا قبوله العلامة تقدم معنى الحرف لغة
واصطلاحا فكلما لا يقبل شيا من علامات الاسما ولا من علامات
الافعال فهو حرف فعلامته ترك علامته ونظير ذلك كما قال
ابن مالك جَ حَ خَ فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة
الخا

ونا

والحرف

الخا نقطة من فوق وعلامة الحا المهملة عدم النقطة بالكلية
وقيل الاسم والفعل والحرف كثلاثة اثواب بيض صبغ احدها
احمر والثاني اسود وترك الثالث بغير صبغ فصار ترك
العلامة له علامة تنبيـــه يحتاج الحرف في جزئيته
الي اسم وفعل وانما يوتي به رابطا بين اسمين وفعلين وجملتين
او بين اسم وفعل او مخصصا للاسم او الفعل او غالب المعنى
الجملة او موكدا لها عاملها او زايدا وينقسم كما قدمنا
لما يشترك بين الاسم والفعل نحو هل وما يختص بالاسم
في وما يختص بالفعل نحو لم الاعراب اي هذا
بابه وهو لغة مصدر اعرب اي ابان او غير او ازال عرب
الشي اي فساده او تكلم به واصطلاحا ما جي به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وهذا التعريف
مبني على انه لفظي وهو اختيار ابن مالك وظاهر قول سيبويه
والاختيار الاعلم وكثير من المتاخرين انه معنوي وان
الحركات دلايل عليه وحده على هذا بما ذكره الناظم كاصله
بقوله من اعرابهم تغيير اواخر الكلم تقديرا او لفظا
لعامل علم الخ والمعنى الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليه لفظا او تقديرا فقوله تغيير اواخر
الكلم اي حقيقة كاخر زيد وحكما كاخر يد والمراد بتغيير
الاخر تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان
موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل

نظم آخر
اعرابهم تغيير اواخر
الكلم تقديرا او لفظا
لعامل علم اقسامه
اربعة فلتعتبر
رفع ونصب وكذا جزم
والكل غير الجزم
وكلها في الفعل

المضارع بشرط التجرد عن نون التوكيد المتصل به من غير حاجز
ومن نون الاناث وقوله تقديرا او لفظا حالان من تغيير
والمعنى ان تاخير اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ نحو يضرب
زيد ولن اكره بكرا ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب
زيد وبالنصب في اكره بكرا وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو
وتارة يكون في ~~اللفظ~~ التغيير على سبيل الفرض والتقدير
وهو المنوي كما تنوي الضمة في موسى وتخشى والفتحة في
اخشى الفتى والجرة في نحو مررت بالحبلى فموسى وتخشى مرفوعان
بضمة مقدرة واخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والحبلى
مخفوض بكسرة مقدرة وكيفية الاعراب ان يقال في نحو يضرب
زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد
فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره والعامل فيه الرفع يضرب ويقال في مثل
لن اكره بكرا لن حرف نفي ونصب واكره فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ويقال في لم
اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو
جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار له
الباء وكيفية الاعراب التقديري ان يقال في نحو موسى يخشى
موسى مبتدا مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر
والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا
وهو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى والرافع
للمحل



لفظ

الابتدا و

ويخشى فعل مضارع
مرفوع بضمة مقدرة والعامل فيه الرفع في اخره منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه
الرفع

لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا ويقال في لن اخشي الفتى لن حرف
نفي ونصب واخشي فعل مضارع منصوب بلن وعلامه نصبه
فتحة مقدرة علي الالف منع من ظهورها التعذر والفتى
مفعول به وهو منصوب بيخشي وعلامه نصبه فتحة مقدرة
علي الالف منع من ظهورها التعذر ويقال في مررت بالرحي
مررت فعل وفاعل حدا الفعل مر والفاعل التا وبالرحى جار ومجرور
والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر وهذا اذا كانت الالف موجوده فاما اذا كانت محذوفة نحو
جانتي ورايت فتى ومررت بفتى فانه يقال في الرفع علامة رفعه
ضمة مقدرة علي الالف المحذوفه لالتقا الساكنين وفي النصب
علامه نصبه فتحة مقدرة علي الالف المحذوفه لالتقا الساكنين
ويقال فيما اذا منع من ظهورها وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة
علي الالف المحذوفه لالتقا الساكنين ويقال فيما اذا منع من ظهورها
الاستثقال جا القاضي ومررت بالقاضي فجا فعل ماض والقاضي
فاعل جا والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي اليا
منع من ظهورها الاستثقال ومررت فعل وفاعل والقاضي مجرور
بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة في اليا منع من ظهورها الاستثقال
وهذا اذا كانت اليا موجوده فان كانت محذوفة نحو جا قاضٍ و
ومررت بقاضٍ فانه يقال في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة علي
اليا المحذوفه لالتقا الساكنين وفي الجر كذلك يقاس علي هذه
الامثلة ما اشبهها بحيث كان في اخر الاسم الصحيح المعرب حرف
صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو واليا الساكن ما قبلهما
كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف او يا مكسور

نحو

ما قبلها فاعرابه مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيه تعذرا لكونها
لا تقبل التحريك واليا تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل
الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا
التفات الى كونها تكتب يا في مثل يخشى والفتى وقول الناظم
لعامل علم متعلق بتغيير على انه علة له والمراد بالعامل ما اثر رفعا
او نصبا او جرا سوا كان ذلك العامل المقتضي للرفع وهو نحو
رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو البا فانها
تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي الابتدا
والتجرد وحد بعضهم العامل بقوله هو ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب
تنبيه هنا مسيلة من مسايل الامتحان وهي قولك مررت
بموسى فان بعضهم اذا سيل عن اعرابها اعربها كاعراب العصي
والحي فيقول موسى جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وهذا خلاف الصواب لان موسى
لا ينصرف وما لا ينصرف فجره انما هو بالفتحة كما سياتي سوا كان
الاعراب ظاهرا او مقدرا والصواب انه يقول موسى مجرور وعلامة
جره فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا هو
التحقيق فوايد تتعلق بالباب الاولى ان قيل لك يخشى ما هو
من الكلام فقل فعل مضارع معتل ولا تقل مقصور لان القصر
والمد من خصايص الاسما فتنبه لذلك الثانية حد المقصور
ما حبس فيه الاعراب جميعه ومنه قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام اي محبوسات الثالثة حد المنقوص ما نقص منه
لانه في حال الرفع والجر تقديريه تقريبا ايضا حاصل ما سبق ان
الحركات الثلاثة تقدر في الاسم المعرب الذي اخره الالف لازمة
نحو الهدى

لفظيا او معنويا
فالعامل اللفظي نحو
جا فانه يطلب الفاعل

نحو الهدي والتقا والرحا وما اشبه ذلك ويسمي معتلا منقوصا
مقصورا ونقدر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذى اخره يا
لازمة مكسور ما قبلها نحو القاضي والوالي والجاني وما اشبه
ذلك ويسمي معتلا منقوصا وتجب اظهار نصبه كقوله تعالي
واتومنا اجيبوا داعي الله تنبيه الاعراب اللفظي والتقديري
انما يكونان في المعرب اما المبني فاعرابه محلي والفرق بين
التقديري والمحلي ان المانع في التقديري هو اخر الكلمة وفي
المحلي هو الكلمة بتمامها والعامل اللفظي كما تقدم والتقديري
نحو قولك زيد او زيدا او زيد لمن قال من جاك او من رايت
او بمن مررت ومما تقرر سابقا علم ان لكل من اخر الاسم والفعل
المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الي الرفع
ومن الرفع الي النصب ومن النصب الي غيره هو الاعراب وان
تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد
بينها الناظم بقوله ص

اقسامه اربعة فلتعتبر ۞ رفع ونصب وكذا جزم وجر
والكل غير الجزم في الاسما تقع ۞ وكلها في الفعل والخفض امتنع

ش اقسامه اي الاعراب بالنسبة الي الاسم والفعل اربعة
الرفع والنصب والجر والجزم وانواع البنا اربعة الضم والفتح
والكسر والسكون والاصل في انواع الاعراب ان تكون متصلة
بانواع البنا فيكون الرفع بالضم ويكون النصب بالفتح ويكون
الجر بالكسر ويكون الجزم بالسكون هذا على الاصل وقد تنوب
عن الحركات اربعة احرف وهي النون والواو واليا المثناة

اقسام

من تحتها والالف كما ستعرفه ان شا الله تعالى في علامات الاعراب
وانما سمي الضم رفعا لان الضمة من الواو وتخرج الواو من الشفتين
وهما ارفع الفم وسمي الفتح نصبا لان الفتحة من الالف والالف حرف
عند النطق تشكلا فكانه ماخوذ من منصب يمتد الى اعلا الحنك
وسمي الكسر جرا لانه من اليا التي تهوي جز الحنك وهو سحبه وسمي
الجزم سكونا لما فيه من قطع الحركة اذ الجزم في اللغة القطع ماخوذ
من قولهم جزمت باليمين اي قطعت الامر بالحلف فاستفد ذلك
وقد عرفت ان الاعراب لا يرد الا في نوعين احدهما الاسما والثاني
الافعال واما الحروف فلا حظ لها في الاعراب وعرفت ان الاعراب
انواع اربعة رفع ونصب وجر وجزم فالنوعان من هذه مشترك
فيهما الاسم والفعل فمثالهما في الرفع زيد يقوم ومثالهما في
النصب ان زيدا لن يقوم واما المختص بهما فالجر والجزم واما
الجر فيختص به الاسم كقولك مررت بزيد واما الجزم فيختص به
الفعل كقولك لم يدخل زيد ولم يخرج عمرو فاذا عرفت ذلك
ظهر لك معنى قول الناظم والكل اي الاقسام المذكورة غير الجزم
في الاسما تقع نحو جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكلها تقع
اي تقع في الفعل نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد
والخفض في الفعل امتنع وقوعه اذ لا خفض فيه
وسائر الاسما حيث لا شبه ٭ قربها من الحروف معربه
وغير ذي الاسما مبني خلا ٭ مضارع من كل نون قد خلا
وسائر الاسما اي جميعها حيث لا شبه ٭ قربها من الحروف
معربه ٭ اي فالاسم المعرب هو الذي لم يشابه الحروف شبها
قويا يدنيه منه وهو الذي يوصف بانه تمكن وهو الاصل
واما

الاربعة
واثنتان
مختص بهما
فالمشترك فيهما الرفع
والنصب الا المشترك فيهما
وسائر
اي جميعها حيث

١

واما الغير المتمكن من الاسما بان اشبه الحرف الشبه المذكور
فهو مبني والشبه على خمسة انواع اولها شبه وضعي والمراد
به كون الاسم على حرف واحد او حرفين في الوضع لان اصل الحرف
ان يكون على حرف هجا او حرفين واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة
فصاعدا ثانيها شبه معنوي والمراد به ان يتضمن الاسم معنا
من معاني الحرف نبعود موديا المعني الحرف سوا اوضع لذلك المعنى
حرف ام لا ثالثها شبه استعمالي وحقيقته ان يكون الاسم نايبا
عن الفعل اي عاملا عمله غير متاثر بالعوامل لفظا لا محلا وذلك
اسما الافعال رابعها شبه افتقاري وحقيقته ان يكون
الاسم مفتقرا الى جملة على سبيل اللزوم خامسها شبه اهمالي
وهو ان يكون الاسم غير عامل ولا معمول كالحروف المهملة ومما
وقع في هذه الشبه الاسما قبل التركيب كفواتح السور عند
ابن مالك ومن وافقه وقوله وغير ذي الاسما مبني اشار
به الى انهم بنوا فعل الامر على ما يجزم لو كان مضارعا فصحيح
الاخر مبني على السكون ومعتله وما يرفع بالنون منه بحذف
الاخر وبحذف النون والماضي على الفتح ما لم يتصل به ضمير
مرفوع لمتكلم او مخاطب او جمع مونث فيسكن اخره وان اتصل
به واو جمع ضم اخره كما ياتي في كلامه وقوله خلا مضارع من كل
نون قد خلا اشار به الى ان الفعل المضارع الذي هو مرفوع
عن الاسم معرب بشرط التجرد عن نون التوكيد من غير حاجز مبني
على الفتح والذي اتصلت به نون الاناث مبني على السكون تنبيهات
اولها معنى المضارعة المشابهة والمراد مشابهة الاسم فيما

المتصل به نون الاناث فالمضارع
وعن نون التوكيد
الذي اتصلت به نون التوكيد
من غير حاجز مبني على الفتح

من قيل المضارعه ماخوذة من لفظ الضرع فكانه ارتضع على
الاسم ثديا واحدا ولذلك اعرب وان كان الاصل في الافعال البنا
كما بني الاسم لمشابهته للحرف شبها مؤثرا وان كان الاصل
في الاسما الاعراب وقيل انما اعرب المضارع لمشابهته للاسم
في ان كلا منهما تعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على
صيغه واحدة فجي بالاعراب لتتميز تلك المعاني بعضها عن
بعض نحو ما احسن زيدًا وما احسن زيدٌ وما احسنُ زيدٍ
فان معنى الاول شي حسن زيدًا او معنى الثاني ما صار زيدٌ ذا
حسن ومعنى الثالث اي عضو من اعضا زيد او اي خلق من
اخلاقه احسن ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب
ان اريد النهي عن كل منهما ونصبه ان اريد النهي عن الجمع بينهما
ورفعه ان اريد النهي عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا
ولما لم يكن للاسم ما يغنيه عن الاعراب تقدير اسم مكانه
ثانيها الحروف كلها مبنيه كما مرت الاشارة اليه وذلك باجماع
منهم اذ ليس فيها مقتضى للاعراب ثالثها الاصل في كل مبني
من الاسم والفعل والحرف بناؤه على السكون لانه اخف ولا يعلل
البنا على السكون ولا يعدل عنه الا لسبب واذا بني على حركة
فيسال عن العدول الى الحركة ويسال عن علة تلك الحركة المخصوصه
وسبب البنا على الحركه اما كون الكلمه لها اصل في التمكن كاول
او التقا الساكنين كامس او وضعها على حرف كالبا واللام وعلة
البنا على الكسر في الغالب التقا الساكنين وسبب البنا على
الضم انقطاع الكلمه عن الاضافه او التشبيه بما قطعها او
قطع الاتباع

ثان

لانه اصل وجعل المضارع فرعا ويغنيه عن الاعراب بتقدير اسم مكانه

علة

الاتباع وسبب البنا على الفتح طلب التخفيف في الغالب والفرق
بين مشتبهين ومثال البنا على الضم حيث وقبل وبعد ولول
ومنذ الجاره ومثال البنا على الفتح اين وحيص وبيص وحات
وبات وخمسة عشر وامثله الماضي المجرد وان ثم ومثال البنـــا
على الكسر امس وهولا وجير وفي قول الناظم خلا وخلا ضرب من
الجناس التام المماثل خاتمــــة اعلم انما المبني مشتق من البناء وهو
لغة وضع الشي على صفة يراد بها الثبوت وحد على انه
لفظي ما جيي به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس
حكايه او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين وعلى انه معنوي
بانه لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا بغير عامل ولا اعتلال ثم
شرع الناظم في علامات الرفع والنصب والخفض والجزم التي لابد
من معرفتها بقوله علامات الاعراب اي هذا بابها وقد عرفت
ان انواع الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والجر والجزم ثم ان
لكل منها علامات تخصه وتميزه عن غيره اما الرفع فله اربع
علامات وهي الضمة والواو والالف والنون وقد بينها بقوله

للرفع منها ضمه واو الف ... كذاك نون ثابت لا تنحذف
فالضم في مفرد كاحمـــد ... وجمع تكسير كجا الاعبـــد
وجمع تانيث كمسلمات ... وكل فعل معرب كيا تحيـــ
والواو في جمع الذكور السالم ... كالصالحون هم اولوا المكارم
كما اتت في الخمسة الاسما ... وهي التي تاتي على الولا ع
اب اخ حم وفو وذو جرى ... كل مضافا مفردا مكبرا
وفي المثني نحو زيدان الالف ... والنون في المضارع الذي عرف
يفعلان تفعلان انما ... ويفعلون تفعلون معهما

السكون ... ولم وغالب
... الأمر ومن وقد
للرفع
اسم

وتفعلين ترضين حالجب و واشتهرت بالجمع في الافعال

ش للرفع منها اي من العلامات المذكورة اربع وهي ضمة على الاصل وواو والف ونون نيابة عن الضمة وقدم كاصله

الضمة لاصالتها وثنى بالواو ولكونها تنشا عن الضمة اذا اشبعت

فهي بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم

بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها

ثم ان لكل من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها فاما

الضمة فتكون علامة للرفع في اسم مفرد سوا كان لمذكر كجا

احمد والفتى او لمونث كجات هند وحبلى وتكون علامة للرفع

في التكسير كجا الاعبد والهنود والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه

بنا مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة

على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان والثاني

التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمه وتخم الثالث

التشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد كرجل ورجال

الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول

ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل

نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة وخرج بقولهم

ما تغير فيه بنا مفرد الجمع الصحيح لانه سلم فيه من التكسير

نظم الواحد وبناوه كقولك في جمع زيد زيدون وما اشبه

ذلك فايدة كل ما كان من الثلاثة الى العشرة يقال

فيه جمع قلة وكلما جاوز العشرة يقال فيه جمع كثرة وللقلة

اربعة اوزان وللكثرة ما عداها فالوزن الاول من جموع القلة

افعلة كافئدة واعمدة وارغفة وما اشبهها والوزن

الثاني افعال كاجمال واعمال وافراس وما اشبه ذلك والوزن

الثالث

صح

الثالث فعله كغلمه وعزله وصبيه وما اشبه ذلك والوزن الرابع
افعل كاكلب وانفس واعبد ونحو ذلك واما جموع الكثره فقد
اختلفوا في عدة اوزانها على اقوال كثيرة مذكورة في المبسوطات
والحاصل ان ما عدا هذه الاوزان الاربعة فهو من جموع الكثرة
تنبيـــه في بيان اسم الجنس على ثلاثة اقسام معنوي وشخصي
وجمعي فالمعنوي كعلم وجهل وفضل وما اشبه ذلك والشخصي
كعبد ورجل وفرس وما اشبه ذلك والجمعي ما فصل بينه وبين
واحده تا التانيث كشجر وشجرة وبقر وبقرة وتمر وتمرة وما
اشبه ذلك وجمع الجمع كما قالوا في اصحاب اصاحيب ومن ذلك قولهم
في اقوال واكذاب اقاويل واكاذيب واسم الجمع ما دل على جماعة
ولا واحد له من لفظه كناس ورهط واهل وملاء وما اشبه
ذلك وتكون الضمة ايضا علامة للرفع في جمع تانيث سالم
وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين نحو جاءت المسلمات وخرج بقولهم
مزيدين ما كانت الالف فيه اصلية كقضاة وغزاة وحكم
باصليتها في هذا الجمع لوجودها في مفرده وما كانت التا
فيه اصلية كابيات واموات وحكم باصليتها في الجمع لوجودها
في مفرده ايضا واعلم ان هذا الجمع لا يختص بمن يعقل بل يكون
لغير العاقل ايضا كما علمت ثم ان كان الاسم المونث الذي يراد
جمعه هذا الجمع صفة فيشترط ان كان له مذكر فشرطه جمع
مذكره بالواو والنون فلا يجمع مثل حمرا وسكرا او فعيل بمعنى
مفعول ومفعول بمعنى فاعل ومفعال وفعيل هذا الجمع لا
متناع جمع مذكره بالواو والنون وان لم يكن له مذكر فالشرط

جمع الجمع واسم الجمع

اعلم ان

كاصحاب فانه جمع صحب
وصحب جمع صاحب كراكب
وركب وركبان ومن جمع جمع
الجمع كما قالوا في اصحاب اصاحب
ومن ذلك قولهم في اقوال واكاذب
اقاويل واكاذيب

ان لا يكون مجردا من حروف التانيث نحو حايض فتجمع على حوايض
فاذا اعتبرت اسميته بحصول ذلك الشي ولم تعتبر الحدوث
قيل حايضه وجمع على حايضات وان كان اسما غير صفة
يجمع بالف والتا مطلقا واذا كان المونث ممدودا قلبت
الهمزة في جمعه واو وان كان ثالثه الفا بعدها تا التانيث
الموقوف عليها بالها عند السكت قلبت الفه الي اصلها كما
في التثنية فتقول في جمع غزاة غزوات وفي جمع فتاة
فتيات والحق بهذا الجمع اولات وان لم يكن جمعا وانما هو
اسم جمع كما حمل اولوا على جمع المذكر السالم وتكون الضمة ايضا
علامة للرفع في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي يوجب
بناه كيضرب ويخشي والي ذلك الاشارة بقوله وكل فعل معرب
كياتي وخرج بذلك ما اذا اتصل باخره ما يوجب بناه كنون
النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونن
او ينتقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع
نحو يضربون او يا المخاطبة نحو تضربين فعلم ان الضمة تكون
علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع المونث والفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شي واما الواو فتكون علامة
للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جا الزيدون
والصالحون هم اولي المكارم وسمي سالما لسلامة بنا المفرد
فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون او اليا والنون
فالزيدون والصالحون فاعلان مرفوع وعلامة رفعه الواو
نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة
والتنوين

وجمع التكسير

والتنوين في الاسم المفرد تنبيه الحق بالجمع المذكر الفاظ منها
اولو وهو اسم جمع وارضون بفتح الرا وسنون بكسر السين وبابه
وهو كل جمع لثلاثي حذفت لامه وعوض عنها تا التانيث وعليون
وهو اسم لاعلي الجنة وعشرون وبابه الي التسعين فايدة
يفرق بين نون المثنى الاتي والملحق به ونون المجموع المذكور
والملحق به بانها في هذا النوع تفتح ولا تكسر الا في الضرورة
كقوله عرفنا جعفرا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين
وقوله وماذا تبتغي الشعرا مني وقد جاوزت حد الار بعين
وفي ذلك النوع تكسر لكن فتحها مع المبالغة حكاه الكسايي والفرا
واجازها بعضهم مع الالف مستدلا بقوله اعرف منها
الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وضم نون مع
مع الالف لغة حكاه الشيباني وحكى عن العرب هما خليلان يا فتى
ثم اذا كان اخر الاسم الذي يراد انه يجمع الجمع المذكور يا قبلها كسرة
نحو القاضي حذفت فيقول جا القاضون اصله القاضيون نقلت
حركة اليا الي ما قبلها بعد سلب حركته طالبا للخفة وحذفت يا
للتقا الساكنين ورايت القاضين ومررت بالقاضين نقلة حركة
اليا الى ما قبلها طلبا للخفة وحذفت نفعل فيهما ما فعل
في حالة الرفع وان كان اسما مقصورا نحو المصطفى حذفت الفه
وبقي ما قبلها مفتوحا لعدم موجب تغييره تقول رايت المصطفين
ومررت بالمصطفين فنفعل فيهما ما فعل في حالة الرفع قال الله تعالى
وانتم الاعلون وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار وتحذف
نون الجمع ونون المثنى لاجل الاضافة لئلا يوذن بالانفصال واعراب
هذين النوعين جار على خلاف القياس من جهة اعرابهما بالحروف

بعد سلب حركته

ومن جهة ان رفع المثنى ليس بالواو كما ستعرفه وان نصبهما
ليس بالالف وعلة ذلك انهما فرعان على الاحاد والاعراب
بالحروف ليس فرع على الاعراب بالحركات فانهما لو جعل
اعرابهما حالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف وحالة الجر
باليا لالتبس المثنى بالمجموع لاسيما حالة الاضافة ولو جعل
اعراب الجمع كذلك دون المثنى لبقي المثنى بلا اعراب فوزعت هذه
الحروف عليهما وجعلوا اعراب الجمع كذلك اعراب المثنى حالة الرفع
بالالف كما ياتي لو قوعها ضمير المرفوع المثنى نحو ضربا ويضربان
واعراب المجموع حالة الرفع بالواو لوقوعها ضمير المرفوع
المجموع نحو ضربوا ويضربون واتبعوا النصب فيهما الجر كما ياتي
لمناسبة له من جهة ان كلا منهما فضلة فتنبه لذلك فانه
مبهم ثم اشار الناظم الى الموضع الثاني بقوله كما انت اي
الواو وعلامة الرفع في الخمسة الاسما اي في الاسما الخمسة
وهي تاتي في النظم على الولا اب واخ وهما معروفان وحم وهو
ابو الزوج ونحوه من اقاربه وقد يطلق على اقارب الزوجة
وفوه وذو بمعنى صاحب ليحترز به عن ذو الموصولة
في لغة طي فانها مبنية على الاعرف يقال هذا ابوك واخوك و
حموك وفوك وذو مال فكلها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وابو مضاف
والكاف مضاف اليه وكذا البواقي ويشترط كونها مفرده مكبره
مضافة لغير يا المتكلم كما افاده بقوله جري كل مضاف مفرد ا
مكبرا واسقط كاصله الهن تبعا للفرا والزجاجي لان اعرابه
بالحروف لغة قليلة وهو كناية عن اسم جنس قال في الصحاح
كلمة كناية ومعناه شي وقال ابن الدهان هو كناية عن ما يقلل
دكثره

اللتي

وفوك

وكثرة الكناية به عن الفرج خاصه فان اضيفت هذه الاسما الي
يا المتكلم اعربت بحركات مقدرة علي ما قبل اليا كلها تفرد عن
الاضافة الا ذو وتبدل من واو فوك اذا افرد ميم وثبوتها
مع الاضافة لغة وان افردن عن الاضافة اعربت بالحركات
تنبيه في اعراب هذه الاسما مذاهب اقواها مذهب سيبويه
والفارسي وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة علي الحروف
واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر ومذاهب قطرب والزيادي والزجاجي
من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليه ومن وافقهم
ان اعرابها بالاحرف المذكورة وفي شرح التسهيل انه اسهل المذاهب
وابعدها عن التكليف وعبارة الناظم تقتضيه وفي عبارته
تسامح في ان التزام النقص في اب ونالبيه كقوله بابه اقتدي
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم نادر وقصرها وهو
التزام الف مطلقا وجعل الاعراب بحركات مقدرة كقوله
ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها اشهر من
نقصها وضم الحم كذلك ونقص الهن افصح قياسا واكثر استعمالا
واستعماله تاما لغة قليله ولقلتها لم يطلع عليها الفرا ولا ابو
قاسم الزجاجي وادعيا ان الاسما المعربة بالحروف خمسة فقط
قال في شرح التسهيل ومن لم ينبه عن قلته فليس بمصيب وان
حظي من الفضل باوفي نصيب وتسمي هذه الاسما معتلة لوجود حرف
العلة وهي الالف والواو والياء المنكسر ما قبلها والواو المنفتح ما قبلها
في اواخرها وكما تسمي هذه الاحرف حروف الاعتلال فكذلك
تسمي احرف المد واللين واعلم ان الاسما المعتلة علي ثلاثة اضرب
الاسما المذكورة والاسم المنقوص وهو كل اسم معرب اخره الف ما سا

ياء ساكنة لازمة خفيفة
بعد كسرة كالقاضي
والاسم المقصور هو كل
اسم اخره الف

لا يتبعها كالفتى واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسما
خاصة كما قال الناظم وفي مثنى نحو زيدان الالف علامة رفعه
نيقال جا الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة وكذا في قال رجلان وما اشبه ذلك وحد
المثني ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين ونشترط في التثنية
المذكر والمونث والعاقل وغيره ولا تدخل حرفا ولا فعلا والالف
في نحو يقومان ليست الف التثنية لثبوتها في كل حال بل
الالف فيها اسم ضمير الفاعل كالالف من قاما وليست بتثنية
يقوم وشرط التثنية الافراد والاعراب وعدم التركيب والتنكير
وقبوله معنى التثنية واتفاق اللفظ واتفاق المعنى وعدم
الاستغنا بتثنيته عن تثنية غيره فلا يثنى المثنى والمجموع
على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد ولا المبني ولا
المركب تركيب اسنادي وكذا اما في حكمه والمركب تركيب مزجي
ولا الاعلام ما دامت باقية على علميتها ولا الاسما الواقعة
ما لا ثاني له في الوجود اذا اقصد به الحقيقة ولا المشترك
والمجاز ولا سوا للاستغنا عن تثنيتها بثني تنبيه
يلحق بالمثنى في اعرابه كلا للمذكرين وكلتا للمونثين
وهما اسمان مفردان لفظا مثنيان معنى اذ كانا مع ضمير
مضافين له فان كان مضافين لمظهر كانا بالالف على كل حال
وكان اعرابهما بحركات مقدرة فيهما فالاول نحو جاني كلاهما
ورايت كليهما ومررت بكليهما والثاني نحو جاني كلا
الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين

مضاف

ومررت

ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف
نحو يفعلان بالتحتية وتفعلان بالفوقية او ضمير جمع وهو
الواو نحو يفعلون بالتحتية وتفعلون بالفوقية او ضمير المؤنثة
المخاطبة وهو اليا التحتية نحو تفعلين وترحمين والى ذلك
اشار الناظم ص

والنون في المضارع الذي عرف
يفعلان تفعلان انتما ٭ ويفعلون تفعلون معهما
وتفعلين ترحمين حالي ٭ واشتهرت بين النحاة بالخمس الافعال

وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة
وكلها يقال فيها فعل وفاعل ويقاس بهذه الافعال ما
يشابهها صيغتها تنبيــه الواو في قوله تعالى الا
ان يعفون ليست واو الجماعة وانما هي لام الكلمة وليست
النون فيه نون رفع وانما هي اسم مضمر عائد على المطلقات
والفعل مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ووزنه
يفعلن يخرجن ويكتبن وتشبه هذه الافعال بالمثنى
والمجموع في الاسما صورة اعربت بالحروف وسقطت النون
حال الجزم كما ياتي لانه نظير له الجر في الاسما فكما تبع النصب
الجر في الاسما تبع النصب الجزم في الافعال وقول الناظم واو الف
واب اخ حم بحذف حرف العطف وهو سائغ شائع في الكلام
الفصيح ولما فرغ من علامات الرفع شرع في علامات النصب اي بيانها

ص للنصب خمس وهي فتحة الف ٭ كسر ويا ثم نون تحذف ٭
فانصب بفتح ما بضم قد رفع ٭ الا كهندات ففتحه منع

واجعل لنصب الخمسة الاسما الف ۞ وانصب بكسر جمع تانيث عرف
والنصب في الاسم الذي قد ثنيا ۞ وجمع تذكير مصحح بيا
وخمسة الافعال حيث تنتصب ۞ فحذف نون الرفع مطلقا يجب
ش للنصب خمس من العلامات وهي فتحة والف وكسرة ويا ثم
نون محذوفة وقدم كاصله الفتحة لانها الاصل واعقبها بالالف
لانها بنتها تنشا عنها وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة
في التحريك واعقبها باليا لانها بنت الكسرة وختم بحذف
النون لبعد المشابهة بينها ولكل من هذه العلامات الخمس
مواضع تخصها فايها الفتحة للنحوي ما اي الذي بضم قد رفع وهو
الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى وجمع التكسير
نحو رايت الزيود والهنود والاساري والعذاري والفعل
المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي مما تقدم
في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى ثم استثنى مما ذكره
الا كهندات فنفتحه منع كما ستعرفه قريبا قولـــه
واجعل لنصب الخمسة الاسما الف النايبة عن الفتحة نحو رايت
اباك واخاك فاباك واخاك منصوبان برايت وعلامة نصبهما
الالف نيابة عن الفتحة وكذا يقال في باقيها وانصب بكسر
جمع تانيث عرف واشتهر كقولك رايت الهندات والهندات
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة
عن الفتحة وفي التنزيل وخلق الله السموات فالسموات مفعول
به وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة تنبيـــه
قد علم ان الجمع الذي فيه الف وتا مزيدتان في اخره نصبه
بالكسرة النايبة عن الفتحة كجره بالكسرة الاصلية ورفعه
بالضمة

فانظر

فيه الف

بالضمة على الاصل سوا كانت علامة تانيث واحده التا التى تظهر
عند الاضافة وتكتب ويوقف عليها بالها كمسلمة وقايمة
وشجرة ام الالف المقصورة كسلما وسعدى وذكرى ودنيا او الممدوده
كحمرا وبيضا وحسنا اسما غير صفات وسوا كانت جمع المونث كهندات
وزينبات ام لمذكر وذلك فى الفاظ مسموعة لا يقاس عليها كحمامات
ومقامات وابوابات وسرادقات ورمضانات وشوالات وذوات
القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات اوي وسوا كان سالما
كما مثلناه ام ذا تغيير كسجدات وغرفات وسدرات وقول الناظم
والنصب فى الاسم الذى قد ثنيا ۞ وجمع تذكير صحيح بيا ۞ اشار صحه
اشار به الى ان اليا تكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت الزيدين
فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها لانه مثنى وفى جمع المذكر السالم نحو رايت الزيدين
فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها لانه جمع مذكر سالم وقوله وخمسة الافعال حيث
تنتصب الى اخره اشار به الى ان حذف النون يكون علامة للنصب في
الافعال الخمسة كقولك انتما لن تفعلا والزيدان لن يفعلا وانتم
لن تفعلوا والزيدون لن يفعلوا وانت لن تفعلي فانتما مبتدا
ولن حرف نفى ونصب وتفعلا فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه
حذف النون والناصب والمنصوب خبر المبتدا وكذا يقال في
اعراب البواقي ثم شرع في علامات الخفض بقوله ص
علامة الخفض الذي بها انضبط ۞ كسر ويا ثم فتحة فقط
واخفض بكسر ما من الاسما عرف ۞ في رفعه بالضم حيث ينصرف
واخفض بيا كلما بها نصب ۞ والخمسة الافعال بشرطها نصب
واخفض بفتح كلما لا ينصرف ۞ مما بوصف الفعل صار يتصف
بان تكون الاسم علتين ۞ او علة تغنى عن اثنتين

علامة الخفض

تمام

فالف التانيث اغنت وحدها ٠ وصيغة الجمع الذي قد انتهى
والعلتان الوصف مع عدل عرف ٠ او زن فعل او بنون والف
وهذه الثلاث تمنع العلم ٠ وزاد تركيبا واسما العجم
كذاك تانيث بما عدا الالف ٠ فان يضف او يات بعد ال صرف
ش علامة الخفض اي علامته التي بها انضبط وهي كسرة ويا وفتحة
فقط وبدا بالكسرة لانها الاصل وثنا بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة
لانها اخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه العلامات مواضع تخصها
كما اشار اليه بقوله فاخفض ايها النحوي بكسر ما اي الذي من الاسما
عرف في رفعه بالضم حيث ينصرف وهو الاسم المفرد المنصرف نحو
مررت بزيد ويسمي منصرفا لدخول تنوين التمكين وجمع التكسير
المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وجمع المونث السالم ولا يكون
الا منصرفا نحو مررت بهند ان اذا لم يكن علما فاذا كان علما جاز
فيه الصرف وعدمه واخفض بيا كما بها نصب وهو المثنى مطلقا
وجمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بفتح الدال في المثنى وبكسرها
في الجمع كالزيدين مخفوضين بالياء الموحدة وعلامة خفضه اليا
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها في المثنى والمكسور ما قبلها في
الجمع نيابة عن الكسرة واخفض بيا ايضا الخمسة الاسما المعتلة
المضافة بشرطها السابق تنصب نحو قولك مررت بابيك واخيك
وحميك وبفيك وبذي مال فمررت فعل وفاعل بابيك جار ومجرور
وعلامة جره اليا نيابة عن الكسرة وكذلك تقول في اعراب البواقي
تنبيه اعلم ان الجر تارة يكون بالحرف نحو ضربت بالسيف واخذت
من القوم وركبت على الفرس وسرت من البصرة الي الكوفة ونحو ذلك
وتارة بالمضاف نحو قولك كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعالم التنزيل وزاد وكتاب السلطان وفرس الامير
وغلام القاضي ونحو ذلك وتارة بالتبعية على راي كقولك مررت
بزيد

بعد ال صرف

بزيد الفاضل وبعمرو الكريم وبحاتم الجواد وباشعب الطماع وبعنترة
الشجاع ونحو ذلك قال ابن هشام وقد اجتمعت في بسم الله الرحمن الرحيم
فالاسم مجرور بالبا والجلالة الشريفة مثال لما اضيف اليه والرحمن
الرحيم مثال للتبعية وانما ذكرت هذا وان كان معلوما مما
تقدم لزيادة الفايدة اذ هي مرادي ولو مع التكرار وكلما كرر
الشي حلا وازداد وضوحا وانجلا ٠ واخفض ايضا بفتح كلما لم
ينصرف مما يوصف الفعل صار يتصف بان تكون الاسم علتين
فرعيتين من العلل التسع المذكورة في قول الحريري رحمه الله تعالى
موانع صرف الاسم تسع فخذ كلها ٠ مبنية ان كنت في العلم تحرص
بجمع وتعريف ووصف وعجمة ٠ وعدل وتانيث ووزن مخصص
وتركيبك الاسمين والالف التي ٠ مع النون زيدا والجميع مخلص
وفي قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ٠ عدل ووصف وتانيث
ومعرفة ٠ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ٠ والنون زايدة من قبلها الف
ووزن فعل وهذا القول تقريب ٠ وفي قول ابن الخباز رحمه الله
تعالى موانع ما لا ينصرف في تسعة ٠ فعلان منها والزياده محسوب
ووزن وتانيث ووصف وعجمة ٠ وجمع وتعريف وعدل وتركيب
وفي قول ابن هشام رحمه الله تعالى موانع الصرف تسع ان اردت
بها عونا لتبلغ في اعرابك الاملا ٠ اجمع وزن عادلا انث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا ٠ او بان يكون الاسم علة تغني
عن اثنين عنها فالالف التانيث الممدودة كصحرا او المقصورة ٠
كحبلى اغنت وحدها وصيغة الجمع الذي قد انتهى نحو مررت بمساجد
ومصابيح اغنت وحدها ايضا ثم اشار الناظم الى العلل بقوله
والعلتان الوصف مع عدل الى قوله بما عدا الالف وها انا اذكر

امثلتها فمثال العدل مع العلمية نحو مررت بعمر ومثال الوصف مع
الوزن مررت باحمر ومثال التانيث وهو علي قسمين لفظي ومعنوي
فمثال المعنوي فمثال اللفظي ويكون بالتا مطلقا سوا كان لمذكر
او مونث نحو مررت بفاطمة وحمزة ومثال المعنوي وشرطه الزياده
علي ثلاثة احرف نحو مررت بزينب والمراد بالمعرفة هنا العلمية
وقد تقدمت ومثال ما فيه العجمة مع العلمية وشرطه ان يكون
مسمي به في العجم بان يوضع علما في العجم نحو مررت بابراهيم
ومثال الجمع والمراد به هنا ما كان علي وزن مفاعل نحو صليت
في مساجد او علي وزن مفاعيل نحو قراة في مصابيح ومثال
التركيب المراد به التركيب المزجي وهو كل كلمتين جعلا كالكلمة الواحدة
والثانية منها منزلة التانيث نحو مررت بمعدي كرب ومثال
ما فيه وزن الفعل مع العلمية نحو مررت باحمد فهذه الامثلة كلها
تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة وقدرتها علي قول ابن الحاجب
ما لم تضف او تدخل ال فانها حينيذ تخفض بالكسرة علي الاصل نحو
مررت بافضلكم وبالافضل وباحدكم وبالاحمد والي ذكر اشار
الناظم بقوله فان تضف او يات بعد ال صرف ومثل ال بدلها
ام في لغة قوم تنبيه هل اذا اضيف او اتي بعد ال
وجر بالكسرة ليسمي حينيذ منصرفا ام لا خلاف المشهور
والتحقيق انه ان كان زال احدي علتيه بالاضافة او ال فمنصرف
نحو مررت باحدكم والا فغير منصرف نحو مررت باحسنكم ويجري
ايضا اذا دخلته ال الموصولة كالاعمي والاصم او الزايدة نحو قولكم
رايت الوليد ابن اليزيد مباركا شديد اباعبا الخلافه كاهله
وان قيل الصرف ما هو قلنا هو تنوين في اخر الاسم المتمكن فايدة
اعلم

اعلم ان اللفظ المنصوب يستوي مع المجرور في خمسة مواضع اولها الضمير نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله ثانيها المثنى وما الحق به وثالثها الجمع المذكر السالم وما الحق به ورابعها جمع المونث السالم وخامسها ما لا ينصرف ثم شرع في علامات الجزم بقوله وعلامات الجزم اي بيانها ص

والجزم في الافعال بالسكون • او حذف حرف علة او نون

نحذف نون الرفع قطعا يلزم • في الخمسة الافعال حيث تجزم

وبالسكون اجزم مضارعا سلم • من كونه بحرف علة ختم

اما بواو او بيا او الف • وجزم معتل بها ان تحذف

ونصب ذي واو ويا يظهر • وما سواه في الثلاث قدرا

ونحو يخشى يهتدي تخشى ختم • بعلة وغيره منها سلم ش

والجزم في الافعال لا في الاسما يكون بالسكون على الاصل وهو حذف الحركة ويكون بحذف حرف علة او نون للجازم وخرج بقولي للجازم نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقا الساكنين ونحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات اذا علم ذلك نحذف نون الرفع قطعا يلزم في الخمسة افعال حيث تجزم وقد تقدمت نحو لم يضربا ولم تضربا وفي التنزيل فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم وبالسكون اجزم ايها النحوي مضارعا سلم من كونه بحرف علة ختم بيا او بواو او بالف اذا دخل عليها جازم ولم يتصل باخره شي مما تقدم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجزم

والجزم

وان

بيا الافعال

اما بواو اوبيا او بالواو

ان

فعل مضارع معتل بها اى بحروف العلة المذكورة اي بحذف النون
تحذف نحو لم يدع ولم تخش ولم يرم فيدع وتخش ويرم
مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها
نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها
دليل عليها والمحذوف من يرمي اليا والكسرة قبلها دليل
عليها والمحذوف من تخشى الالف والفتحة قبلها دليل عليها
ونصب ذي واو ويا يظهر نحو لن يدعوَ ولن يرميَ وما سواه
اى النصب وهو الرفع والجزم في الجميع قدروا اى النحاة اذا تقرر
ذلك فنحو يغزو ويهتدي وتخشى ختم كل منهما بحرف علة فيغزو مختوم
بالواو ويهتدى مختوم باليا وتخشى مختوم بالالف وغيره اي غير
ماذكر منها اي من حروف العلة سلم ايضاح ذلك اذا كان الفعل المضارع
معتلا وهو ما اخره الف كيخشى او يا كيرمي او واو كيدعو تقول في اعرابه زيد
يخشى او عمرو لن يخشى فالضمة الاولى والفتحة فى الثاني مقدرة منع
من ظهورها التعذر وتقول هو يدعو ويرمي فالضمة مقدرة
على اليا والواو منع من ظهورها الاستثقال وجزم الجميع بحذف اخرها
وتظهر الفتحة على اليا والواو نحو لن يرميَ ولن يدعوَ
وعلة الاسما يا والف نحو قاضى والفتى بها عرف اعراب كل منهما
مقدر فيها ولكن نصب قاض يظهر وقدروا ثلاثة الاقسام
في الميم قبل اليا من غلامي والواو في كمسلمي امرت والنون
في لتبلون قدرت علة الاسما يا والف في نحو القاضى والفتى
واعراب كل منهما مقدر فيها اي عليها ولكن نصب قاض يظهر
وقد تقدم لك في باب الاعراب بيانه موضحا واذا كان الاسم
مضافا الي يا المتكلم وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما والمنقوصا
والمقصورا وذلك كغلامي او رايت غلامي ومررت بغلامي

فالضمة

أو واو كيدعوا

في الاولى على الاول صح

وعلة الاسما

فالضمة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث مقدرة
على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وقول الناظم والواو في كمسلمي اعرفت الى اخره اشار به الى الحروف
المفرده وتنحصر في حرفين وهما الواو والنون فاما الواو
فمحلها جمع المذكر السالم المرفوع المضاف الى يا المتكلم نحو جا مسلمي
فمسلمي فاعل مرفوع بالواو المقدرة اذ اصله مسلموي اجتمعت
الواو الساكنة واليا المتحركة فقلبت الفا واو ادغمت اليا فسار
مسلمي واما النون فمحلها الافعال الخمسة المرفوعة الموكدة بالنون
الثقيلة نحو لتبلون فتبلون مرفوع بالنون المقدرة اذ
اصله لتبلونن فالتقا ساكنان وهما الواو والنون المشددة
فحذفت الواو فصار لتبلون فحاصل ما تقدم ان علامات الاعراب
اما حركات او حروف وكل منها اما ظاهر او مقدر فهذه اربعة
اقسام علمت مما مر الا الحروف المفردة وهي ما في هذا البيت
وقوله اضموا بمعنى قدرت فافهم ذلك والله اعلم فصل
يضبط ما في الباب الذي قبله وتختصر تمرينا للمبتدي في المعربات
كلها تعرب بالحركات او حروف تقرب اولى القسمين منها اربع
وهي التي مرت ترفع وكما بضمة قد ارتفع فنصبه بالفتح
مطلقا يقع وخفض الاسم منه بالكسر التزم والفعل منه بالسكون
ينجزم لكن لهنوات لنصبه انكسر وغير مصروف بفتحة يجر
وكل فعل كان معتلا جزم بحذف حرف علة كما علم والمعربات
بالحروف اربع وهي المثنى وذكر تجمع جمعا صحيحا كالمثال الخالي
وخمسة الاسماء والافعال اما المثنى فلرفعه الالف ونصبه
وجره للبا اضف وكالمثني الجمع في نصب وجر ورفعه

رفع وخفض

بالواو مر واستقر • والخمسة الاسما كهذا الجمع في • رفع وخفض
وانصبن بالالف • والخمسة الافعال رفعها عرف • بنونها
وفي سواه تحذف • المعربات كلها وهي الاسما المتمكنة والافعال
المضارعة بشرطها المتقدم قد تعرب بالحركات الثلاثة الضمة
والفتحة والكسرة او بالسكون فقدم مايعرب بالحركات لانه الاصل
والاعراب بالحروف انما هو على سبيل النيابة او قد تعرب
بحروف وواو والف وياء ونون او بحذف فاول القسمين
منها اي من المعربات اربع وهي التي مرت بضم ترفع اي الاسم
المفرد كجا زيد وجمع التكسير نحو جا الرجال وجمع المونث السالم
نحو جات الهندات والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي
نحو يضرب وكلما بضمة قد ارتفع من الانواع الاربعة المذكورة
فنصبه بالفتح مطلقا يقع نحو لن اكره زيدا ورجالا وخفض
الاسم منه بالكسر التزم نحو مررت بعمرو وصبيان ومومنات
والفعل منه بالسكون منجزم نحو لم يضرب لكن جمع المونث
السالم كهندات لنصبه انكسر حملا على الجر لمانع فيه نحو نظرت
الي مساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة وكل فعل كان معتلا
جزم بحذف حرف علة كما علم سابقا نحو لم يغز ولم يخش ولم
يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون والمعربات بالحروف
اربعة انواع ايضا وهي المثنى نحو الزيدان وذكور يجمع جمعا
صحيحا كالمثال الخالي نحو الصالحون وخمسة الاسما وهي ابوك
واخوك وحموك وفوك وذو مال والافعال الخمسة وهي يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين اما المثنى فلرفعه
الالف نحو نحو جا الزيدان ونصبه وجره للياء اصنف ايها اي
النحوي نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين وكالمثنى الجمع

في نصب

في نصب وجر نحو اكرمت الزيدين ومررت بالزيدين ورفعه بالواو
ومر واستقوا اي ثبت نحو جا الزيدون والخمسة الاسما كهذا
الجمع في رفع وخفض نحو هذا ابوك ونظرت الي فيك اي فترفع
بالواو وتخفض باليا وانصبن انت الاسما الخمسة بالالف نحو
اكرمت اخاك والخمسة الافعال رفعها عرف بنونها نحو تحسنون
وفي سواه تحذف نحو لن تضامروا ولم تذهبي وقوله تعرب
تكملة وقوله التزم وتجرد وتجزم وعلم وعرف بالبنا للمفعول
وقوله تجمع ببنايه للفاعل او للمفعول وقوله وانصبن بنون
التوكيد الثقيلة تنبيه وقوله وخفه بالتثنية اذا
اتصل بالافعال الخمسة نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا واذا
علبها في نون الوقاية والفك وقري بالثلاثة تامروني وقد تحذف
النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ، ابيت اسري وتبيتي
تدلكي ، وجهك بالعنبر والمسك الزكي ، فحذف النون من تبيتي
المعرفة والنكره اى هذا بابهما ص وان ترد تعريف الاسم النكره ، فهو الذي
يقبل ال موثره ، اي وان تردايها النحوي تعريف الاسم النكره فهو الذي
بالنسبة لمعناه الاسم الشايع في جنسه الذي لا يختص به واحد دون
اخر بالنسبة المميزة فهو الذي يقبل دخول ال عليه حالة كونها موثره
للتعريف او يقع موقع ما يقبل ال المذكوره كرجل وذو لمعنى صاحب واحترز
بالموثره عن الزايدة نحو قوله ، باعد ام العمرو عن اسيرها ، حراس ابواب
علي قصورها ، والتى للمح الصفة نحو الحارث والنعمان والعباس فانهما
لا يدلان على تنكير ما يدخلان عليه بل يدخلان علي العلم وتعرف النكرة
ايضا بدخول رب وبهذا الاعتبار استدل على ان مثلك في قول امرء القيس
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ، فالهيتها عن ذي تمايم محول ، وغيرا

في قول الاخر • يا رب غيرك في النسا غريرة • بيضا قد متعتها بطلاق •
نكرة وعلى ان من وما قد يقعان نكرتين لدخول رب عليهما في قوله
رب من انضجت غيظا قلبه • قد تمنى موتي لم يطع • وقوله
لا تضيقن بالامور فقد • تكشف غماؤها بغير احتيال •
ربما تكره النفوس من الامر • ما له فرجة كحل العقال • وتعرف
النكرة ايضا بكونه حالا او تمييزا او اسم لا او خبرها او مضافا
اضافة لا ترفع ابهامها كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة فائدة
اعم النكرات لفظ لوقوعه على المعدوم والموجود والجوهر والعرض ثم
جوهر ثم جسم ثم جسم ثم حيوان ثم انسان ثم رجل وموجود ثم محدث وهو
اعم من جسم ص وغيره معارف وتحصر في ستة فالاول اسم مضمر
يكنى به عن ظاهر فينتمي للغيب والحضور والتكلم وقسموه ثانيا
للمتصل مستترا وبارزا ومنفصل ش اي وغير النكرة معارف
وتنحصر في ستة فالاول منها اسم مضمر يكنى به عن ظاهر فينتمي
للغيب نحو هو وللحضور نحو انت والمتكلم نحو انا ونحن فالاسم المضمر
ما وضع للمتكلم كانا والمخاطب كانت والغايب كهو وينقسم الى
مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ او لا
الاول البارز كتا قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك استقم
ثم المستتر قسمان واجب الاستتار وجايزه ونعني بواجب الا
ستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع
بامر الواحد كاستقم او بالفعل المضارع المبدو بالهمزة كاقوم
او بالنون كنقوم او بتا خطاب الواحد لتقوم الا ترى انك لا تقول
اقوم زيد ولا تقوم عمرو وان شئت قلت المستتر وجوبا ما يقدر
بانا او نحن او انت ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر
مقامه

مقامه وذلك الضمير المرفوع بفعل الغايب نحو زيد يقوم الا ترى
انه يجوز ذلك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم
بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل
هو الذى لا يستقل بنفسه كانا وانت وهو ويكون ضمير رفع
وضمير نصب ولا جر فيه والضماير منحصرة فى احدى وستين ضميرا
اذكر بعضها فى باب الفاعل وفى باب المبتدا والخبر وفى باب المفعول
كما ستعرفه والضماير المتصلة يجمعها كلها قولك نادين هناك فنادين
ضماير رفع للفاعل او نايبه ان كانت اليا للمخاطبة مثال ضمير الفاعل
قمت وقاما وقاموا وقمن وبا النفس ضمير المفعول به وقبلها
نون الوقاية نحو اكرمني يا رب وعافني وضمير خفض نحو مررت به
وبك ونا مشتركة بين الخفض والنصب والرفع نحو قوله تعالى ربنا اننا
سمعنا ثم ان كان قبلها ساكن غير الف فضمير فاعل نحو اخذنا وبحثنا
ونزلنا وان كان متحركا فضمير مفعول نحو من بعثنا ومن جانا
في الماضي ولا تقع فاعله فى صيغة امر ولا مضارع بل مفعول له
نحو انصرنا واهدنا ولا تواخذنا ويكرمنا ويعطينا الله من فضله
فايدة اعرف المعارف على الاطلاق لفظ الجلالة الكريمة والضمير
العايد على الله تعالى عز وجل وقد اجتمعا فى قوله انني انا الله لا اله
الا انا ثم ضماير غيره وهي مرتبة ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب
اعرف من ضمير الغايب ثم الاعرف بعد الضمير العلم ثم اسم الاشاره
وفي رتبة النكره المقصودة في الندا عند من جعل تعريفه بالقصد
والاقبال ثم الاعرف بعد اسم الاشارة الموصول الاسمي ثم الاعرف
بعد الموصول ذو الادوات وهو المحلي بال والمضاف الى واحد

من المعارف في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الي المضمر فانه في رتبة
العلم والله اعلم وقول الناظم يكني به بسكون الكاف لمعنى يكنى بفتحها
ص ثاني المعارف الشهير بالعلم ، كجعفر ومكة وكالحرم ،
دام عمرو وابي سعيد ، ونحو كهف الظلم والرشيد ، فما اتى
منه بام او باب ، فكنية وغيره اسم او لقب ، فما بمدح او بذم
مشعر ، فلقب والاسم ما لا يشعر ش الثاني من المعارف الاسم
العلم وهو ما علق على شي بعينه غير متناول لما اشبهه سوا
كان علم على شخص لعاقل نحو جعفر وزيد وهند او لغير عاقل
اما المكان نحو عدن ومكة وكالحرم او لغيره كشدقم وهيلة او علم
جنس كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذوالة للذيب فان كلا
من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الاجناس تقول لكل
اسد رايته من هذه هذا اسامة مقبلا وكذا البواقي ويجوز ان
يطلقها بازا صاحب الحقيقة من حيث هو فتقول اسامة اشجع من
من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة
اشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها على شخص غايب
ولا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص ما فعل اسامة واما
لمعنى كسبحان الله ويكون العلم مفردا كزيد ومركب وهو ثلاثة اقسام
مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان يكون الاول من جزييه معربا
بحسب العوامل والثاني مخفوض بالاضافة دايما ومركب تركيب
مزج كبعلبك وحضرموت وحكم الاول من جزييه ان يفتح اخره
الا ان كان يا فيسكن كمعدي كرب وحكم الثاني منهما ان يعرب
بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كساير الاسما التي لا تنصرف
هذا ان لم يختم بويه فان ختم بها بني على الكسر ومركب تركيب
اسناد كشاب قرناها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيا بل
يحكى

يحكى علي ما كان له من الحال قبل وينقسم العلم ايضا الي اسم وكنيه
ولقب وذلك انه ان بدي باب اوام فكنية ومثل لذلك الناظم
بقوله ام عمرو وابي سعيد والافان كان بر فعة المسمى كزين
العابدين او بضعته كانف الناقة فلقب والافاسم كزيد
وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم
الاسم وتاخير اللقب ولا ترتيب بين الكنية وغيرها
تنبيه ينقسم العلم ايضا الى مرتجل وهو ما لا يسبق
له استعمال في غير العلمية ثم نقل اليها والمنقول اما من مصدر
كفضل او من صفة لحامد وعامر وناصر ومحمود ومنصور او من اسم عين
كسيف وثور ونعمان او من فعل ماض كشمر لفرس وبجد لمكان او مضارع كيزيد
ويشكر او من جملة فعلية كبرق نحره وقوله الناظم ملة بالصرف للوزن
وقوله كهف الظلم مثال لما اشعر بالذم والرشيد مثال لما اشعر بالمدح
وقوله والاسم ما لا يشعر اي لا بمدح ولا بذم ص ثالثها اشارة
كذا وذى ٥ رابعها موصول الاسم كالذي ش ثالثها اشارة اي
المعارف اشارة الى اسم الاشارة وهو ما دل على مسمى واشارة اليه
نحو ذا وذي واعلم ان اسما الاشارة تنقسم باعتبار من هي له ستة
اقسام باعتبار الواضع لخمسة لانهم جعلوا عبارة الجمع مشتركة بين
المذكورين والمؤنثات فللمفرد المذكر ذا عاقلا كان او غيره وللمثناه
ذان رفعا وذين نصبا وجرا وللمؤنث تا وذي وته وذه بالاسكان
والاختلاس اي التحريك وبهي وذهي عاقلة كانت او غيرها ولمثناها
تان رفعا وتين نصبا وجرا ولجمعهما اولا بالمد والقصر عاقلا
كان او غيره ويدخل على اوايل الاشارات حرف التنبيه وهو ها
ويتصل باواخرها حرف الخطاب ليدل على تثنية المخاطب وعلى
حال من يخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانية

فالفاظها خمسة وعشرون وقسمها ابن معط وابن الحاجب وغيرهما لما يشار به للقريب كتا وتا وذان وان ولا ولما يشار به الي المتوسط ولما يشار به للبعيد كتلك وذانك وتانك واولئك قال ابن مالك والصحيح الظاهر من كلام المتقدمين ان لاسما الاشارة مرتبتين فقط قريبة وبعيدة فما تجرد عن كاف الخطاب فهو للقريب وما لحقته فهو في القرب والبعد كذالك وتانك بالتخفيف الكاف وحدها او مع اللام نحو البعد وتمتنع اللام ان قدمتها الها التثنية ويشار للقريب من المكان بهنا وللمتوسط منه بها هنا وهناك وللبعيد منه بثم وهنا مشدده وهنالك رابعها اي المعارف موصول الاسم وهو ما افتقر الي عايد نحو الذي والموصول الاسمي ينقسم لمذكر ومونث وكل منهما اما لمفرد او مثنى او مجموع فللمفرد المذكر الذي وللواحدة التي وتثنيتهما اللذان واللتان ويعربان كالمثنى ويجوز تشديد نونهما وللذي اسما جمع الذين والالي ومن جموع التي اللاتي ويجوز حذف يايه واللا بحذف التا والابنات وتستعمل من وما وال بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما وكذا ذو عند طي وذ بعد ما ومن الاستفهام مينتين ان لم تلغ واي المذكر بمعنى الذي وايه لمونث بمعنى التي وال الداخلة علي اسم الفاعل واسم المفعول كالضارب والمضروب تنبيه لابد لكل واحد من هذه الموصولات من صلة موخرة عنه وهي اما جملة خبريه او ظرف او جار او مجرور ووصف صريح ولا بد وان يشتمل علي ضمير مطابق للموصول في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ويحذف هذا العايد اذا كان مبتدا بشرط ان لا يصلح الباقي بعد حذفه لان يكون صلة كاملة فان كان خبره مفردا جاز حذفه وان كان جملة او ظرفا او جارا ومجرورا امتنع ويكثر الحذف

ها

ابدا

معرّف بحرف ال
صح

الحذف في صلة عينا اي ان طالت الصلة والا فيضعف اما العايد
المنصوب المنفصل فلا يجوز حذفه وكذا المتصل المنصوب بحرف
وتجوز ان كان متصلا بوصف او فعل ص خامسها معرف بحرف ال
كما تقول في محل المحل ش خامسها اي المعارف معرفة بحرف ال
اي المحلي بال العهدية والجنسية نحو المحل ويفرق بين العهدية
والجنسية بان يضم الاسم الذي فيه ال فان افاد ضميره ما افاد
مظهره فهو عهدية والا فجنسية ويشار بالعهدية اما المعهود
ذهني او ذكري او حضوري والجنسية اما لاستغراق افراد
الجنس وهي التي يخلفها كل حقيقة او خصايص الافراد هي التي
تخلفها كل مجازا ويشار بها الي نفس الحقيقة وهي التي لا تخلفها
لا حقيقة ولا مجازا ومما يدخل في الجنسية ال التي للحضور كمررت
بهذا الرجل وهي عند ابن عصفور عهدية حضورية تنبيه
ال في قوله تعالى فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة تسمى ذكرية
وفي قوله تعالى اذ هما في الغار اذ يبايعونك تحت الشجرة بالوادي
المقدس تسمى ذهنية ص سادسها ما كان من مضاف لواحد
من هذه الاصناف كقولك ابني وابن زيد وابن ذي وابن
الذي ضربته وابن البدي ش سادسها اي المعارف ما
اضيف الي واحد من هذه الاضافة المذكورة اي اضافة محضة
لانها تفيد التعريف اذا لم يكن متوغلا في الابهام اما المتوغل
فيه فلا تفيده الاضافة سوى التخصيص واما الاضافة اللفظية
فانها تفيد تخفيف اللفظ كما ياتي ان شا الله تعالى في مخفوضات
الاسما والاضافة المفيدة لتعريف المضاف كقولك ابني وابن
زيد وابن ذي وابن الذي ضربته وابن البدي لان النكرة تتعرف
بالاضافة الي المعرفة وتتخصص بالاضافة لمثلها نحو غلام رجل

وثوب امراة وخاتم حديد وما اضيف الي واحد من هذه الاصناف
فهو في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الي المضمر فانه في رتبة
العلم كما قررناه سابقا والله تعالى اعلم الافعال اي هذا بابها
ص افعالهم ثلاثة في الواقع ماض وفعل الامر والمضارع
ش الاصطلاحية ثلاثة لا رابع لها لما كان الفعل دالا على
الحدث والزمان وهو ثلاثة بدليل قوله تعالى له ما بين ايدينا
يعني المستقبل وما خلفنا يعني الماضي وما بين ذلك الحال وقول
زهير واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي
كان هو ايضا ثلاثة لان الحدث يستلزم بالضرورة ودليل
الحصر ان الفعل ان تاخر اللفظ به عن وقوعه وانقطاعه فهو الماضي
او قارن بعض وجوده فهو الحال او تقدم على الفعل فهو المستقبل
وقوله ماض وفعل الامر والمضارع بيان للافعال الثلاثة وحد
الماضي ما وقع وانقطع وصلح معه امس وقيل احد التابين وحد
فعل الامر ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال وقيل يا المخاطبة
وان شئت قلت صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحرف
حرف المضارعة وحد المضارع ما دل على حدث مقترن باحد
زمني الحال والاستقبال وقيل حقيقة الافعال واما احكامها
فقد بينها الناظم بقوله ص فالماضي مفتوح الاخير ان قطع
عن مضمر محرك به رفع فان اتي مع ذا الضمير سكنا وضمه مع
واو جمع عينا ش الفعل الماضي مفتوح الاخر ابدا لفظا نحو ركع
وسجد وتفرع او تقديرا نحو رمي وعزي ودعي ما لم يتصل به ضمير
رفع بارز متحرك او واو الجماعة ضم نحو ضربوا وقوله الماضي بحذف
اليا للوزن ص والامر مبني على السكون او حذف حرف علة او نون
ش مذهب البصريين وهو الصحيح ان فعل الامر مبني على ما
يجزم به مضارعه فيبنى على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف
الاخر

الافعال

الافعال

وحد
الماضي
ما وقع
وانقطع
وصلح معه
امس. لم هذه

والماضي

والامر

الاخران كان معتلا وعلى حذف النون ان كان مسند الضمير تثنية
او ضمير جمع او ضمير المونثة المخاطبة نحو قوله تعالى اذهبا الي
فرعون انه طغى فقولا له فكلوا من رزقه واليه فكلي واشربي
وقري عينا ص وافتحوا مضارعا بواحد من الحروف الاربع
الزوايد همز ونون وكذا يا وتا يجمعها قولك انيت يا فتى
وحيث كانت في رباعي تضم وفتحها فيما سواه ملتزم ش المضارع
في اوله احدى الزوايد الاربع المسمات باحرف المضارعة وهو همز
ونون ويا وتا يجمعها قولك انيت اي قربت او ادركت وشرطها
ان تدل الهمزة على المتكلم والنون على الجمع او المعظم نفسه واليا والتا
على الحاضر ليخرج نحو اكرم ونرجس ويرنا ونعلم فانها افعال ماضية
لعدم الدلالة في اولها على ما ذكر وهذه الحروف تكون مضمومة في فعل
ماضيه على اربعة احرف نحو اكرم وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك
اشار الناظم بقوله وحيث كانت في رباعي تضم الي اخره اعراب
الفعل اي هذا باب ص ورفع المضارع الذى تجردا من
عن نصب وجازم تابدا ش اعلم ان المضارع مرفوع ابدا لتجرده
من الناصب والجازم وقيل لوقوعه موقع الاسم الا ترى انك اذا قلت
زيد كاتب صلح ان تقول زيد يكتب ويستمر على رفعه حتى يدخل
عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه وقد شرع الناظم في النواصب
بقوله ص فانصب بعشر وهي ان ولن وكي كذا اذا ان صدرت
ولام كي ولام جحد وكذا حتى واو والواو والفا في جواب دعوا
به جوابا بعد نفي او طلب كلا تزم علما وتترك التعب ش
النواصب للمضارع عشرة وهي قسمان قسم ينصب بنفسه وهو
الاربعة الاول وقسم ينصب باضمار ان بعده وهو بقية العشرة

[..] النصب

فنسبة النصب اليها تقريبا على المبتدي وهي اولها ان بفتح الهمزة
وسكون النون وهي ام الباب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة بخلاف
بقية النواصب فانها لا تعمل الا ظاهرة وهو موصول حرفي تسبك
مع موصولها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية مثال النصب بها عجبت
من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف نفي واستقبال وتضرب
فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثانيها
لن وهي حرف نفي ونصب واستقبال ولا تقتضي تابيدا لنفي عند
اهل السنة لوقوع الغاية نحو فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون خلافا للزمخشري في الانموذج ولهذا قال ابن مالك رحمه
الله ومن راي النفي بلن موبدا فقوله اردد وخلافه اعضدا
ومثال النصب بها زيد لن يضرب عمروا فلن اكون ظهيرا للمجرمين
وثالثها كي المصدرية وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا
نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا في غير القران العظيم
اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل
وجر وكي لا حرف مصدري ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع
منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون اما اذا لم يتقدم
على كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فهي تعليلية والمضارع
بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا ورابعها اذا وهي حرف
جواب وجزاء عند سيبويه نحو اذا اكرمك جواب لمن قال اريد ان
ازورك فاذا حرف جواب وجزاء ونصب واكرمك منصوب باذا
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم تنبيه انما تكون اذا
ناصبة بثلاث شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت
زيد اذا قلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا
فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذا تصدق رفعت اذ المراد به
الحال

بصدرها

مطلب

به الحال الثالث ان يتصلا او يفصل بينهما القسم او لا النافية
نحو اذا اكرمك واذا والله اكرمك واذا لا اهينك فلو قلت اذا يا زيد
او اذا في الدار او اذا يوم الجمعة قلت اكرمك بالرفع وحكى من بعض
العرب الغاء ها ولو استوفت الشروط ومنه اذا يحلف يا رسول
الله نهده متفق عليها والنواصب المختلف فيها ستة
والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة اولها لام كي التعليلية وا
ضيفت الي كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جيتك لاكرمك
فاكرمك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمي هذه اللام
لام التعليل وثانيها لام الجحود اي لام النفي وهي المسبوقة
بما كان او لم يكن من كل كون ناقص ماض منفي نحو ما كان الله
ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيغفر ويعذب منصوبان
بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود
لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا وثالثها
حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى وللتعليل اسلم
حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى
وجوبا تنبيه حتى في الكلام على ثلاثة اضرب جارة وهي المتقدمة
والداخلة على الاسم الصريح بمعنى الي وعاطفة وستاتي في
في حروف العطف وابتدائية وهي الداخلة علي جملة مضمونها
غاية لشئ قبلها كقوله فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة
حتى ماء دجلة اشكل فايدة قولهم اكلت السمكة حتى راسها
لك في اعرابه ثلاثة اوجه الرفع على انها عاطفة اي وراسها
ماكول والنصب علي اضمار اكلت والجر علي معنى الى رابعها
او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم او اني لالزمنك او
تعطيني حقي فتعطي ويسلم منصوبان بان مضمرة بعد او

وجوبا وخامسها وسادسها الواو المفيدة للمعية والفا المفيدة للسببية في جواب اذا وقعتا بعد نفي محض كما قال وعنوا اي النحاة به جوابا بعد نفي او طلب فالنفي بعد قوله تعالي لا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والطلب يشمل ثمانية اشيا مجموعة في قول بعضهم شعر

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم ❊ تمن وارج كذاك النفي قد كملا

والمراد بالسوال الاستفهام فالامر نحو زرني فاكرمك او اكرمك والنهي لا تطغوا فيه فيحل لا تفتروا على الله الكذب فيسحتكم وقال الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله ❊ عار عليك اذا فعلت عظيم والدعا نحو قوله ربنا اطمس علي اموالهم واشدد علي قلوبهم فلا يومنوا ونحو اللهم اغفر لي وادخل الجنة والاستفهام نحو قوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا وقولك هل من صديق مخلص ويشفعا والعرض وهو الطلب برفق نحو قوله تعالي لولا اخرتني الي اجل قريب فاصدق وقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما ❊ قد حدثوك فما راي لمن سمعا ❊ وقولك الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والتحضيض وهو الطلب بشدة نحو قوله لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا وقولك نحو فاسلم وتدخل الجنة والتمني نحو قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون بالنصب والترجي نحو قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب وقولك لعلي ادخل الجنة والمتع بالنظر الي وجهك الكريم فالجواب بالفا والواو بعد هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا تنبيه خرج بتقييد النفي والطلب

والطلب بالمحض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا فلا
وتحدثنا فيجب رفعهما لان معناهما الاثبات اما الاول
فلان زال للنفي وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني
فلانتقاض النفي بالا ونحو نزال فنكرمك وصه فنحدثك فلا يجوز
نصبه خلافا للكسائي وغيره واعلم ان الجواب منصوب لا ناصب
فمن سماه ناصبا فلا اصل فلاشتماله على الناصب وهو من مجاز
المجاورة وحاصل ما تقدم ان أنْ تضمر بعد ثلاثة من حروف
الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف
العطف وهي الفا والواو واو ثم شرع في الجوازم بقوله ص
وجزمه بلم ولما قد وجب ۞ ولا ولام دلتا على الطلب ۞ كذاك
ان ومن وما واذما ۞ اى متى ايان اين مهما ۞ وحيثما
وكيفما واني ۞ كان يقم عمرو وزيد قاما ۞ واجزم بان وما
لها قد الحقا ۞ فعلين لفظا او محلا مطلقا ش وجزمه
اي الفعل المضارع بجوازم وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا
وما يجزم فعلين وقدم الناظم ما يجزم فعلا واحدا فمنها
لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم الفعل المضارع وينفي معناه
ويقلبه الى المضى ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ومنها
لما المرادفة للم فيما ذكر نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه
السكون وسكت الناظم عن الم والما لانهما لم ولما دخلت عليهما
همزة الاستفهام للتقرير وهي كلمة اخرى لا دخل في العمل وانما
لها دخل في المعنى فمثال الم نحو قوله تعالى الم نشرح لك فالم حرف

تقريره وجزم ونشرح مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ومثال الما
نحو قوله اليكم يا بني بكر اليكم، الما تعرفوا ما المقينا، وقوله على
حين عاتب الشيب على الصبا، قلت الم اصح والشيب وازع،
ومنها لا المستعملة في النهي نحو قوله تعالى فلا يسرف فلا حرف
نهي وجزم ويسرف مجزوم بلا الناهية وعلامته السكون ومنها لا
المستعملة في الدعا قوله تعالى لا تواخذنا فلا حرف دعا وجزم
وتواخذ مجزوم بلا الدعاية وعلامة جزمه السكون ولا هذه هي
الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعاية تادبا مع القران ثم اعلم ان
الامر والنهي ما كان من الاعلى للادني والدعا ما كان بعكس ذلك والالتماس
ما كان من المتساويين ومنها لام الامر نحو قوله تعالى فليستجيبوا
لي وليومنوا بي وكذا ثم لقراة قالون ثم ليقضوا تفثهم ولام الدعا
نحو قوله ليقض علينا ربك فيقضي مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه
حذف اليا ولام الدعا هي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا
تادبا والي ما ذكرناه اشار بقوله ولا ولام دالتا على الطلب والذي
يجزم فعلين اولهما شرط وثانيهما جزا وجواب اذ ادوات الشرط الاثني
عشر وكلها اسما الا ان واذ ما فحرفان فاولها ان بكسر الهمزة وسكون
النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب معنى الماضي
الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم
وقام فعل ماض وهو فعل الشرط في محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت
جواب وثانيها من نحو يعمل سوا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل
فعل شرط مجزوم بمن ويجز جواب الشرط مجزوم ايضا بمن وعلامة
جزمه حذف الالف من اخره وثالثها ما الشرطية نحو قوله تعالى وما
تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وتفعلوا فعل الشرط وهو مجزوم
بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بما
وعلامة جزمه السكون في اخره ورابعها اذ ما نحو قوله وانك اذ ما

تات

تاتي ما انت امر به تلف من اباه تامرا تيا فاذ ما ظرف شرط علي الاصح
وتات فعل الشرط وعلامة جزمه حذف اليا ايضا وخامسها
اي وهي عامة في ذوي العلم وغيرهم وهي بحسب ما تضاف اليه فاذا
اضيفت الي ظرف زمان او الي ظرف مكان او الى غيرهما لم تكن ظرفا
نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسما الحسني فايا هنا اسم شرط جازم
مفعول بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون
وفله الفا رابطة وله محله رفع خبر مقدم والاسما مبتدا موخر
والحسنى نعته والجملة ايضا محلها جزم وكذلك كل جملة وقعت بعد
الفا الرابطة للشرط الجازم بجزابه او بعد اذا الفجاية نحو قوله تعالي
اذا هم يقنطون وسادسها متى نحو قوله متى اضع العمامة تعرفوني
فمتى اسم شرط جازم وهو ظرف زمان لتعميم الازمنة واضع فعل الشرط وهو
مجزوم بحذف نون الرفع منه والاصل تعرفونني بنونين الاولي نون
الرفع والثانية الوقاية وسابعها ايان بفتح الهمزة والنون
علي المشهور وكسر الهمزة لغة سليم نحو قوله فايان ما تعدل به الريح
تنزل فايان اسم شرط جازم وما زايدة وتعدل في الشرط وعلامة جزمه
السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وكسره عارض
وايان ظرف زمان كمتى وقد يستعمل في الازمنة التي تقع فيها الامور
العظام وزعم بعضهم انها للتعميم الاحوال وثامنها اين
نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط وهو ظرف
مكان وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم بحذف النون
ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم بسكون اخره وهو الكاف الاولي
والكاف الثانية في محل نصب علي المفعولية والميم علامة الجمع والموت
مرفوع على الفاعلية وتاسعها مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا
به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فمهما اسم شرط جازم
والدليل اسميته عود الضمير من به عليه وتات فعل الشرط وهو مجزوم

وعلامة جزمه سكون اخره في الوقف
وكسره في الوصل لالتقا الساكنين
والعلامة مفعول به وتقع في جواب
الشرط وهو صح

بحذف آخره وتا مفعول والفاعل مقدر وبه جار ومجرور متعلق
بتا وتا ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الحال في
به واللام في لتسحرنا لام كي والمضارع منصوب بإضمار أن جوازا
ونا مفعول به والفاعل مستتر فما الفاء رابطة للجواب وما
نافية والضمير اسمها او مبتدا ولك جار ومجرور متعلق
بمؤمنين وبمؤمنين محله نصب خبرها او رفع خبر المبتدا والجملة
اسمية محلها جزم لأنها جزاء الشرط جازم وعاشرها حيثما
نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
فحيثما اسم شرط وهو ظرف مكان أيضا وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم
بسكون آخره وحادي عشرها كيفما وهو لتعميم الأحوال نحو كيفما
تصنع أصنع معك أو تكن أكن معك وتبع الناظم في عد كيفما من الجوازم
أصله وهو تابع للكوفيين في ذلك فكيفما اسم شرط جازم وتصنع
فعل الشرط وعلامة جزمه السكون أصنع جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون أيضا وثاني عشرها أنى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو
قوله فأصبحت أنى تأتها تستجر بها وقوله خليلي أنى تأتياني
تأتيا أخا غير ما يرضيكما لا يحاول فأنى اسم شرط جازم وهو
ظرف مكان وتأتيا فعل الشرط وهو مجزوم بحذف نون الرفع وأما
النون الموجودة فهي نون الوقاية وتأتيا الثانية فعل الشرط وهو
مجزوم بحذف النون ثم كمل الناظم البيت بمثال إن كان يقم زيد
وعمرو قمنا وإعرابه معلوم مما تقدم ثم قال واجزم أيها النحوي
بمن وما بها قد ألحقا مما علمته فعلين لفظا او محلا كما تقدم
وقوله مطلقا تكملة والألف في قوله ألحقا للإطلاق تنبيه
سئلت الناظم عن إذا الموجودة في بعض نسخ الأصل ففيها زيادة
على ما تقدم وإذا في الشعر خاصة كقوله استغن ما أغناك ربك
بالغنى

بالغني وإذا تصبك خصاصة فتجمل فإذا ظرف مستقبل خافض
لشرطه منصوب بجوابه صالح لغير ذلك وتصبك فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو
وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفا
لانه فعل طلب وانما عملت اذا فيما ذكر وان كانت شرطا غير جازم
حملا على متى كما اهملت حملا عليها القول عايشة رضي الله تعالى
عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى اقمته يقوم مقامك لا يسمع
الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد وقد علم من كلام
الناظم ان اذا وحيث وكيف لا يجزم الا مع ما وهو كذلك
واما غير هذه من الجوازم فقسمان قسم يمتنع عليه دخول ما وهو
من ومهما وان وقسم تجوز فيه الامران وهو ان واي
ومتى واين لذا ايان خلافا لبعضهم والله تعالى اعلم ∴

باب مرفوعات الاسما الباب يوجد في ساير
يتوصل منه بها من خارج الى داخل او من داخل الى خارج وان
شيت فقلت هو كناية عن الداخل او الشي او المخرج وهو
حقيقة في الاجسام كباب المسجد ومجاز في المعاني كباب
الصلاة ولما فرغ الناظم من الافعال مرفوعاتها ومنصوباتها
ومجزوماتها شرع في الاسما وبدا بمرفوعاتها لانها عمدة
فقال المرفوعات من الاسما سبعة نظم اسما وها من ابوابها
الاتية وبدا الناظم منها بالفاعل لانه المرفوع بالافعال
فقال ص فالفاعل اسما مطلقا قد ارتفع بفعله والفعل
قبله وقع ش قد حد الفاعل بحدود منها انه ما اسند
اليه فعل تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول ومنها انه
ما قدم الفعل او شبهه عليه او اسند اليه على جهة قيامه

باب مرفوعات الاسما

كتاب المسجد

شرع المرفوعات

فالفاعل اسم

مرفوع الاسما سبعة اتيها [illegible] من ثبوتها
بالفاعل

لة

به اواو نوعه منه منها انه اسم او مول به مقدم عليه باما
وانتحا منه او قايما به وقد رسمه ببعض خواصه تقريبا
على المبتدي بقوله فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع بفعله
الصادر منه وهو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله
الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان
الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا
يكون الا متاخرا عن الفعل ويرتفع الفاعل بالفعل المذكور سوا
كان مذكورا ظاهرا كالمثال المذكور او مضمرا كضربت كما يا تي
وسوا كان الفعل مذكورا كما مر ام محذوفا جوازا في جواب هل
قرا احد او جوبا في نحو وان احد من المشركين استجارك تنبيه
قد يجر الفاعل لفظا باضافة المصدر او اسمه او بمن او الباء الزايد تين
نحو ولولا دفع الله الناس و نحو من قبلة الرجل امراته الوضو او نحو
ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير كفى بالله شهيدا واعلم ان الادب
اصل كبير في المعنى وعليه فينبغي للمعرب ان يتجنب الالفاظ الموهمة
ما لا يليق بكتاب الله تعالى وكلامه فلا يقال على شي من القران مزيد
وان كان معناه غير مراد لكن في لفظه جواز بل يقال مؤكد وانما
اختص الفاعل بالرفع لقوته واوليته لان الفعل لا بد له من فاعل
ورتبته ان يلي الفعل فالفاعل اول والرفع اول فاعطي الاول
للاول واختص المفعول بالنصب لضد ذلك ص
وواجب في الفعل ان يجردا اذا الجمع او مثنى اسندا فقل اتى
الزيدون والزيدونا كجا زيد وبجي اخوينا وسموه ظاهرا
ومضمرا فالظاهر اللفظ الذي قد ذكرا والمضمر اثني عشر نوعا قسما
كقمت قمنا قمت قمت قمتما قمتن قمتم قام قامت قاما
قاموا قمن نحو صمتم عاما وهذه ضماير متصله ومثلها

فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع بفعله الصادر منه

وواجب

الضماير المنفصلة كلم يقم الا انا وانتم وغير دين بالقياس يعلم
ص نحوه الفعل من علامة الاثنين والجماعة هي اللغة الفصحاء
وبها جا التنزيل وقال تعالى رجلان ولما راي المومنون الاحزاب
وتقول اتا الزيدان والزيدون كما تقول جا زيد فيجي قال
صاحب الخلاصة وجوز الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز
الشهدا وقال صاحب الملحة ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم
سار الرجال الساعة ثم الفعل على قسمين ظاهر ومضمر كما قال
وقسموه اي النحاة ظاهرا ومضمرا اي الي ظاهر ومضمر فالظاهر
اللفظ الذي قد ذكر وهو اتا الزيدان واتا الزيدون ونبه
الناظم بذلك على ان الفاعل يكون مثنى كما يكون مفرد او انه يكون
مرفوعا بالالف كما يكون مرفوعا بالضمة فيجي زيد فتجي اخونا ونبه
بهذا على ان الفاعل يكون بعد المضارع كما يكون بعد الماضي واتا
الناظم ايضا بجمع المذكر السالم وباسم من الاسما الخمسة تنبيه
على ان الفاعل يكون مرفوعا بالواو كما يكون مرفوعا بالضمة وبالالف
وكل ذلك تقريب على المبتدي تنبيه قد يكون الفاعل الظاهر
مرفوعا تقديرا نحو قوله تعالى قال موسى ما جيتم فموسى مرفوع
بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر فان كان الفا
عل مبنيا كان محله الرفع نحو قال الذي عنده علم من الكتاب
فمحل الذى الرفع على انه فاعل بقال ونحو الضماير الاتية في كلامه
في هذا الباب والفاعل المضمر اثنا عشر نوعا كقمت بضم التا
وهي ضمير المتكلم وحده وقمنا فقمنا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه وقمت بفتح التا وهو المفرد المخاطب وقمت بكسر التا
وهي ضمير المفردة المخاطبة وقمتما بضم التا وهي الضمير والميم

والالف دالان على المثنى المخاطب مذكرا كان او مونثا وقمتن بضم التا وهي لجمع الاناث المخاطبات وقمتم بضم التا وهي الضمير والميم حرف دال على جمع الذكور المخاطب وما تقرر من ان التا في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع وهو الصحيح وهذه التا لا تقع الا ضمير رفع وقام فيه ضمير مستتر للمفرد الغايب تقديره هو وقامت فيه ضمير مستتر للمفردة الغايبة تقديره هي والتا الساكنه للتانيث الفاعل وقاما فالالف ضمير المثنى المذكر الغايب وقاموا وقالوا ضمير جمع المذكر الغايب وقمن فالنون ضمير جمع المونث الغايب ثم مثل الناظم بقوله نحو صمتم عاما وهذه كلها ضماير متصله و مثلها الضماير المنفصله كلم يقم الا انا ولم يقم الا انتم وغير ذين المثالين بالقياس عليهما يصح فتقول ما قام الا نحن الي اخرها وتقول انما قام انا وانما قام نحن الى اخرها وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب وتضرب الى اخره وتقوم وتقوم وكذا الباقي وفي الانفصال ما يضرب الا انا وما ضرب الا انت الى اخره وفي الامر لا يكون الا متصلا اضرب اضربا او قم قوما الي اخره تنبيه اعلم ان الاصل فى الكلام تقديم الفعل ثم يليه الفاعل ثم المفعول قال الله تعالى ولا يظلم ربك احدا وضرب الله وما جا على خلاف ذلك فعلى خلاف الاصل ومنه قوله تعالى ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت واذ ابتلي ابراهيم ربه وفي اعجب الكفار نباته والالف فى قول الناظم تجرد واسند او ذكرا فيها الاطلاقية وقوله ظاهرا ومضمرا بنزع الخافض كما قررنه خاتمة احوال الفاعل على ثلاثة فاعل فى اللفظ والمعنى معا كقولك قام زيد وفاعل فى اللفظ مفعول به فى المعنى

كقولك

كقولك مات عمرو وانصرف الدرهم وذهب المثقال وفاعل في المعنى
مفعول به في اللفظ كقوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد
ان ينقض فيريد فعل مضارع وفاعله جدارا وكان حقه
الرفع لكنه منصوب بوجد نايب الفاعل اي هذا بابه
وهو المعبر عنه بالمفعول الذي لم يسم فاعله ويسمى الفعل مبنيا
للمفعول والفعل المجهول ص ا في مقام الفاعل الذى حذف
مفعول له في كل ماله عرف او مصدرا او ظرفا او مجرورا
ان لم تجد مفعولا له المذكورا واول الفعل الذى هنا بضم
وكسر ما قبل الاخير ملتزم في كل ماض وهو في المضارع منفتح
كيدعي وكالدعي واول الفعل الذى كباع منكسر وهو الذي
قد شاعا وذاك اما مضمر او مظهر ثانيهما كيكرم المبشر
اما الضمير فهو نحو قولنا ودعيت ادعى ما دعي الا انا
ش كما يرفع الفاعل وجوبا فلذا يرفع النايب له ويجوز حذف
الفاعل لغرض من الاغراض كما يعلم به نحو قوله تعالى خلق الانسان
من عجل او الجهل به نحو قولك سرق المتاع وروي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا لم تعلم السارق والراوي او تعظيمه نحو قولك اصيب
كافر اذا كان المصيب له مسلما فلم يذكر الفاعل لا لا يقرن العظيم
مع الحقير او تحقيره كعلس هذا او لخوف منه نحو قولك غصب
مال اذا غصبه ظالم تخشى منه او لخوف عليه كقولك شتم الامير
والابهام نحو قولك ضرب زيد وان تعلم الضارب او اختصار
اللفظ الطويل او استقامة الوزن كقولك ان الذي سلبت
فوادك من لها خلقت هواك كما خلقت هوى لها فانه

وما المال والاهلون الا ودائع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

فانه لو قال خلقها الله هواك كما خلقتك هوى لها لانكسر الوزن او توافق القوافي كقوله وما المال والاهلون الا ودايع
ولا بد يوما ان ترد الودايع فانه لو سمي الفاعل لنصب الودايع والردي مرفوع او توافق السجع كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قال حمدت الناس سيرته اختلفت السجعه فاذا حذف الفاعل لغرض من هذه الاغراض فانك تقيم مقامه المفعول به وتعطيه احكامه فتنصبه مرفوعا عمدة وواجب التاخير عن الفعل وتونث له الفعل ان كان مونثا فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرف او الجار والمجرور نحو لما سقط في ايديهم وجلس بالنبيين او المصدر والي ذلك اشار الناظم بقوله قم ايها النحوي مقام الفاعل الذي حذف مفعوله في كلها له عرف او مصدرا او ظرفا او مجرورا ان لم تجد مفعولا له المذكور ويشترط لانابة الجار والمجرور ان يكون تاما يحسن السكوت عليه كالايتين المتقدمتين ولانابة المصدر او الظرف شرطان احدهما ان يكون مختصا اي موصوفا او معهودا نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ونحو كلك صيم رمضان وجلس امام زيد فلا يجوز نحو ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قيل ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف والثاني ان يكون منصرفا لا ملازما للنصب علي الظرفية او المصدرية فلا يجوز حمل اذ علي ان اذ نايبه عن الفاعل ولا سبحان الله بالضم علي انه نايب مناب فاعل فعله المقدر لعدم تصرفهما واذا حذف الفاعل واقيم شي من الامور المتقدمة مقامه وجب تغيير اللفظ فان كان الفعل ماضيا ضم اوله لفظا في صحيح

العين

وما المال والاهلون الا ودايع
ولا بد يوما ان ترد الودائع

العين غير المضعف وتقديرا في معتلها وفي المضعف نحو رد
وذلك نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا وقضي الامر وزلزلت
الارض وتقول دحرج واكتسب واستخرج والى هذا اشار الناظم
بقوله واول الفعل الذي هنا بضم ۞ وكسر ما قبل الاخر ملتزم
في كل ماض وان كان مضارعا ضم اوله لفظا وفتح ما قبل اخره لفظا
في صحيح العين وتقديرا في معتلها نحو يضرب ويدحرج واليه اشار بقوله
وهو في المضارع منفتح كيدعى وكالذي وأول الفعل الذي كباعا
وقال منكسر نحو بيع وقيل اصله قول وبيع فاستثقلت الكسرة علي
علي حرف العلة المتحرك ما قبلها فنقلت اليه بعد سلب حركته وبقيت
ساكنة بعد كسرة وهو الذي قد شاع اي فهو اللغة الفصحى ويجوز
اشمام الكسر شيئا من الضم بان تجي شفتك الي جهة الواو ولم تنطق بها
وهي لغة فصيحة ايضا ويجوز اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف
واوا سوا كانت الالف عن واو او عن يا فتقول جُوعَ وقُولَ وهي
لغة ضعيفة وتجري هذه اللغات الثلاث ما علته عينه وهو
وزن افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وهمزته تابعة لثالثه
من كسره كسرها ومن اشمه اشمها ومن ضمه ضمها تنبيه اذا كان
الفعل منفتحا بتا زايده ضم ثانيه زياده على ما ذكره نحو تعلم العلم او
بهمزة وصل ضم ثالثه زيادة على ما ذكره ايضا نحو انطلق وسلت عن
فعل الامر لانه يبنى للمفعول لفساد الصيغة والمعنى وقوله وذلك اي
نايب اي نايب الفاعل اما مضمر او مظهر ثانيهما المظهر
بمعنى الظاهر كيكرم المبشر بضم اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه
يكرم فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله والمبشر نايب عن الفاعل
واما المضمر فهو نحو قولنا دعيت فدعيت فعل ماض مبني
للمفعول والتا المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انه

مفعول مالم يسمى فاعله وادعى وما دعي الا انا الى اخر الضماير المتصله والمنفصلة في باب الفاعل تنبيه اذا كان الفعل مما يتعدي لمفعوله فالاختيار انابة الاول ونصب الثاني كاعطي زيد درهما وكسي العبد ثوبا ويجوز عكسه كاعطي زيدا درهم وكسي العبد ثوب وقوله باعا وشاعا بالاشباع

المبتدا والخبر اي هذا بابهما وانما جمعهما في باب لتلازمهما وقدم عليهما العامل ونايبه لان عاملهما لفظي وهو اقوى من المعنوي الذي هو عامل في المبتدا وكذا في الخبر على راي

باب المبتدا

ص المبتدا اسم رفعه مويد عن كل لفظ عامل مجرد والخبر اسم ذو ارتفاع اسندا مطابقا في لفظه للمبتدا كقولنا زيد عظيم الشان وقولنا الزيدان قايمان ومثله الزيدون قايمون ومنه ايضا قايم اخونا ش المبتدا اسم صريح كزيد في نحو زيد قايم او مول في نحو ان تصوموا خير لكم فانه مبتدا مخبر عنه بخير ورفعه لفظا او تقديرا او محلا بالابتدا او مبدو الابتدا الاهتمام بالشي وجعلك اياه اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا عنه وقوله عن كل لفظ عامل مجرد وخرج به الفاعل ونايبه واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها وكذا الخبر بنا على الصحيح في عامله وخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمخفوض بخبر نا يد او شبهه والخبر الاصطلاحي هو اسم ذو ارتفاع بالمبتدا على الصحيح اسند الى المبتدا مطابقا في لفظه للمبتدا كما ياتي في التمثيل ويقال للمبتدا المسند اليه والمخبر عنه ويسمي الخبر مسندا وحكما ثم مثل المبتدا والخبر بقوله كقولنا زيد عظيم الشان فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وعظيم خبره وهو مرفوع بالمبتدا على الصحيح من المذاهب وهو مذهب سيبويه وقولنا الزيدان قايمان فالزيدان مبتدا مرفوع بالابتدا

بالابتداء وعلامة رفعه الالف وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف ايضا نيابة عن الضمة ومثله الزيدون قايمون
فالزيدون مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
ومنه ايضا قايمون اخونا واعرابه بجمع عامر ونحو الهنود قيام
ونصد قايمة والهندان قايمان والهندات قايمات والهنود قيام
فعلم من ذلك انه لابد من مطابقة الخبر للمبتدا في الافراد وا
لتثنية والجمع كما افاده الناظم وهو كذلك والالف في قولـــه
اسندا للاطلاق وفي له مجرد بالرفع صفـــة لاسم ص
والمبتدا اسم ظاهر كما مضى ٭ او مضمر كانت اهل للقضى
ولا يجوز الابتدا بما اتصل ٭ من الضمير بل بكل ما انفصل
انا ونحن انت انت انتما ٭ انتن انتم وهو وهي هم هما
وهن ايضا فالجميع اثنى عشر ٭ وقد مضى منها مثال يعتبر
ش المبتدا اسم ظاهر كما مضى او مضمر كانت اهل القضى ولا يجوز
الابتدا بما اتصل من الضمير بل يجوز بكل ما انفصل منه وهي انا للمتكلم
وحده ونحن للمتكلم ومعه غيره وانتَ بفتح التا للمفرد المخاطب وانتِ
بكسر التا للمفردة المخاطبة وانتما للمثنى المخاطب وانتن بتشديد نون
النون لجمع المونث المخاطب وانتما للمثنى وانتم لجمع الذكور المخاطب
وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما المثنى الغايب
مطلقا وهم لجمع المذكر الغايب فالجميع اثنى عشر ضمير وقد مضى
منها مثال لا يعتبر وهو انت اهل للقضى ومثله انا قايم ونحن
قايمون وما اشبه ذلك فالمبتدا في هذه الامثلة وما بقي منهــا
مضمر ومحله رفع والصحيح في انا وانتَ وانتن ان الضمير هـــو
ان فقط وان اللواحق لها احرف تدل على المعنى المراد ص
ومفرد او غيره ياتي الخبر ٭ فالاول اللفظ الذي في النظم مر
وغيره في اربع محصور ٭ لا غير وهي الظرف والمجرور
وفاعل مع فعله الذي صدر ٭ والمبتدا مع ما له من الخـــبر

نحو
عندي

نحو
قرا وذا ابوه

كانت عنده والفتى بداري • وابني قرا وذا ابوه قاري ش
الخبر من حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد والمراد بالمفرد هنا
ما ليس جملة ولا شبهها ولو مثنى او مجموعا وما في باقي الاعراب
والنعت فيقابله المثنى والمجموع وفي باب العلم فيقابله المركب
وفي باب لا والنداء فيقابله المضاف وشبهه وغير المفرد الجملة
وشبهها فالاول اللفظ الذي في النظم مر وهو زيد عظيم الشان
والزيدان قايمان والزيدون قايمون وغيره اي المفرد في اربع
من الاشيا محصور شيئان في شبه الجملة وشيئان فيها
فالشيئان اللذان في شبه الجملة الظرف والمجرور التامان والشيئان
في الجملة الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدا مع ما له من الخبر
المفرد وغيره فالظرف نحو قولك كانت عندي والجار والمجرور نحو قولك
الفتى بداري والصحيح ان الخبر متعلق بالظرف والجار والمجرور
لا هما وان تقديره كاين او مستقر لا كان واستقر والفعل مع فاعله
نحو قولك ابني قرا فابني مضاف والياء مضاف اليه وقرا فعل
ماضي وفاعله مستتر فيه تقديره هو وجملة قرا من الفعل
في محل رفع خبر المبتدا والرابط بينهما الضمير المستتر في قرا
واعرابه ابني مبتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي ما قبل الياء منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والمبتدا والخبر نحو
قولك وذا ابوه قاري فذا مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني وقاري
خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع
خبر المبتدا الاول وتقول زيد ابوه غلامه منطلق ففيه ثلاث
مبتدءات ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول تنبيه قد يتعدد الخبر
نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيدُ فعال
لما يريد خاتمة اعلم ان ظرف المكان يقع خبرا عن الاشخاص
وعن الاحداث

باب رفع المبتدا بكان اسما والخبر

وعن الاحداث وظرف الزمان يقع خبرا عن الاحداث دون الاشخاص
نحو زيد اليوم فان حصلت فايدة جاز كان يكون المبتدا عاما والزمان
خاصا نحو نحن في شهر كذا واما قولهم الليلة الهلال فهو على حذف
مضاف تقديره الليلة طلوع الهلال كان واخواتها اي هذا
بابها وتسمى الافعال الناقصة والنواسخ وسميت ناقصة
لنقصانها عن سائر الافعال من انها تدل على الحدث ومن حيث
انها لا تتم الا بمرفوعها ونواسخ لانها نسخت الحكم الثابت قبل دخولها
ص ارفع بكان المبتدا اسما والخبر ٭ بها انصب ككان زيد ذا بصر
كذاك اضحى ظل بات امسى ٭ وهكذا اصبح صار ليسا
فتى وانفك وزال مع برح ٭ اربعها من بعد نفي تتضح
كذاك دام بعد ما الظرفية ٭ وهي التي تكون مصدرية
وكلما صرفته مما سبق ٭ من مصدر او غيره به التحق
لكن صد بقا لا تكن مجافيا ٭ وانظر لكوني مصبحا مصافيا
ش ارفع ايها النحوي بكان المبتدا اسما لها حقيقة وفاعلا لها
مجازا وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والا
ستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع كقولك كان
زيد ذا بصر وهي على قسمين ناقصة وهي تفتقر الى خبر كما تقدم
وتامة وهي التي تكتفي بمرفوعها وتكون بمعنى حدث او وجد كقوله
تعالى وان كان ذو عسرة اي ان حدث او وجد ذو عسرة وكذا اضحى
وهي لاتصاف المخبر عنه نهارا نحو ظل بكر معلما وبات وهي لاتصاف
المخبر عنه ليلا بالخبر نحو بات عمرو ساهرا وامسى وهي لاتصاف المخبر في
الخبر المسى نحو امسى زيد كريبا وهكذا اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الصباح نحو اصبح عمرو مسرورا وصار للتحول من صفة الى اخرى
نحو صار الطين خزفا وليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق ليس زيد
قايما اي الى الان وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس بكر قايما

غدا ومها فتي بكسر التا وفتحها وما انفك وما زال وما برح اربعها
من بعد نفي تتضح وهذه الافعال الاربعة ملازمة الخبر بالمخبر عنه
على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما فتي بكر محسنا وما انفك زيد
فاضلا وما زال عمرو اميرا وما برح يحيى عالما وقد يغني معنى النفي
عن لفظه نحو تفتنا تذكر يوسف كذلك دام بعد ما الظرفية وهي
لبقا الخبر الخبر واستمراره نحو لا اكلمك ما دام زيد حاضرا عندك
وهي اي ما الظرفيه التي تكون مصدرية وسميت مصدرية لان تقدر
بالمصدر وهو الدوام فظرفية لانها تقدر بالظرف وهي المدة وعلم
من صنيع الناظم رحمه الله تعالى انقسام هذه الافعال الى ما يعمل هذه
العمل بلا شرط وهو ثمانية كان وليس وما بينهما والى ما يعمله
بشرط تقدم نفي او شبهه اي نهي او دعا وهو اربعة زال وانفك وفتى
وبرح والى ما يعمله بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام
وقول الناظم وكلما صرفته مما سبق الي اخره اشار به الي ما تصرف منها
كالمضارع والامر والمصدر والوصف يعمل عمل الماضي فيرفع الاسم وينصب
الخبر وافهم قوله كلما صرفته ان منها متصرفا وغير متصرف وهو كذلك
وكلها تتصرف الا ليس ودام فانهما ملازمان للفظ الماضي والذي
تصرف من كان واخواتها ما اشار اليه بقوله ككن صديقا لا تكن
مجافيا وانظر لكوني مصبحا مصافيا فتقول في المضارع يكون
زيد قايما وفي الامر كن قايما ويصبح في المضارع واصبح في
الامر وفي المصدر كون حاتم كريما امر مشهور وفي عمل الوصف
زيد كاين اخاك ونحو ذلك تنبيه يجوز في الباب توسط
الخبر بين الاسم والفعل نحو قوله تعالى وكان حقا علينا نصر
المومنين وقول الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سوا عالم وجهول وقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته

لذاته باذ كان الموت والهرم ص ويستثنى من ذلك ما اذا منع منه
مانع نحو قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءً
وتصدية ولما فرغ من كان واخواتها قال ان واخواتها
اي هذا بابها ص تنصب إنّ المبتدا اسما والخبر ص
ترفعه كإنّ زيدا ذو نظر ومثل إنّ أنّ ليت في العمل وهكذا
كأنّ لكنّ لعلّ ص واكدوا المعني بإنّ أنّا ص وليت من الفاظ تمني
كأنّ للتشبيه في المحاكى ص واستعملوا لكنّ لاستدراك ص والترجي والتو
قع لعلّ ص كقولهم لعل محبوبي وصل ش تنصب إنّ بكسر الهمزة
وتشديد النون المبتدا اسما لها والخبر ترفعه ويسمى خبرها
خلافا للكوفيين ان الخبر باق على رفعه ومثل الناظم بقوله
كأن زيدا ذا نظر واعرابه ان حرف توكيد ونصب ينصب
الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وذو خبرها ومثل إنّ المذكورة أنّ
بفتح الهمزة وتشديد النون تقول اعجبني أنّ زيدا منطلق فاعجب فعل
ماض والنون نون الوقاية واليا مفعول به وان حرف توكيد ونصب
وزيدا اسمها ومنطلق خبرها في تاويل المصدر مرفوع على انه فاعل
يعجبني والتقدير اعجبني انطلاق زيد والفرق بين انّ المكسورة
وبين انّ المفتوحة ان انّ المكسورة مع اسمها وخبرها في موضع الجملة
وان انّ المفتوحة مصدرية في موضع المفرد لانها تقدر مع اسمها
وخبرها في موضع الجملة وان انّ المفتوحة مصدرية في موضع
المفرد لانها تقدر مع اسمها وخبرها بالمصدر بحسب العوامل
وانها لابد ان يطلبها عامل ومثل انّ ايضا ليت في العمل تقول
ليت عمروا عالم والاعراب لا يختلف وانما تختلف معانيها
باختلاف الفاظها وهكذا كأنّ بتشديد النون تقول

تنبيه
ان المبتدا اسما والخبر

كان زيدا اسد ولكن بتشديد النون ايضا تقول زيد بخيل
لكنه شجاع وهكذا العل تقول لعل بكرا سالم واعلم
ان لعل هي اللغة الفصحا وبها جا التنزيل ويقال باسقاط اللام
الاولي ونون بدل الثانية ولغن بغين معجمة بدل العين المهملة
ونون بدل اللام الثانيه وعن باسقاط اللام الثانيه وانا بهمزه
بدل العين ونون بدل العين مع ذلك ايضا تنبيهان احدهما
لشبه هذه الحروف بالافعال في الاختصاص بالاسما عملت وعملت
هذه العمل لان الفعل اذا عمل عملين كان احدهما رفعا والاخر نصبا
وانما كان المرفوع خبرها لان معانيها فيه فاشبه العمدة فا
ستحق الرفع ولزم من ذلك استحقاق الاسم للنصب ثانيهما
من العرب من ينصب بهذه الاحرف الجزئيين معا وحكى ان
ابن السيد وغيره ان ذلك لغة ثم اشار الناظم الى معانيها
بقوله واكدوا المعنى بان انا اي هما لتوكيد معنى الجملة وتحقيقه
وليت من الفاظ من يمني اي هذه مفيده للتمني ويكون في الممكن
المستحيل لا في الواجب وكان للتشبيه في المحاكي ولا تكون للتحقيق
ولا للتقريب ولا الظن وهي مركبة من كاف التشبيه وان وقيل
بسيطه واستعملوا لكن للستدراك والتوكيد وليست مركبة
علي الاصح ومعني الاستدراك تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه فلا بد ان يتقدمها كلام يستدرك عليه ويكون ما بعدها
مخالفا لما قبلها تقول زيد عالم فيتوهم من ذلك انه صالح فتقول
لكنه فاسق ومثال التوكيد لو جاني اكرمته لكنه لم يجي واستعملوا
الترجي والتوقع لعل كقولهم لعل محبوبي واصل فيفيد الترجي
في المحبوب والاشفاق في المكروه ولا يكون الا في الممكن ولا يكون
للتعليل خلافا للاخفش حيث اثبته نحو افرغ عملك لعلنا
نتغدي

نتعدي وجعل منه لعله يتذكر ولا تكون للاستفهام ولا للشك عند
البصريين وجعل الكوفيين من كونها للاستفهام وحايد ربك لعله
يزكي وليس مركبة على الاصح خاتمة تجب الترتيب بحسب
الوضع الاصلي وهو استحقاق المبتدا للتقديم فتاتي بالاسم ثم بالخبر
فتقول ان زيد اقايم مثلا لضعف هذه الاحرف لا الخبر الظرف
والخبر المجرور فانه لا يجب بينهما التركيب المذكور بل يجوز ان يتوسط
المرفوع ويتقدم على المنصوب نحو قوله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما
ان له اباً شيخا كبيرا للتوسع في هذين النوعين ولكنهما ليسا
خبرين وانما هما معمول الخبر ونقل المرادي عن الفرا انه يجب تقدير
العامل في الظرف بعد الاسم اي اسم ان واخواتها نحو ان عندك زيدا اي
كاين كما يقدر الخبر وهو عين الظرف وبسط الكلام في هذا الباب
يطلب من المبسوطات ولما فرغ الناظم من ان واخواتها شرع في
ظننت واخواتها فقال ظن واخواتها اي هذا بابها وذكرها هنا
كاصله لانها من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر والا فمحل ذكرها
المنصوبات ص

باب ظننت واخواتها

انصب بظن المبتدا مع الخبر • وكل فعل بعدها على الاثر •
كخلته حسبته زعمته • رايته وجدته علمته •
جعلته اتخذته وكلما • من هذه صرفته فليعلما •
كقولهم ظننت زيدا منجدا • واجعل لنا هذا المكان مسجدا •

انصب ايها النحوي بظن المبتدا ويسمى مفعولها الاول مع الخبر كذلك
ويسمى مفعولها الثاني وانصب بكل فعل ياتي بعد على الاثر
المبتدا والخبر كذلك وهي على نوعين الاول افعال القلوب وتنقسم
الى قسمين قسم يفيد رجحان وقوع المفعول الثاني وذكر منها اربعة
اولها ما اشار اليه بقوله انصب بظن نحو قوله تعالى واني لاظنك
يا فرعون مثبورا وقد تستعمل لليقين نحو قوله تعالى وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه يظنون انهم ملاقوا ربهم تالثها

ما اشار اليه بقوله كخلته بكسر الخا واصله خيلت بكسر اليا فنقلت
الكسرة الي الخا بعد سلب حركتها لالتقا الساكنين نحو قول الشاعر
اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوي ٭ يسومك ما لا يستطاع من الوجد ٭
ونحو قولك خلت زيدا اخاك وقد تستعمل لليقين لقول الشاعر
دعاني الغواني عمهن وخلتني ٭ لي اسم فما ادعي به وهو اول ٭
وثالثها ما اشار اليه بقوله حسبته نحو قوله تعالى ولا تحسبن
الله غافلا وقد يستعمل لليقين كقول الشاعر حسبت التقي
والجود خير تجارة ٭ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ورابعها
ما اشار اليه بقوله زعمته لقول مشوب بشك او مقرون باعتقاد
نحو قوله زعمتني شيخا ولست بشيخ ٭ انما الشيخ من يدب دبيبا ٭
واذا اورد شيا من هذه الافعال علي غير اصله فلا ينصب مفعولين
نحو ظننت زيدا علي المال اي اتهمته وحسبت المال اي عددته
وزعمت اليتيم الي كفيلته كفلته ومنه وانا به زعيم وقسم
يفيد وقوع المفعول الثاني وذكر منها ثلاثة اولها ما اشار اليه
بقوله تعالى ونراه قريبا وقول الشاعر رايت الله اكبر كل شي ٭
محاولة واكثرهم جنودا ٭ وقد تستعمل بمعنى ظن نحو قوله تعالى
انهم يرونه بعيدا ونراه اي يظنونه وثانيها ما اشار اليه
بقوله وجدته كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا وثالثها ما اشار اليه بقوله علمته نحو قوله فاعلم انه
لا اله الا هو الله ونحو قولك علمت زيدا اخاك وقد تستعمل بمعنى ظن
نحو قوله تعالى فان علمتموهن مومنات تنبيه ترد
رايت بمعنى اعتقدت كقولك رايت راي الشافعي اي اعتقدته
وبمعنى ابصرت نحو رايت زيدا مع القوم فينصب مفعولا واحدا
وكذا اذا كانت علمت بمعنى عرفت نحو قوله تعالى لا تعلمونهم الله
يعلمهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا وكذا اذا كانت
عدمت بمعنى اصبت اما اذا كانت بمعنى حزنت او حقدت
فلا تتعدي والنوع الثاني افعال التصيير وذكر منها اثنين
اولهما جعلته بمعنى صيرته نحو قوله تعالى وقدمنا الي ما عملوا
من عمل

وجدت

قد تكون للتكثير
كثيرا وللتقليل
قليلا فالتكثير قد
نري قلب وجه
في السما والتقليل
قد يصدق الكذوب
قد يجود البخيل
والتقريب قد قامت
الصلاة اي قرب
قيامها وللتحقيق
قد قام زيد

من قل اشتغل
ومن طمع لم يتذلل
ومن اكثر من
العلم جل

من عمل فجعلناه هبا منثورا اى صيرنا او بمعنى اعتقد كقوله وهي
بهذا المعنى الثاني من افعال القلوب اما اذا كانت جعل بمعنى خلق
فلا تتعدى الا الى واحد نحو قوله تعالى وجعل الظلمات والنور وثانيهما
اتخذته نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا ومثله في العمل كل
فعل بمعناه في افادة تحويل صاحبه اليه كما ان كل فعل بمعنى صار في افادة
الانتقال من شي الى شي بعمل عمله واشار الناظم بقوله وكما في هذه
مرفته فليعلم اشار به الى ان هذه الافعال بعمل مضارعها وامرها
وما تصرف منها عمل عملها ماضيها وكلها تتصرف وتقع بعدها ان
فيجب فتح همزتها وتكون هي ومعمولاها محلها نصب بسد مسد
المفعولين نحو قوله تعالى واعلموا انكم ملاقوه علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فانفسكم مفعول تختانون وتختانون جملة
فعلية محلها النصب على انها خبر لكنتم وكنتم ومعمولاها
محلها رفع خبر لان وان ومعمولاها جملة اسمية محلها نصب
في موضع مفعولي علم ثم مثل الناظم لبعض ما تقدم بقوله كقولهم
ظننت زيدا منجدا فظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنجدا
مفعول ثاني واجعل لنا هذا المكان مسجدا وخلت عمرا شاخصا وما
اشبه ذلك من بقية امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد
اليقين ومن امثلة ما يفيد التصيير وقول الناظم وكل وكلما
بكسر اللام عطفا على قول بطن النعت اي هذا بابه وهو التابع
لما قبله المشعر بعلامة فيه او في ما تعلق به ص
النعت اما رافع لضمير يعود للمنعوت او لمظهر فاول القسمين
منه اتبع منعوته من عشرة في اربع في واحد من اوجه الاعراب
من رفع او خفض او انتصاب كذا من الافراد والتذكير والضد
والتعريف والتنكير كقولنا جا الغلام الفاضل وجامعه

نحو
للمظهر

نسوة حوامل ٥ وثاني القسمين منه افرد ٥ وان جرلي المنعوت في مرد
واجعله في التانيث والتذكير ٥ مطابقا لمظهر المذكور ٥ مثاله
قد جا مررنا ن ٥ منطلق زوجاهما العبدان ٥ ومثله اتي غلام سايله
زوجته عن دينها المحتاج له ش اعلم ان النعت تابع للمنعوت
في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان
مخفوضا وتعريفه ان كان معرفة وتنكيره ان كان نكرة فقد تبع
النعت منعوته في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والخفض و
واحد من التعريف والتنكير وهذا لابد منه في نسمي النعت
الحقيقي وهو الجاري على من هو له والسببي وهو الجاري على غير من هو
له ثم ان رفع ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في افراده وتثنيته
وجمعه وتذكيره وتانيثه فقد تبعه حينئذ في اربعة من عشرة
وان رفع سببيه الظاهر لزمه افراده الا مع الجمع فتكسيره احسن
من افراده نحو مررت برجال قيام اباوهم واما التذكير والتانيث
فيوافق فيهما مرفوعه والى ما قررناه اشار الناظم بقوله النعت
اما رافع لمضمر يعود للمنعوت او رافع لمظهر فاول القسمين منه اتبع
انت النعت منعوته من عشرة في اربع واحد من اوجه الاعراب من
رفع او خفض او انتصاب كذا من الافراد والتذكير والضد اي
التانيث والتعريف والتنكير كقولنا معشر النحاة في القسم الاول
جا الغلام الفاضل ورايت الغلام الفاضل ومررت بالغلام الفاضل
وقام الزيدان الفاضلان ورايت الزيدين الفاضلين ومررت
بالزيدين الفاضلين وقام الزيدون الفاضلون ورايت الزيدين
الفاضلين ومررت بالزيدين فقد تبع النعت المنعوت في الافراد
في الثلاثة الاول و في التثنية في التي تليها في الجمع في التي تليها مع
التذكير والتعريف في الجمع ومع الرفع في اول كل ثلاثة والنصب في
ثانيها والخفض في ثالثها وقام رجل فاضل ورايت رجلا فاضلا

ومررت

ومررت برجل فاضل وقام رجلان فاضلان ورايت رجلين فاضلين
ومررت برجلين فاضلين وقام رجال فاضلون ورايت رجالا
فاضلين ومررت برجال فاضلين والقول في هذا كما تقدم الا ان
التنكير ههنا بدل على التعريف هناك وقامت هند الفاضلة ورايت
هندا الفاضلة ومررت بهند الفاضلة وقامت الهندان الفا
ضلان ورايت الهندين الفاضلين ومررت بالهندين الفاضلين
قامت الهندات الفاضلات ورايت الهندات الفاضلات ومررت
بالهندات الفاضلات القول في هذا كما تقدم اولا الا ان
التانيث ههنا بدل التذكير هناك وقامت امراة فاضلة
ورايت امراة فاضلة ومررت بامراة فاضلة وقامت امراتان
فاضلتان ورايت امراتين فاضلتين ومررت بامراتين فاضلتين
وقامت نسا عاقلات ورايت نسا عاقلات ومررت بنسا عاقلات
والقول في هذا كالذي قبله الا ان التذكير ههنا بدل التعريف هناك
وقولنا في القسم الثاني قام زيد القايم ابوه ورايت زيد القايم ابوه
ومررت بزيد القايم ابوه وقام الزيدان القايم ابواهما ورايت الزيدين
القايم ابواهما ومررت بالزيدين القايم ابواهما وقام الرجال
القايم اباوهم ورايت الرجال القايم اباوهم ومررت بالرجال القايم
اباوهم وقام رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل
عاقل ابوه وقام رجلان قايم ابواهما ورايت رجلين قايما ابواهما
ومررت برجلين قايم ابواهما وقام رجال قايم اباوهم ورايت رجالا
قايما اباوهم ومررت برجال قايم اباوهم وقامت هند القايم ابوها
ورايت هند القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها وقامت
الهندان القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما ومررت
بالهندين القايم ابواهما وقامت الهندات القايم اباوهن وقامت

امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت بامراة قايم
ابوها وقامت امراتان قايم ابواهما ورايت امراتين قايما ابواهما
ومررت بامراتين قايم ابواهما وقامت نسا قايم اباوهن ورايت
نسا قايما اباوهن ومررت بنسا قايم اباوهن اذا علمت ذلك
ظهر قول الناظم وثاني القسمين منعا نواد الي اخر الابيات

تنبيه اعلم ان النعت اما لتخصيص نكرة نحو مررت
برجل كاتب وقوله تعالى فتحرير رقبة مومنة او توضيح معرفة
نحو مررت بزيد التاجر او مدح نحو الحمد لله رب العالمين او ذم اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين
او توكيد نحو تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
فهذه انواع النعت خاتمة اذا تعددت المنعوت واتحد
لفظ النعت فاذا اتحد معنى العامل وعمله كرايت زيدا وابصرت
عمروا الفاضلين جاز الاتباع مطلقا واذا اختلفا وجب القطع
كجا زيد ورايت بكرا الكاتبين والكاتبان وان تعدد النعت
فان اتحد معنا استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو رجلان
فاضلان ورجال فضلا وان اختلفا وجب التفريق بالعطف
بالواو كقولك مررت برجل فقيه وكاتب وشاعر ويجوز قطع
النعت المعلوم منعوته حقيقة او ادعا بدونه فان تعدد جاز
اتباعه وقطعه والجمع بينهما بشرط تاخير ما قطع بالقطع ان يجعل
النعت خبر المبتدا او مفعولا لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح
او ذم او ترحم وجب حذف المبتدا والفعل والا جاز العطف اي
هذا بابه وهو في اللغة الرجوع الي الشي بعد الانصراف عنه
وفي الاصطلاح عطف بيان وعطف نسق ومراد الناظم كاصله الثاني
وهو التابع لما قبله المشارك له في اعرابه بواسطة احد الاحرف

مطلب في العطف

ص

ص واتبعوا المعطوف بالمعطوف ۞ عليه في اعرابه المعروف
ونستوي الاسما والافعال في ۞ اتباع كل مثله ان يعطف
بالواو والفا او وام وثما ۞ حتى وبل ولا ولكن اما
كجا زيد ثم عمرو واكرم ۞ زيد وعمرا باللقا والمطعم
ونيله لم ياكلوا ويحضروا ۞ حتى يفوت او يزول المنكر
ش واتبعوا اي النحويون المعطوف بالمعطوف عليه في
اعرابه المعروف اي في الرفع والنصب والخفض والجزم ويستوي
الاسما والافعال في اتباع كل بالتنوين مثله بالنصب ان يعطف
عليه ففهم من هذا الاطلاق ان تجوز عطف الظاهر علي
الظاهر والمضمر علي المضمر وعكسه والنكره على النكره والمعرفة
علي المعرفة والمعرفة علي النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع
والمذكر والمونث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا وهو كذلك لكن
يشترط في العطف على الضمير المرفوع المتصل الفصل بضمير المنفصل
او ما يقوم مقامه ويشترط في العطف علي الضمير المخفوض اعادة
الخافض عند البصريين تنبيه شرط عطف الفعل على الفعل
ان يتحد زمانا اي فلا يعطف الماضي ولا الحال علي المستقبل ولا
العكس ولا يشترط اتحاد اللفظ نحو قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار ثم اعلم ان حروف العطف عشرة وهي على قسمين قسم
يشترك في المعنى والاعراب وهو الواو والفا وثم وحتى وام واو
اذا لم يقتضيا اضرابا واما الثانية وقسم يشترك في الاعراب
فقط وهو بل ولا ولكن فاول حروف العطف الواو وهي لمطلق الجمع
فتعطف السابق واللاحق والموافق فمعنى قولك جا زيد وعمرو
اشتراكهما في المجي فيحتمل ان يكون جا معا وان يكون مجيهما

المعطوف

علي الترتيب او علي عكسه فان فهم احد الامور بخصوصه فمن دليل اخر
كما فهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل فانجيناه ومن معه في الفلك فاغرقناه وجنوده وكما فهم
الترتيب في نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت
الارض اثقالها وقال الانسان مالها واوحينا الي ابراهيم واسماعيل
واسحاق ويعقوب والاسباط وكما فهم عكس الترتيب في نحو قوله
تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح كذلك يوحي
اليك والى الذين من قبلك الذي خلقكم والذين من قبلكم وعيسى وايوب
واسجدي واركعي وقوله تعالي اخبارا عن منكري البعث ماهي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب
لكان اعترافا بالحياة بعد الموت الممات تنبيه قد تاتي الواو
بمعنى او كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث ورباع
اي مثنى او ثلاث او رباع وذلك لان المجموع من هذه الاعداد الثلاثة
تسع وثانيها الفا وهي للترتيب والتعقيب فاذا قيل
جاء زيد فعمرو وكان معناه اي جي عمرو وقع بعد مجي زيد منفصلا
به من غير تراخ وتعقيب كل شي بحسب حاله فنقول دخلت
مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما الا مسافة الطريق وتزوج فلان
فولد له اذا لم يكن بين الزواج والولادة الا مدة الحمل واما نحو قوله
تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاها باسنا فمعناه والله
اعلم اردنا اهلاكها لان الاهلاك انما يكون بعد مجي الباس ونظيره
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
تنبيه للفا معنا اخر وهو السببية وذلك غالب في
عطف الجمل نحو قولهم سافر فغنم فالتعقيب والسببية
موجودان لان السفر سبب الغنيمة وهي واقعة عقب السفر
ومثله سهي فسجد زنا فرجم سرق فقطع وقوله تعالى فتلقى

ادم

ادم من ربه كلمات فتاب عليه ولولا انها على ذلك استغربت
في جواب الشرط نحو ما يأتيني فانه اكرمه ولهذا اذا قيل من دخل
داري فله الف دينار فاد ان استحقاق الدينار بالدخول
ولو حذف الفا احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدينار وقد تخلو
الفا العاطفة للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثا
احوى واعترض على كون الفا للتعقيب بهذه الاية واجيب
بان التقدير فمضت مدة فجعله غثا احوى او بان الفا
نايبت عن ثم كما جا عكسه وثالثها او ولها خمس معان
معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة وثلاث معان
بعد الخبر وهي الشك والتشكيك والتقسيم فالتخيير نحو قوله
تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة وقوله تزوج هند
او اختها والاباحة نحو قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباءكم وقولك جالس الفقها او الفقرا والفرق بينهما ان التخيير ياتي
جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا تاباه الا ترى انه
لا يجوز له ان يجمع بين تزوج هند واختها وله ان يجالس
الفقها والفقرا جميعا والشك نحو قوله تعالى قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم وقولك عند زيد او عمرو اذا لم تعلم ايهما عندك
والتشكيك ويعبر عنه بالابهام ايضا نحو قوله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
وقولك جا زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجاي منهما ولكنك
ابهمت على المخاطب والتقسيم ويعبر عنه ايضا بالتفصيل
والتنويع نحو قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى

تهتدوا ان يقتلوا او يصلبوا الاية الكلمة اسم او فعل او حرف
تنبيـــــه تكون او ايضا للاضراب في راي الكوفيين وابي علي
وابن برهان وعليه قول جرير كانوا ثمانين او زادوا ثمانيــة
وحكى الفرا اذهب الي زيد او ادع ذلك فلا تبرح اليوم وتكون بمعني
الواو اذا امن اللبس عند جماعة من الكوفيين وغيرهم كقول
الشاعـــر جا الخلافة او كانت له قدرا اي وكانت لــــه
ورابعها ام وهي علي قسمين متصله ومنفصله وهي المسبوقة
اما بهمزة الاستفهام المفهمة للانذار ويكون ما بعدها متصـــلا
بما قبلها وتقع بين جملتين في تاويل المصدر نحو سوا عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم اي سوا عليهم الانذار وعدمه واما بهمزة يطلب بها
وبام التعيين وتقع بين مفردين نحو اعندك زيد ام عمرو اي ايهما
عندك وانك قاطع بان احدهما عندك ولكنك شاك في عينه ولهذا
يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى ام هذه معادلة لانها
عديلة الهمزة في الاستفهام بها الا ترى انك اذا دخلت الهمزة
على احد الاسمين الذي استوي الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وادخلت
ام على الاخر وسقط بينهما ما اشكل فيه وهو قولك عندك وبمـــا
تقرر علم ان الواقع بعد همزة التسوية لا يستحق جوابا وان الكلام
معهما خبر وانهما لا تقع الا بين جملتين وان الجملتين معهـــا
في تاويل المصدر والمسميت ام في هذين متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر والمنفصله وتسمي
منقطعة هي الخالية من ذلك ايضا ومعناها بل نحو قولـــه
تعالى ام يقولون افتراه اي بل يقولون وقولنا انها لا بل ام
شاة بل هي شاء اذا وقعت بعد استفهام قدر الاستفهام
بعدها ايضا نحو قوله تعالى الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها الاية التقدير بل الهم بدليل ظهوره بعدهــا
في نحو ام هل تستوي ولا يقع بعد ام هذه الا جملة قال ابن

عصفور

عمرو وليست هذه من حروف العطف وخامسها ثم بضم
المثلثه وهي للترتيب والتراخي فان جا زيد ثم عمرو وكان
معناه ان مجي عمرو وقع بعد مجي زيد بمهله واما قوله تعالى ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملايكة اسجدوا لادم وقول الشاعر
قل لمن ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده فقيل التقدير
خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف المضاف منهما وقيل وقل لمن
ساد ثم ساد ابوه قبل بعد ذلك لمن ساد جده تنبيه
يقال في ثم ثمت وسادسها حتى وشرط العطف كون ما بعدها
اسما ظاهرا وكونه جزوا لما قبلها او كالجزء منه وكونه غاية
له في شرف او قوة او ضدهما نحو مات الناس حتى الانبيا فالانبيا
غاية في الشرف وزارني الناس حتى الحجامون فهم غاية في الاهانة
والدناة وتكون حتى جاره وابتدايه وقد تحتمل المعاني الثلاثة
في بعض المواضع نحو اكلت السمكة راسها برفع راسها فتكون حتى
ابتدايه وبنصبه فتكون عاطفه وبجره فتكون جاره بحسب الارادة
وقد تقدمت الاشارة الى ذلك وسابعها بل بشرط افراد معطوفها
وان تسبق بايجاب او امر ومعناها حينيذ سلب الحكم عما قبلها
وجعل ضده لما بعدها فالايجاب نحو قام زيد بل عمرو فالقيام
حاصل لعمرو دون زيد والنهي لا تضرب زيدا بل عمروا والنفي
ما قام زيد بل عمرو وثامنها لا وهي لنفي الحكم الثابت لما
قبلها عما بعدها ويعطف بها بشرط افراد معطوفها وان
تسبق بايجاب نحو قام زيد لا عمرو وامر نحو اضرب زيدا لا عمرا
او ندا نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وعدم صدق احد متعاطفيها
على الاخر وان لا تقترن بالواو واما نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو

وقالوا وهي العاطفة ولا لتاكيد النفي وتاسعها لكن بسكون
النون للاستدراك ويشترط ان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن
بالواو وان ياتي بعدها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا
تضرب زيدا لكن عمروا فان وقعت بعدها جملة كانت مخففة
من الثقيلة وهي حينئذ حرف ابتدا وعاشرها اما بكسر
الهمزة وتشديد الميم المسبوقة بمثلها وزعم اكثر النحويين
انها بمنزلة او في العطف والمعنى وقال ابو علي وابن كيسان
وبرهان هي مثلها في المعنى فقط انما هو بالواو وهذا هو
الحق ويويده انه يجامعه بالواو لزوما والعاطف لا يدخل
على العاطف فالتخيير خذ من مالي اما درهما واما دينارا والا
باحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين والشك جا زيد واما عمرو
والتشكيك نحو عندي زيد واما عمرو والتقسيم نحو الكلمة اما
اسم واما فعل واما حرف وقد يستغنون عن تكرار اما باو
او بالا كقولك جا زيد او عمرو واما ان تفعل كذا والا فافعل
كذا وقول الشاعر فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف
منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك
وتتقيني ثم مثل الناظم لبعض ما تقدم كجا زيد ثم عمرو
وهذا مثال عطف الاسم المرفوع على مثله واكرم زيد وعمروا
باللقا والمطعم وهذا مثال عطف الاسم المنصوب على مثله
ومثال عطف الفعل على الفعل وفتية لم ياكلوا او يحضروا
وهذا مثال لعطف الفعل المجزوم على مثله وقوله حتي
يفوتوا او يخذل المنكر مثال العطف الفعل المنصوب علي
مثله ومثال عطف الفعل على الفعل في الرفع قوله تعالى
انه هذا

ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين تنبيـــه
يعطف الفعل علي الاسم المشبه له في المعني نحو قوله تعالي
ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله فالمغيرات
صبحا فاثرن ويجوز العكس نحو قوله تعالى تخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي فايـــدة ان قيل ما الحكم في ورود
العطف بالواو في قوله تعالى والمرسلات عرفا فالعاصفات
عصفا الي قوله فالملقيات ذكرا فالجواب عن ذلك اما الواو
التي في اوايل السور فانها واو القسم وما بعدها للعطف
وحيث كانت الاسما المقسم بها في السور الاولي لعطف
الزوات كانت بالواو وحيث كانت بالواو والفا اما عطف
الزوات في الاولى فظاهر واما عطف الصفات في الثانية
فظاهر لان المراد بها صفات الريح واما عطف الصفات
والزوات فعلى تقدير الملايكة والروح والله اعلم وحذف
الناظم حروف العطف وهي الواو في النظم شايع سايغ
تنبيــــه اعلم ان عطف البيان تابع موضح او مخصص
جامد غير مول فقولهم موضح او مخصص مخرج للتاكيد
ولعطف النسق وللبدل وقولهم جامد غير مول مخرج للنعت
فانه مشتق او مول به ويوافقه متبوعه في اربعة من عشرة
اوجه الاعراب الثلاثه والتنكير والتذكير والافراد
وفروعهن نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وجا احمد ابو العباس
ومنع كثير من النحويين كون عطف البيان نكرة تابعا لنكرة
والصحيح الجواز ويجوز اعرابه بدل كل من كل اذا امتنع
الاستغنا عنه هند قام زيد اخوها واحلاله محل الاول

فيتعين البيان وكذلك امثلة منها قولك يا زيد الحارث ومنها قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشرا عليه الطير ترقبه وقوعا وقوله يا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا فبشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز انا ابن التارك بشرا اذ لا يضاف ما فيه الالف واللام الى المجرد منهما الا اذا اضيفا الى ما هما فيه او الى ضميره او كان المضاف صفة مثناة او مجموعة جمع المذكر السالم نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد ولا يجوز الضارب زيد خلافا للفرا

التوكيد اي هذا بابه يقال بالواو وبالهمزة وهو تحقيق المعنى وتمكينه في النفس وهو لفظي ومعنوي وقد ذكرها الناظم بقوله ص وجايز في الاسم ان يوكدا فيتبع الموكد الموكدا في اوجه الاعراب والتعريف لا منكر فنحن موكد خلا ولفظه المشهور فيه اربع نفس وعين ثم كل اجمع من اكتع وابتع وابصع نحو جا زيد نفسه وقل اري جيش الامير كله تاخروا وطحن حول القوم اجمعينا متبوعة نحو اكتعينا وان توكد كلمة اعدتها بلفظها كقولك انتهي انتهي ش اعلم ان التوكيد المعنوي تعريفه رفع الشبهة والاشكال وتقرير ما خامر النفس على جهة الاحتمال بيانه اذا قلت جا الامير احتمل مجي كتابه او رسوله فقد دخلت الشبهة والاشكال ووقع الاحتمال فاذا قلت عينه او نفسه ارتفعت الشبهة وتقرر احد الاحتمالات وهو خاص بالاسما كما قال الناظم وجايز في الاسم ان يوكد فيتبع الموكد بكسر الكاف الموكد بفتحها في اوجه الاعراب اي في الرفع ان كان مرفوعا او في النصب ان كان

نعم

وغيرها توابع لاجمع مع

نظم اخر

وجايز في الاسم ان يوكدا

فليتبع الموكد الموكدا

في اوجه الاعراب والتعريف

لا منكر موكد خلا

ولفظه المشهور فيه

اربع ونفس

وعين ثم كل اجمع

وغيرها توابع لاجمع

من اكتع وابتع وابصع

[illegible]

ان كان منصوبا وفي الخفض ان كان مخفوضا وفي التعريف ان كان
معرفة واشار بقوله لا منكر نعن موكد خلا الا ان التذكير
بالمعنى المذكور لا يكون نكره وهو كذلك اذ الفاظ التوكيد كلها
معارف فلا تتبع عند البصريين سوا كانت محدودة كيوم
وليلة وشهر وحول او غير محدوده كوقت وحين وزمن ومذهب
الكوفيين واختاره ابن مالك جواز تاكيد النكرة المحدودة
لحصول الفايدة نحو صمت شهرا كله ولفظه اي التوكيد المشهور
فيه عند العرب والنحويين اربع وهي نفس بسكون الفا اي ذات
وعين معبرا بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل
وهما لرفع المجاز عن الذات ولابد من اتصالهما بضمير عايد على ذلك
الموكد وذلك ان توكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدا
ان تبدا بالنفس ويجب افرادهما مع المفرد وجمعهما على وزن افعل مع
وفيهما مع المثنى ثلاث لغات افصحها الجمع نحو جا الزيدان والهندان
انفسهما او اعينهما ودونه الافراد فتقول نفسهما وعينهما ودونه
التثنية فتقول نفساهما وعيناهما ويجوز دخول البنا عليهما واذا
اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير
المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم ثم كل لرفع احتمال ارادة الخصوص
بلفظ العموم تقول جا القوم فيحتمل مجي بعضهم ويحتمل مجي جميعهم
فاذا قلت كلهم رفعت الاحتمال الاول تنبيه انما يوكد
بها بشروط احدها ان يكون الموكد بها غير مثني فهو المفرد والجمع
الثاني ان يكون متجزيا بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد
الملايكة كلهم اجمعون والثاني كقولك اشتريت العبد كله فان
العبد متجزيا باعتبار الشري الثالث ان يتصل بها ضمير عايد
على الموكد ومن الفاظ التوكيد كلا للمذكر وكلتا للمونث

وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جا الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو
الظاهر ويحتمل مجي احدهما فاذا قيل كلاهما اندفع الاحتمال
وان يوكد بهما بشروط احدها ان يكون الموكد بهما دالا على
اثنين الثاني ان يصح حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب
الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون
المراد احد الزيدين الثالث ان لا يكون ما اسند اليهما غير
مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع
ان يتصل بهما ضمير عايد على الموكد بهما واجمع وجمعا وجمعهما
وهو اجمعون وجمع وانما يوكد بهما غالبا بعد كل فلهذا استغنت
عن ان تتصل بضمير يعود على الموكد تقول اشتريت العبد كله
والامة كلها جميعها والعبيد كلهم اجمعين والاما كلهن جمع
ويجوز التاكيد بها وان لم تتقدم كل قال تعالى لاغوينهم اجمعين
وان جهنم لموعدهم اجمعين وقال صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا
فصلوا اجلوسا اجمعين تنبيهان احدهما فهم من كلام الناظم
من هنا ومما سياتي ان اجمع وجمعا لا يثنيا فلا يقال اجمعان
ولا جمعاوان وهو جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك
لم يسمع ثانيهما اجمع وجمعا وجمع لا ينصرفن للتعريف المقدر
فيهن والوزن في اجمع والتانيث في جمعا والعدل في جمع وقوله
وغيرها اي الالفاظ المتقدمة توابع لاجمع من اكتع وابصع
وابتع كجا زيد نفسه وقل اري جيش الامير كله تاخروا
وطفت حول القوم اجمعين متبوعه بنحو اكتعين اي النعيين
ابصعين ابتعين واعلم ان الفاظ التوكيد مرتبة على حسب
البيان فالابين مقدم على ما هو دونه في البيان نحو قولك جا القوم
كلهم انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وكذلك
المفرد والمثنى والمذكر والمونث تنبيه معنى اجمع الايتلاف

ومعني

ومعنى اكتع الانضمام ومعنى ابصع المرعد ومعنى الاشتداد ولا يجوز عطف اسم التاكيد نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشي على نفسه وقد فهم من قوله وغيرها توابع لاجمع لان اكتع وابصع وابتع لا يؤتى بها الا بعد اجمع واما قول الشاعر تحملني الزلفا حولا اكتعا ٭ فشاذ ثم ان الناظم زاد على اصله التوكيد اللفظي بقوله وان توكد كلمة بكسر الكاف وسكون اللام اعدتها بلفظها لتوكد انتهى والمعنى ان التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الاول بعينه وبمرادفه سوا كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له ٭ كساع الى الهيجا بغير سلاح ٭ وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما او فعلا كقولك قام زيد او حرفا كقولك لا لا ابوح بحب بثنة انها ٭ اخذت علي مواثقا وعهودا ٭ خاتمة ليس من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جا في التفسير ان معنى دكا ان دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هبا منثورا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملايكة كل سما فيصفون صفا بعد صف محدقين بالانس والجن وعلى هذا فليس الثاني منهما تاكيدا للاول بل المراد به التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذا ليس من تاكيد الجملة قول المؤذنين الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشا تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية جي بها لتاكيد الخبر الاول البدل اي هذا باب البدل وهو في اللغة العوض والخلف ومنه البدل لانه يخلف بعضهم بعضا وفي التنزيل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح التابع المقصود الاول كما قال ص

اذا اسم او فعل لمثله تلا ٭ والحكم للثاني دون عطف خلا
فاجعله في اعرابه كالاول ٭ ملقبا له بلفظ البدل
كل وبعض واشتمال وغلط ٭ كذاك اضراب فبالحسنى انضبط

بيان تحملني

مطلب في البدل نظم آخر

اذا اسم او فعل لمثله تلا ٭ والحكم للثاني وعن عطف خلا ٭ فاجعله في اعرابه كالاول ٭ ملقبا له بلفظ البدل

نصفه

كجاني زيد اخوك واكل عندي رغيفا وقد وصل
الي زيد علمه الذي اندرس وقد ركبت اليوم بكرا الفرس
ان قلت بكرا دون قصد نغلطا او قتلته عمدا فاضراب فقط
والفعل من فعل كمن يؤمن يثب بدخل جنانا لم ينل فيها تعب
ش انه اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
كالاول من رفع ونصب وخفض وجزم وفهم من قول الناظم فاجعل
في اعرابه كالاول اي في جميع اعرابه لانه لا يتبعه في جميع ما عداه
وهو كذلك لكن يتبعه البدل المطابق في التذكير والتانيث
والافراد وكذا التثنية والجمع ان لم يمنع مانع ثم البدل علي
اقسام خمسة اولها بدل كل من كل ويسمى بدل الشي من الشي كما عبر به
الاصل والبدل المطابق وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول وثانيها
بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزوا من الاول قليلا كان
ذلك الجزو او كثيرا او مساويا للجزو الاخر وعدل الناظم عن قول اصله
بدل البعض من الكل لان المحققين منعوا ادخال ال علي كل وبعض و
ثالثها بدل اشتمال وضابطه ان يصح الاستغنا عنه بالاول وليس
مطابقا ولا بعضا ورابعها بدل الغلط اي بدل عن الغلط الذي
ذكر غلطا بان لا يكون الاول مقصودا البتة ولكن سبق اللسان ولا يقع
في القران ولا في فصيح الكلام لانه يخل بالفصاحة والي هذه الاقسام
الاربعة اشار الناظم بقوله كل وبعض واشتمال وغلط واشار الي
القسم الخامس كذا كلا اضراب اي بدل اضراب بان يكون قصد كل من
الاول والثاني صحيحا وزاد بعضهم قسما سادسا وهو بدل
النسيان بان يكون الاول مقصودا ثم يتبين بعد ذكره فساد
قصده نحو قولك تصدقت بدرهم دينار هذا المثال يحتمل لان
تكون قد اخبرت بانك قد تصدقت ثم عن لك ان تخبر بانك قد
تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولا تكون قد اردت الاخبار
بالتصدق بالدرهم فلما انطقت به تبين لك فساد ذلك القصد

وهذا بدل

وهذا بدل النسيان والاحسن فيهن ان يؤتي ببل ومنهم من
ادرج بدل الاضراب وبدل النسيان في بدل الغلط ثم ذكر
الناظم امثلة ذلك على اللف والنشر المرتب فقال كجاني زيد اخوك
فزيد فاعل واخوك بدل كل من كل ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله
الذي مفازا حدايق الى صراط العزيز الحميد الله في قراة من جر الاسم
الكريم على انه بدل من الحميد او بيان له والرفع على الابتدا
او خبر مبتدا محذوف واكل عندي رغيفا نصفه او ثلثه ونحو
قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس
بدل بعض من كل وقد وصل الى زيد علمه الذي انذرني ونحو قوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود واشار بهذين
المثالين الى انه في بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال من ضمير
يعود على المبدل منه وقد تحذف اذا فهم المعنى نحو قوله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من استطاع منهم وقوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي فيه وقيل الاصل ناره ثم نابت ال
عن الضمير وقد ركبت اليوم الفرس اذ قلت بكرا ونا قصد تغلط او قتله
عمدا فاضراب هذه اقسام امثلة اقسام البدل في الاسم
واما في الفعل فاشار اليه بقوله والفعل من فعل كمن يوصل
يثب يبوخ جنانا لم ينل بها تعب قال الشاطبي رحمه الله
تعالى تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشي من الشي فيه
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة
العذاب لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل فيه ان تصلي
تسجد لله يرحمك الله ومثال بدل الاشتمال فيه قوله ان على الله

ان تبايعا توخذ كرها او تجي طايعا لان الاخذ كرها والمجي طايعا
من صفات المبالغه ومثال بدل الغلط قوله ان تاتنا تسالنا
نعطك انتهى ومثل له بعضهم لبدل الشي من الشي بقول الشاعر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا وجعل قوله تعالى يلق اثاما
يضاعف له العذاب مثالا لبدل الاشتمال تنبيه
ينقسم البدل بالنظر الى التعريف والتنكير اربعة اقسام
بدل معرفة من معرفه كما تقدم وبدل نكره من نكره نحو قوله
تعالى مفازا حدايق وقول الشاعر وكنت كذي رجلين رجل
صحيحة ورجل رمى فيها فشلت وقولك جاني رجل اخوه غلام
وبدل معرفه من نكره نحو رايت رجلا اخاك وانك لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله وبدل نكره من معرفه نحو قوله تعالى لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة خاطية وقولك جاني اخوك رجل
صالح وينقسم البدل ايضا بالنسبة الى الاظهار والاضمار اربعة
اقسام بدل ظاهر من ظاهر كما تقدم وبدل مضمر من مضمر نحو نصرتك
اياك ونصرته اياه فاياك واياه بدل عند البصريين وتوكيد عند الكوفيين
وابن مالك وبدل مضمر من ظاهر نحو زيدا اياه وزعم ابن مالك ان هذا
ليس بمسموع قال ولو سمع لاعرب توكيدا قال وفيما ذكره نظر
لانه لا يوكد القوي بالضعيف وقد قال العرب زيد هو الفاضل
وجوز النحويون ان يكون بدلا او مبتدا او فصلا انتهى وبدل
الظاهر من مضمر وهو جاير من ضمير الغايب نحو ضربته زيدا
وكذا من ضمير الحاضر بشرط ان يكون بدل بعض كاعجبني وجهك
او بدل اشتمال كاعجبني كلامك او بد مفيد للاحاطة نحو قوله تعالى
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا ويمتنع ان لم يفدها خلافا للاخفش
خاتمة اوجه بدل الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة
الحساب

الحساب ستة وتسعون حاصله من ضرب ستة في ستة عشر وذلك
لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفه والثاني نكره او
بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مظهر او مضمر والاول مظهر
والثاني مضمر او بالعكس فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل كل من
كل او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط او بدل اضراب
او بدل نسيان فهذه ستة وتسعون منصوبات الاسما
فقال ص اي هذا بابها لما فرغ من مرفوعات الاسما وتوابعها
شرع في منصوبات الاسما فقال ص
ثلاثة من ساير الاسما خلت، منصوبة وهذه عشر تلت، وكلها
تاتي على ترتيبه، اولها في الذكر مفعول به، وذلك اسما
جا منصوبا وقع، عليه فعل كاذكروا اهل الطمع، في ظاهر او
مضمر قد انحصر، وقد مضى التمثيل للذي ظهر، وغيره قسمان
ايضا متصل كجاني وجانا ومنفصل مثاله اياي او ايانا، حييت
اكرم بالذي حيانا، وقس بذين كل مضمر فصل، وبالذين قبل كل متصل،
وكل قسم منهما قد انحصر، وما جا من انواعه في اثني عشر ش
مراد الناظم في هذا الباب حصر المنصوبات من الاسما ثم يستوفي
الكلام على كل واحد منهما في بابه الا ما تقدم وهو خبر كان واخواتها
واسم ان واخواتها والتابع للمنصوب كما قال ثلاثة من ساير الاسما
خلت منصوبة وهذه عشر تلت وكلها تاتي حينيذ على ترتيبه
اي الاصل اولها في الذكر مفعول به الها من به تعود الي ال الموصوله
في المفعول وهو كل اسم وقع عليه فعل الفاعل والمراد بوقوع الفعل
تعلقه بشي لا يعقل الا بعد تعلق ذلك الشي وعرف الناظم المفعول به
بقوله وذلك اسم اي صريح او مول جا منصوبا لفظا او تقديرا او
محلا وقع عليه اسم صادر من فاعل خرج به بقية المنصوبات
وعلامته ان تخبر عنه باسم مفعول ناب عن لفظ فعله نحو ضربت

وقد مضى التمثيل للذي ظهر
وغيره قسمان ايضا متصل
كجاني وجانا ومنفصل
مثاله اياي او ايانا
حييت اكرم بالذي

احترزوا
حيانا وقس
بذين كل مضمر فصل
وبالذي قبل كل
متصل وكل قسم
منهما قد انحصر
ما جا من انواعه في
اثني عشر

زيدا وركبت الفرس واكرمت عمرا واستخرجت المال واكلت الطعام
فيصح ان تقول زيد مضروب والفرس مركوب وعمرو مكرم والمال
مستخرج والطعام ماكول ثم مثل لذلك بقوله كاحدروا اهل الطمع
ويجوز ان يتقدم على الفعل نحو زيدا اكرمت ويجوز ان تحذف
الفعل في نحو قولك زيدا من قال انصر والسبب في كونه منصوبا
منصوبا ان الفاعل لا يكون الا واحد والرفع ثقيل والمفعول يكون
واحد فالترد النصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل والخفيف
للكثير قصدا للتعادل وحق الفاعل الاتصال بالفعل لانهما
كالكلمة الواحدة وحق المفعول ان ياتي بعدهما نحو قوله تعالى
وورث سليمان داوود وقد يجب ذلك حيث يودي تقديمه
على الفاعل الى اللبس نحو نصر موسي عيسي لانتفا الدلالة على
الفاعلية في احدهما والمفعولية في الاخر فلو وجدت قرينه
معنوية نحو ارضعت الصغرى الكبري واكل الكمثري موسي
او لفظية نحو قولك يضرب يحيي سلمي وضرب سلمي العاقلة موسي
جاز تقديم المفعول وتاخيره لانتفا اللبس في ذلك واو يحصر
هو بانما وكذا بالا نحو انما ضرب زيد عمروا وما ضرب زيد الا
عمرا او يكون هو والفاعل ضميرين ولا حصر في احدهما كضربته
وقد يتاخر الفاعل عن المفعول جوازا كقوله تعالى ولقد
جا ال فرعون النذر ووجوبا بان يتصل بالفاعل ضمير المفعول
كقوله تعالى واذ ابتلي ابراهيم ربه لئلا يلزم عود الضمير على
متاخر لفظا ورتبة وهو لا يجوز ويكون المفعول ضميرا والفاعل
ظاهر نحو قولك ضربني زيد لئلا يلزم فصل الضمير مع التمكن من
اتصاله وهو لا يجوز ويحصر الفاعل بانما او بالا نحو قوله
تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقولك ضرب زيدا الا
عمرو

عمرو والمفعول به قسمان متصل كجاني زيد فالياء من جاني ضمير المتكلم
وحده والنون نون الوقاية تقي الفعل من الكسر وجانا زيد فنا
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه ومنفصل مثاله اياي
اكرمت اوما اكرمت الا اياي فايا فيه ما ضمير المتكلم وحده والياء
المتصلة بها حرف تكلم او ايانا اجيبت الا اجيبت الا ايانا
فايا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه ونا المتصلة بها
علامة الجمع من المتكلم من المشاركة او التعظيم وقس ايها النحوي
بين كل مضمر فصل نحو اياك اكرمت اوما اكرمت الا اياك فايا ضمير
المفرد المخاطب والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب واياك
اكرمت وما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفردة المخاطبة والكاف المكسورة
حرف خطاب واياكما اكرمت وما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المثنى
المخاطب والكاف والميم والالف علامة المثنى واياكم اكرمت اوما
اكرمت الا اياكم فايا ضمير جمع المذكر المخاطب والكاف والميم علامة
الجمع واياكن اكرمت اوما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المونث
المخاطب والكاف والنون المشددة علامة جمع المونث المخاطب واياه
اكرمت اوما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفرد الغايب والها علامة
على الغيبة في المذكر واياها اكرمت اوما اكرمت الا اياها فايا ضمير
المفردة الغايبة والها والالف علامة في الغيبة واياهما اكرمت اوما
اكرمت الا اياهما فايا ضمير المثنى الغايب مطلقا والها والميم والالف
علامة التثنية في الغيبة واياهم اكرمت اوما اكرمت الا اياهم فايا
ضمير جمع المذكر الغايب والها والميم علامة المذكر واياهن اكرمت
اوما اكرمت الا اياهن فايا ضمير جمع المونث الغايب والها والميم والنون
المشددة علامة جمع الاناث في الغيبة وما قررناه من ان ايا

وحدها هي الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة
وتثنية وجمع هو الصحيح وكل هذه يقال فيها ضمير نصب منفصل
مفعول به تقدم للاختصاص اي الحصر وقوله تعالى فاياي
فارهبون او فاتقون او فاعبدون فالضمير المنفصل في هذه ونحوه
مفعول بفعل محذوف ويفسره المذكور وهو من باب اشتغال
العامل عن معموله بضميره نحو والقمر قدرناه انا كل شي خلقناه
وتسمى ايها النحوي ايضا بالذين قبل وهما جاني وجانا كل ضمير
متصل نحو قولك زيد ضربك فالكاف المفتوحة ضمير المفرد المخاطب
وضربك زيد فالكاف المكسورة ضمير المفردة المخاطبة وضربكما
زيد فالكاف المضمومة ضمير المخاطب المثنى مطلقا والميم والالف
علامة التثنية وضربكم زيد فالكاف المضمومة ضمير جمع المخاطبات
والنون المشددة علامة جمع الاناث وعمرو ضربه زيد فالها
ضمير المفرد الغايب وهند ضربها زيد فالها ضمير المفردة الغايبة
والهندان او الزيدان ضربهما عمرو فالها ضمير المثنى الغايب
مطلقا والميم والالف علامة التثنية والزيدون ضربهم عمرو فالها
ضمير المذكر الغايبين والميم علامة المذكر والهندات ضربهن
عمرو فالها ضمير جمع المونث الغايب والنون المشددة علامة جمع
الاناث وما قررناه من ان الكاف والها وحدها هي الضمير هو
الصحيح ويقال في هذه كلها فعل وفاعل ومفعول وكل قسم منهما
اي الظاهر والمضمر قد انحصر ما جا من انواعه في اثنى عشر ضمير وقد
تقدم ان الضماير احد وستون تقدم في باب الفاعل اثنى عشر وفي
باب المبتدا اثنى عشر وفي هذا الباب اربعة وعشرين وتقدم في
باب علامات الاعراب الباقي تفعلين فهذه تسعة واربعون
فالباقي احد وستين اثنى عشر وهما ضماير الخفض نحو مررت بي وبنا
وبكم

المذكر المخاطب والميم علامة
الجمع وضربكن زيد والكاف
المضمومة ضمير جمع
صح

وبك وبكما وبكم وبكن وبه وبها وبهما وبهم وبهن وانما لم يذكر ضماير
الخفض المذكورة استغنا عنها بضماير النصب المتصلة فان
لفظها واحد المصدر اي هذا بابه ويقال له المفعول المطلق
والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل كالاكرام والضرب وهو اصل
الافعال على الصحيح ولهذا سمي مصدرا لانها تصدر عنه كاكرم ويكرم
مشتقان من الاكرام وشرطه ان يخلفه فعل مع انا او نحو كقوله تعالى
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض تخافونهم كخيفتكم انفسكم
ونحو اغتسل غسلا وتوضا وضوءا واعط عطا اسم مصدر
لا مصدر لانه لم يجر على الفعل ص وان ترد تصريف نحو
قام ٭ فقل يقوم ثم قل قياما ٭ فما يجي ثالثا فالمصدر ٭ ونصبه
بفعله مقدر ٭ فان يوافق فعله الذي جري ٭ في اللفظ والمعني
فلفظيا تري ٭ او وافق المعني فقط وقد روي ٭ بغير لفظ
الفعل فهو معنوي ٭ فقم قياما من قبيل الاول ٭ وقم وقوفا
من قبيل ما يلي اعلم ان المصدر هو الاسم المنصوب الذي
يجي ثالثا في تصريف الفعل كما قال وان ترد ايها النحوي تصريف
نحو قام فقل قام يقوم قياما فما يجي ثالثا فهو المصدر ونصبه
اي المصدر بفعله مقدر نحو وكلم الله موسى تكليما او بالوصف
نحو قوله تعالى والذاريات ذروا او لمصدر مثله فان جهنم جزاؤكم
جزاء موفورا وخالف بعضهم فجعل الوصف مشتقا من الفعل
فهو فرع الفرع ثم المصدر قسمان لفظي ومعنوي لانه لا يخلو
اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله او لا فان يوافق لفظه
فعله الذي جري في اللفظ والمعني فلفظيا يري سوا وافقه
مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا ام لا نحو نصرت نصرا او وافق
المعني فقط وقد روي بغير لفظ الفعل اي وافق المصدر المعني

نظم آخر

وان ترد تصريف
نحو قاما ٭ فقل يقوم
ثم قل قياما ٭ فما
يجي ثالثا فالمصدر
ونصبه بفعله مقدر ٭
فان يوافق فعله الذي
جرى ٭ في اللفظ
والمعني فلفظيا يرى ٭
او وافق المعني فقط
وقد روي ٭ بغير لفظ
الفعل فهو معنوي ٭
فقم قياما من قبيل
الاول ٭ وقم من
قبيل ما يلي

معنى فعله دون لفظه فهو اي المصدر معنوي لموافقته للفعل في
المعنى دون الحروف فقم قياما من قبيل القسم الاول وقم وقوفا
من قبيل ما يلي اي القسم الثاني تنبيه وهذا القسم الذي
ذكره الناظم كاصله انما يتمشى على قول المزني المازني القايل بان المصدر
المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه اما على مذهب من يقول انه منصوب
بفعل مقدر من لفظه وهم الجمهور فتقدير جلست قعودا اجلست وقعدت
قعودا فلا تنبيه اعلم انه قد يحذف عامل المصدر غير المؤكد جوازا
للدليل كان يقال ما صمت فيقول بلى صوما كثيرا ويمتنع حذف عامل
المؤكد وقد يكون العامل محذوفا وجوبا اذا كان المصدر بدلا من اللفظ
بفعله وهو نوعان ما لا فعل له نحو ويل زيد وويحه وماله فعل
نوعان واقع في الطلب بان ورد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا ومقدم
او امرا او نهيا كقياما لا قعودا او مقرونا باستفهام توبيخي
نحو اتوانا وقد علا الشيب وواقع في الخبر وذلك في مسايل
احدها ان يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو قوله تعالى فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء الثانية ان يكون مكررا
او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت
سيرا سيرا وما انت الا سيرا وانت سيرا الثالثة ان يكون
موكدا لنفسه او غيره فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه
نحو علي الف عرفا او اعترافا والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه
وغيره نحو زيد ابني حقا الرابعة ان يكون فعلا علاجيا
تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه كمررت بزيد
فاذا له صوت صوت حمار الخامسة مصادر مسموعة كثيرا
استعمالها ودلت القرينة على عاملها كقولهم عند ظهور معجب عجبا
ويأتي على ثلاثة اقسام للتأكيد نحو قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما
يصدون عنك صدودا وهذا لا يثنى ولا يجمع لانه بمنزلة الجنس

الذي

بكسر الجيم والصاد وللعدد بفتحها نحو جلست جلسة وضربت ضربة صح

الذي هو كالماء والزيت لوقوعه على القليل والكثير وللنوع سرت
سير ذي رشد وجلست جلسة وضربت ضربة وهذان
القسمان يثنيان ويجمعان تقول ضربة ضربتين وضربات وجلسة
جلستين وجلسات خاتمة ينوب عن المصدر في الانتصاب
على المفعولية المطلقة ما يدل على المصدر من صفته كسرت احسن
السير او ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا او اشارة اليه نحو ضربته
ذلك الضرب او مرادف له نحو توضو وضو" او اسم عين نحو والله
انبتكم من الارض نباتا او دال على نوع منه نحو قعد القرفصا او دال
على عدده نحو ضربته عشر ضربات او على آلته كضربته سوطا او كل نحو
فلا تميلوا كل الميل او بعض كضربته بعض الضرب هي الظرف
اي هذا بابه ويسمى المفعول فيه والظرف في اللغة الوعاء سمي
به هنا المفعول لوقوع الفعل فيه فاذا قلت مثلا سرت يوم
الجمعة كان اليوم ظرفا لان السير واقع فيه ومن كلامهم من الظرف
رد الظرف الى الظرافة رد دعا الهداية شعر هو اسم وقت او مكان
انتصب كل على تقدير في عند العرب اذا اتى ظرف المكان مبهما
ومطلقا في غيره فليعلما والنصب بالفعل الذي به جري كسرت
ميلا واعتكفت اشهرا او ليلة او يوما او سنينا او مدة
او جمعة او حينا او قم صباحا او مسا او سحر او غدوة او
بكرة الى السفر او ليلة الاثنين او يوم الاحد او صم غدا او
سرمدا او الابد واسم المكان نحو سر امامه او خلفه وراه
قدامه يمينه شماله تلقاه او فوقه او تحته اناه او معه
او حذاه او عنده او دونه او قبله او بعده هناك ثم فرسخا بريدا
وها هنا قف موقفا سعيدا شعر اعلم ان ظرف المكان هو اسم المكان
المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير في الدالة

مطلب نظم آخر

هو اسم وقت او مكان انتصب
كل على تقدير في عند العرب
اذا اتى ظرف الزمان مبهما
ومطلقا في غيره فليعلما
والنصب بالفعل الذي به جري
كسرت ميلا واعتكفت اشهري
او ليلة او يوما او سنينا
او مدة او جمعة او حينا
او قم صباحا او مسا

على الظرفية وظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال
على المعنى الواقع فيه بتقدير في الدالة على الظرفية كما قال الناظم
هو اي الظرف اسم وقت او مكان انتصب على تقدير في عند العرب
العربا الذين نزل القران العظيم بلغتهم اذا اتى الظرف المكان
مبهما ومطلقا في غيره اي مبهما او معينا والنصب فيه
بالفعل الذي جرى سوا كان ذلك الناصب مذكورا ام مقدرا
ام جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت او وجوبا كالواقع
خبرا نحو السفر يوم الجمعة لمن قال او صفة نحو مررت برجل يوم
الجمعة او مستغلا عنه نحو يوم الجمعة صمت فيه او مسموعا
بالحذف نحو وبارميت اذ رميت اي اذكر وسوا وقع الفعل
في جميع الظرف كصمت يوم الخميس وجلست امام زيد وسرت
ميلا واعتكفت شهرا او ليلة او يوما او سنينا او مرة او
جمعة او حينا ام في بعضه كلقيته في يوم الجمعة وجلست
امام المسجد تنبيه فيه توضيح وبيان لما تقرر ولما ياتي تنصب
الاسامي التي فعل فيها فعل مذكور لفظا او تقديرا المضمنة
معنى وهي من اسما الزمن معينة او مبهمة فقط او اسما عرضة
دلالتها على احدها او جار مجراه فالزمان هو اليوم والليلة
واجزاهما وما تركب منهما ومنه ما يعبر به عن جميعه كالدهر وما
يعبر به عن جميع الزمان الماضي كقط وما يعبر به عن جميع الزمان الاتي
كالابد وما يعبر به عن جزو مبهم كمدة وبرهة وحين وما يقع
على مقدار منه محصور كاليوم والليلة والشهر والسنة ومن
اسمايه اذ وهي لما مضى منه واذا لما يستقبل منه ومتى وايان وهما
للاستفهام عنه وينقسم لمبهم نحو حين ودهر وزمان ومعدود
وهو ما صلح في جواب كم ومختص وهو ما صلح في جواب متى والمكان
ما يشغله الجسم ويعرف بانه كل اسم صلح ان يكون جواب اين
في الاستفهام

في الاستفهام وينقسم لمختص وهو كل ما يشتمل عليه حد تحيط به كالشام والعراق والمدينة والمسجد والدار والمبهم وهو ما لاحد له تحصره اذا عرفت ذلك فتقول في ظرف الزمان سرت ميلا واعتكفت شهرا او ليلة وهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر ويستعمل معرفة نحو صليت الليلة ومضافه نحو صليت ليلة الاثنين ونكرة كما ذكره ومعرفا بالالف واللام نحو اعتكفت اليوم سيئا او مدة او جمعة او حينا وهو اسم زمان مبهم يقع على كل زمان تقول قراة حينا وحين جاز بل او قم صباحا وهو اول النهار وتقول اتيتك صباحا او صباح يوم الجمعة وامسا بالمد وهو من الظهر الى اخر النهار تقول اتيتك مسا يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو اخر الليل او غدوة وهو من صلاة يوم الجمعة وتستعمل منونة على انها نكرة كز رتك غدوة وغير منونة على انها غير منصرفة للتانيث والعلمية او نكرة بالتنوين ونكرة كما تقدم في غدوة وهي اول النهار واوله من الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس وقول الناظم او ليلة الاثنين او يوم الاحد ٭ او ثم غدا او سرمدا او الابد اشار به الى ما قررناه توضيحا والابد هو الزمان المبهمة نحو وقت واوان وساعة والمختص نحو ضحي وضحوة وغدوا وعشيا قال تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا واسم المكان اي ظرف المكان نحو سر امامه وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه او سر خلفه وهو ضد قدام نحو جلست خلفك او سر وراه وهو مرادف لخلف وقد يكون بمعنى قدام فهو من الاضداد وقد قيل في قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اي قدامهم تقول جلست وراك وسر قدامه وهو مرادف الامام تقول جلست قدامك او سر يمينه او شماله او تلقاه بمعنى ازاه تقول جلست تلقا

الكعبة او فوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر
او تحته وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة او ازاء
وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله او معه وتدل على
المصاحبة تقول جلست مع زيد اي بمصاحبا له او حذاه بمعنى قريبا
تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه او عنده وهو ظرف بمعنى القرب
تقول جلست عندك اي قربك او دونه او قبله او بعده وهناك بضم
الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست هناك
ثم سر فرسخا او بريدا الفرسخ وهو ثلاث اميال اربع الاف خطوه والبريد
ثمانيه واربعون الف خطوه لانه اربع فراسخ وههنا تقف موقفا
سعيدا او مثل ما ذكر مما اشبهه من اسما المكان المبهمة وما بعد دخلت
على الصحيح نحو دخلت الدار فالدار مفعول فيه لشبهها بالمبهم وقيل
مفعول به وقيل انه منصوب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض
توسعا وعليه ابن مالك وقول الناظم او معه بسكون الميم وقوله
او معه بسكون العين تنبيه من المبهم كما هو ظاهر عبارة
الناظم تبعا لابن مالك في الخلاصة شيا ان ما دل على مساحة معلومة
من الارض كسرت فرسخا وبريدا وميلا وعليه الاكثرون قال ابن هشام
وحقيق القول ان فيه ابهاما واختصاصا اما الابهام فمن جهة
انه لا يختص ببقعة بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته
على كمية معينة فعلى هذا يصح فيه القولان وما اشتق منه مصدر
يشترط ان يكون عامله من مادته نحو جلست مجلس زيد وذهبت
مذهب عمرو قال المرادي في شرح الخلاصة وما صيغ من اسم
الحدث فالظاهر انه من المختص لا من المبهم كما نص عليه غيره وهو
ظاهر كلامه في شرح الكافية ودماهر على انقسام كل من ظرف الزمان
مطلقا وظرف المكان الى متصرف وهو ما لا يلزم الظرفيه بل يستعمل

ظرفا

ظرفا تارة نحو يوم وليلة من الزمان ويمين وشمال من المكان وغير منصرف
وهو ما لا يخرج عن الظرفية اصلا فقط وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبهها
وهو الجر بمن وينقسم كل من المتصرف وغيره لمتصرف وغيره خاتمة
قد ينوب المصدر عن الظرف ونيابته عنه من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه وشرط ذلك افهام تعيين او مقدار ويقل ذلك
في المكان ويكثر في الزمان كجلست قرب زيد اي مكان قربه وكان ذلك
خفوق ولما كان بين الظرف والحال مشاركة في النصب على تقدير
في اتبع المصنف الظرف الحال فقال الحال اي هذا بابه وهو في اللغة
البال قال تعالى واصلح بالهم اي حالهم ويقال فيه حالة بالتا وحال بغير
تا وفيه بغير تا التذكير والتانيث وهو افصح ص الحال وصف
ذو انتصاب اتي مفسر المبهم الهياتي وما يوتى به منكرا وغالبا
يوتى به موطئا كجا زيد راكبا ملفوفا وقد ضربت عبده مكتوفا
وقد يجي في الكلام اولا وقد يجي جامدا او لا وصاحب الحال الذي تقررا
معرف وقد يجي منكرا ش في حد الحال بحدود منها انه وصف فضلة
مسوق لبيان هيئة صاحبه او تاكيده او تاكيد عامله او مضمون الجملة
قبله ومنها انه ما يبين هيئة الفاعل او المفعول لفظا او معنى ومنها
ما ذكره الناظم بقوله ذو انتصاب خرج به المرفوع والمجرور وقوله مفسرا
بكسر السين اي مبينا لمبهم الهيات اي الصفات اللاحقة للذوات
العاقلة وغيرها خرج به التمييز وغيره من بقية المنصوبات
وقوله انما يوتي به منكر اي لا يكون الحال الا نكرة محضة
كجا زيد راكبا او مختصة نحو جا زيد راكبا فرس فان جات بلفظ
المعرفة وجب تاويلها بنكرة نحو ادخلوا الاول فالاول وغالبا يوتى به
موطئا اي بعد تمام الكلام بان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سوا
توقفت حصول الفايدة على نحو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض

والحال وصف ذو انتصاب اتي مفسرا لمبهم الهياتي
وما يوتى به منكرا وغالبا يوتى به موطئا
كجا زيد راكبا ملفوفا وقد ضربت عبده مكتوفا وقد يجي
في الكلام اولا وقد يجي جامدا او لا
وصاحب الحال الذي تقررا معرفة وقد يجي منكرا

وما بينهما لاعبين ولا تمش في الارض وقول الشاعر ٦ انما الميت
من يعيش كايبا ٦ كاسفا حاله قليل الرجا ٦ ام لا نحو جاء زيد راكبا
وقد يجب تقديمها اذا كان لها صدر الكلام والى هذا اشار الناظم
بقوله وقد يجي في الكلام اولا وقدمنا ان الحال ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول لفظا او معنى فمثال الحال من الفاعل لفظا جاء زيد راكبا
ومثالها من الفاعل معنى زيد في الدار قايما لان قايما حال من
فاعل الظرف المستتر في الجار والمجرور العايد على زيد ومثالها
من المفعول لفظا ضربت عبدا مكتوفا ومثالها من المفعول معنا وهذا
بعلي شيخا فالعامل هنا اما معنى ها التنبيه اي انبه او معنى ذا اي
اشير وحينيذ يكون بعلي مفعولا به وشيخا حال منه ومثالها اذا
احتملت لان تكون من الفاعل او المفعول لقيت عبد الله راكبا فراكبا
محتملة لان تكون من التا التي فاعل ومن عبد الله الذي هو مفعول
مثاله من الخبر وهو الحق مصدقا فتلك بيوتهم خاوية ومثالها من
المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله
تعالى يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه وانما يجي
من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه كهذا المثال او كبعضه
نحو ملة ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ولا
يجي الحال من المبتدا تنبيه اعلم ان كثيرا من الناس لا يعرف الفرق
بين الحال المؤكدة لصاحبها والحال المؤكدة لعاملها وبينهما معنى
لطيف اما المؤكدة لصاحبها فهي كقوله تعالى لامن في الارض كلهم
جميعا وقولك جا الناس قاطبة او كافة او عامة او طرا قال ابن هشام
وهذا القسم اغفل التنبيه عليه جميع النحويين ومثل ابن مالك
بالاية بالحال المؤكدة لعاملها وهو سهو والمؤكدة لعاملها
كقولك جاء زيد اتيا او مات عمرو شهيدا او قوله تعالى وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد وذلك لان الازلاف هو القرب فكل مزلف
قريب وكل قريب فهو غير بعيد ونظيره قوله تعالى فتبسم ضاحكا
وقوله

بعلي مفعولا به
وشيخا حال منه

وقوله تعالى ولى مدبرا وارسلناك للناس رسولا ولا تعثوا في الارض
مفسدين فانه يقال عثى بالكسر يعثى بالفتح اذا افسد فتنبه لذلك
ومثال الحال الموكدة لمضمون الجملة نحو قولك زيد اخوك عطوفا
وقول الشاعر انا ابن دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا
للناس من عار وتكون الحال في اغلب الاحوال جوابا لكيف وقد
تكون اسما جامدا نحو قوله تعالى انفروا ثباتا فثبات حال من الواو
في انفروا وهو جامد لكنه في تاويل المشتق اي متفرقين بدليل
قوله تعالى او انفروا جميعا وقولك بينت الحساب بابا بابا
وحاوا احدا واحدا والتقدير بينت حسابه مفصلا
وحاوا مرتبين والى هذا اشار الناظم بقوله وقد يجي اي
الحال جامدا مولا وقوله وصاحب الحال الذي تقرر معروف اشار
به الى ان الحال لا يكون صاحبها الا معرفة كما تقدم في الامثله
وقد يجي منكرا اي وقد تكون نكرة لمسوغ كما اذا كانت خاصة
نحو قوله تعالى في اربعة ايام سوا للسائلين فسوا حال من اربعة
ايام وهي وان كانت نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الى ايام او
عامة نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
فجملة لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها
في سياق النفي او موخرة عن الحال نحو قوله لمية موحشا طلل
وقد يكون نكرة بلا مسوغ نحو قولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث
وصلى رجال قياما والغالب كونها مشتقة منتقلة والمراد
بالمشتق هنا ما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود وهو
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وقول
الناظم اتى بمد الهمزة والالف في قوله موضحا منكرا للاطلاق خا
تمة قد تكون الحال غير منتقلة اي وصفا لازما نحو
قوله تعالى هو الحق مصدقا وقولك دعوت الله سميعا وخلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة بفتح الزاي قبيل

وضمها مفعول خلق ويديها بدل منها بدل بعض من كل والطول
حال من يديها ومن رجليها معلق بالطول والله اعلم
التمييز اي هذا بابه وهو في اللغة بمعنى فصل الشي من غيره
قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من
المومنين تكاد تميز من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض
والتفسير والتبيين مرادفان له ص تعريفه اسم ذو ا
انتصاب مفسرا لنسبة اوذات حتى قدرا كانصب زيد
عرقا وقد علا قدرا ولكن انت اعلا منزلا وكاشتريت
اربعا نعاجا او اشتريت الف رطل ساجا او بعته بكيلة
او رزا او قدر باع او ذراع خزا وواجب التمييز ان ينكرا
وان يكون مطلقا موخرا ش اعلم ان التمييز هو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الذوات او من النسب فالثاني وهو على
قسمين محول وغير محول فالمحول على ثلاثة اقسام محول عن الفاعل
كانصب زيد عرقا وقد علا قدرا وطاب محمد نفسا واشتعل الراس
شيبا اي شيب الراس فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب
الى زيد وقدرا تمييز لابهام نسبة العلو الى زيد ونفسا تمييز
لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام تصبب عرق زيد
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في
النسبة فجي بالمضاف الذي كان فاعلا وجي تمييز والباعث
على ذلك ان ذكر الشي مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس ومحول
عن المفعول وفجرنا الارض عيونا اي عيون الارض فيفعل فيه
مثل ما تقدم ومحول عن مضاف غيرهما وذلك بعد افعل التفضيل
المخبر به عما هو مغاير للتمييز زيد اكثر علما اصله علم زيد اكثر
فان كان الواقع بعد افعل التفضيل هو عين المخبر عنه وجب
خفضه بالاضافة لغو لك مال زيد اكثر مال الا ان كان افعل
مضافا

مضافا الى غيره فينتصب نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول
نحو امتلا الاناء ماء وهو قليل والاول وهو تمييز الذوات
له دخلان يقع بعدها احدها المقادير وهي ثلاثة امور المساحات
كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا ومنه قول
الناظم او بعته مكيلا او وزنا الى اخره البيت الثاني نحو
نحو قوله اني رايت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا فا
نبجست منه اثنتي عشرة عينا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وكاشتريت
اربع نعاجا او اشتريت الف رطل ساجا وما اشبه ذلك الثالث
من مضاف تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو جينا بمثله
مددا وواجب ان ينكر خلافا للكوفيين وابن الطراوة ولا يجوز الحمل في
وطبت النفس مكان حمل ال على الزيادة ويكون بعد تمام الكلام وبعد تمام
الاسم كما في المعدودات والمكيلات والموزونات كما قال الناظم وان يكن
مطلقا وهذا تنبيه الناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير
ما دل على عدد او مقدار وقول الناظم فسر بانتصاب الفاعل وقوله قدرا ابنا
للمفعول والف ينكر الخلافية الاستثنا اي هذا بابه وهو
الاخراج بالا او احدى اخواتها تحقيقا او تقديرا وهو على قسمين
متصل بان يكون ما بعد اذا الاستثنا من جنس ما قبلها وهو الاصل
ومنفصل ويقال له منقطع وهو الذي يكون من غير الجنس ص اخرج
به من الكلام ما خرج من حكمه وكان في اللفظ اندرج ولفظ الاستثنا
الذي لم حوى الا وغير وسوى سوا سواء خلا عدا حاشا فخذ الا انتصب
ما اخرجت من ذي تمام موجب كقام كل القوم الا واحدا وقد رايت القوم
الا خالدا وان يكن من ذي تمام انتفى فابدلن والنصب فيه ضعفا
هذا اذا استثنيته من جنسه وما سواه حكمه بعكسه كلم يقوم
القوم الا جعفر والنصب في الا بغير اكثر وان يكن من ناقص فلا
قد الغيت والعامل استقلا كلم يقم الا ابوك اولا ولا ارى الا اخاك

باب الاستثنا

نحو كلا ان يقوم



مقبلا او فنفض مستثنى على الاطلاق ويجوز بعض السبعة البواقي
والنصب ايضا لمن بينا بما خلا وما عدا وما حاشا شرح اخرج بالا اي
الاستثنا من الكلام ما كان من حكمه وكان في اللفظ انه نح ولفظ الا
ستثنا الذي لم حوي اي ادواته ثمانيه وهي الاحرف باتفاق وغير
وسوي كرضي وسوى كهدي وسواء على الافصح وهذه الاربعة
اسما وخلا وعدا وحاشا وفيها ثلاث لغات احدها اثبات اليا الثانية
اثبات اليا الاولي واسقاط الثانية الثالثة عكس هذه وهذه الثلاثة
تستعمل تارة افعالا وتارة حروفا ولما ذكر ادوات الاستثنا بدا
بحكم الا لانها ام الباب اذ كل الادوات سواها فتقدر بها فقال
فمع الا انصب ما اخرجت اي الا من ذي تمام موجب والمعنى ان
المستثنى منه موجبا بفتح الجيم بان لا يسبقه نفي ولا شبهه
سوا كان المستثنى متصلا كقام كل القوم الا احدا وقد رايت
القوم الا خالدا ام منفصلا كقولك قام القوم الا حمارا وان كان
الكلام قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي تام بان ذكر فيه المستثنى
جاز في المستثنى ان كان متصلا البدل من المستثنى منه بدل بعض
من كل سوا كان المنفي منه مرفوعا ام منصوبا ام مخفوضا وهذا
اجود والنصب بالا على الاستثنا وهو عربي جيد نحو ما قام احد
الا زيد بالرفع على البدل من احد والا زيدا بالنصب بالا على
الاستثنى وقوله تعالى ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدل من
الواو في فعلوه وبالنصب على الاستثنا وقولك ما رايت القوم
الا زيدا بالنصب لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب ام منصوبا
بالا على الاستثنا ويظهر اثر ذلك في الناصب له ما هو وفي
وفي تقدير الضمير فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له
رايت مقدرا بنا على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح
ويجب تقدير الضمير اي الا زيدا منهم وعلى تقدير ان يكون منصوبا
على الاستثنا يكون الناصب له الا على ما صححه ابن مالك ونسبه
لسيبويه

لسيبويه والمبرد والجرجاني ولا يحتاج الى تقدير ضمير وقولك ما
مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا
واما اذا كان الاستثنا منقطعا فان لم يكن فيه تسلط العامل
على المستثني وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص
وما نفع الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ونفع الضر وان امكن تسلطه
فاهل الحجاز يوجبون النصب يقولون ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم
جا التنزيل قال تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن اجمعت السبعة
على النصب وبنو تميم يجيزون البدل ويختارون النصب واذا تقدم
المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا متصلا كان او
منفصلا هذا تقدير قول الناظم وان يكن من ذي تمام انتفى الى قوله
اكثر ملخصا واما قوله وان يكن من ناقص الى اخر البيتين فاشار به
الى ان الكلام اذا كان ناقصا بان لم يذكر فيه المستثنى منه وتقدم
عليه نفي او شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية
له من رفع ونصب وخفض والغي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب
فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام الا زيد وما خرج
الا عمرو وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على
المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا او ما اكرمت الا عمروا وان كان ما
قبل الا يطلب جارا او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى
منه بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد وما ذهبت الا بعمرو ثم
يسمى المستثنى حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما
بعدها والاستثنا في ذلك كله من اسم عام محذوف فتقديره ما
ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد وكذا الباقي ثم مثل الناظم لبعض
لبعض ما ذكر بقوله كلم يقم الا ابوك اولا ولا اري الا اخاك
مقبلا وقوله وخفض مستثني على الاطلاق يجوز بعد السبعة
البواقي اشار به الى ان المستثنى بغير وسوا وسوا مع القصر فيهما

روايه عن ما في هذا الشرح

وسَوا بالمد وفتح السين افصح من ضمها مجرور باضافة غير وسوى وسوا وسوا بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا في ذلك الكلام من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب ومن جواز الاتباع والنصب بعد التام المنفي وشبهه ومن وجوب النصب في المنقطع الممكن فيه ذلك عند الحجازيين وجواز النصب والاتباع عند بني تميم ومن الاجرا على حسب العوامل في الناقص المنفي وشبهه واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه كما قال والنصب ايضا جاير لمن يشا الي اخره فيجوز جره ايضا والنصب بعد خلا اكثر وحاشا بالعكس اما النصب فعلي ان هذه الادوات افعال والفاعل مضمر فيها والمستثنى مفعول بها واما الجر فعلي انها حروف جر معناها الا مستثنا وما بعدها مجرور بها نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب وعدا عمرو بالجر وحاشا زيد بالجر وحاشا زيدا بالنصب وقول الناظم فابدلن بنون التوكيد الخفيفة وقوله بيشا بالقصر فابدله نفيسه هل القوم رجال ونسا ام رجال لبني الاخيه خلاف لكن الغالب استعماله للرجال وكذلك قال الجوهري القوم الرجال دون النسا لا واحد له من لفظه قال زهير وما ادري ولست اخال ادري ۞ اقوم آل حصن ام نسا وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نسا من نسا وربما ادخلوا النسا فيه علي سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونسا انتهي والله اعلم

لا اي هذا بابها ص وحكم لا كحكم ان في العمل فانصب بها منكرا بها اتصل مضافا او مشابه المضاف كلا غلام حاضر مكافي لكن اذا كررتها اجريتها كذاك في الاعمال او الغيتها وعند افراد اسمها الزم البنا مركبا او رفعه منونا كلا اخ ولا اب وانصب ابا ايضا وان ترفع اخا لا انتصبا وحيث عرفت اسمها او فصلا فارفع ونون والتزم تكرار لا كلا علي حاضر ولا عمرو ولا لنا عبد ولا ما يدخر ش اعلم ان حكم لا كحكم ان في العمل فتنصب الاسم وترفع الخبر فتنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت النكرة بان لا يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فلابد

وهو لا وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ إنَّ في العمل فانصب بها منكرا بما اتصل مضافا او مشابه المضاف كلا غلام حاضر مكافي لكن اذا تكررت اجريتها كذاك في الاعمال او الغيتها وعند افراد اسمها الزم البنا مركبا او رفعه منونا كلا اخ ولا اب وانصب ابا ايضا وان ترفع اخا لا انتصبا وحيث عرفت اسمها او فصلا فارفع ونون والتزم تكرار لا كلا علي حاضر ولا عمرو ولا لنا عبد ولا ما يدخر

فلا بد ان يكون اسمها نكرة متصلة بها ويشترط ايضا ان يكون
خبرها نكرة فتنصب النكرة لفظا بغير تنوين اذا كانت
مثلها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم وتنصبها
لفظا منونة اذا كانت شبيهة بالمضاف بان اتصل شي من
تمامها اما مرفوع بها نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب
بها نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق بها
نحو لا خيرا من زيد عندها وتنصبها محلا اذا كانت مفردة
عن الاضافة وشبهها فتبنى معها على ما تنصب به
فان كانت مفردة او جمع تكسير بنيت على الفتح نحو لا رجل او رجال
في الدار فلا حرف نفي ورجل او رجال اسمها مبني معها على الفتح وموضعه
نصب بلا وفي الدار خبرها وان كان جمع مونث سالما بنيت على الكسر
وقد تبنى على الفتح نحو لا مسلمات في الدار وفهم مما ذكر انها اذا كانت
لم تباشر النكرة او تكررت لا تجب النصب بها وهو كذلك وسياتي
حكمه اما اذا لم تباشر النكرة بان فصل بينهما فاصل او باشرت معرفة ورددتها
وجب الرفع على الابتدا لزوال علة عملها وهي اتصالها بالنكرة وصيرها
معها كالشي الواحد ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة ولا
زيد في ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة نحو لا حول ولا قوة الا
بالله جاز اعمالها والغاوها كما قال لكن اذا تكررت اجريتها الى اخر
البيت فالاعمال نحو لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع امراة بالتنوين
اما على ان لا الثانية بمعنى ليس او بالعطف على محل لا مع اسمها وهو رفع
بالابتدا وتكون لا الثانية زايدة او نصبها بالتنوين بالعطف على محل
اسمها وحده وجعل الثانية زايدة وفتحها بلا تنوين على الاعمال
فيهما وان شيت قلت على الالغا لا رجل في الدار ولا امراة برفع
رجل بالتنوين اما على ان لا بمعنى ليس والمرفوع اسمها والخبر
مقدر او مهملة والمرفوع مبتدا سوغه النفي والخبر محذوف
ورفع امراة بالتنوين على الوجهين المذكورين او بالعطف على

وان كانت مثناة او جمع مذكر سالما
بنيت على اليا نحو لا رجلين ولا
مسلمين عندي

الاول وبفتحهما بلا تنوين على الاعمال والنصب لعدم ما يعطف
عليه والحاصل ان في النكرة بعد لا الثانية خمسة اوجه ثلاثة مع
فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعهما واذا كان اسم لا مفردا ونعت
بمفرد ولم يفصل بينهما فاصل نحو لا رجل ظريف في الدار جاز في
الصفة الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما في موضع رفع بالابتدا
والنصب على موضع اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة عمل
ان والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة
عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او كانت
الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول
نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني لا رجل طالع جبلا وطالعا
جبلا هذا حاصل ما ذكره الناظم في الابيات ولا تخفى زيادته على
اصله هنا فان شرط لا ان تكون نافية للجنس وان يكون نفيه نصا
وان لا يدخل عليه جار خاتمة اعلم ان لا على قسمين زايد وغير
زايد فالزايدة دخولها في الكلام كخروجها نحو قوله تعالى
ما منعك الا تسجد بدليل الاية الاخرى ما منعك ان تسجد وغير الزايدة
نافية وغير نافية وغير النافية زايد نحو قوله تعالى لا تحزن
ان الله معنا ودعايية ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
والنافية على قسمين عاملة وغير عاملة وغير العاملة عاطفة
نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو وقولك لا يزال الله محسنا اليك
وهذه معناها الدعا والعاملة على قسمين عاملة عمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر وتنفي الوحدة ولها اربعة شروط ان
يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يتقدم خبرها على اسمها الا ان
كان المعمول ظرفا او جارا او مجرورا وان لا ينتقض كقول الشاعر
تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا
وعملها هذا العمل قليل جدا وعاملة عمل ان فتنصب الاسم
وترفع

بيان الزا

بيان الوحدة

وترفع الخبر كما مر المنادى بفتح الدال اى هذا باب وهو
المطلوب اقباله بحرف من حروف الندا التي هي نايبة عن فعل
لا يظهر ابدا لانه لو ظهر لكان خبرا والندا طلب وحروفه
ثمانيه واي المقصورتين والممدودتين ويا وايا وهيا ووا
وتختص بالندبة وقد تستعمل يا في الندبة بشرط امن اللبس
فالهمزة المقصورة للقريب والبعيد واي للقريب والهمزة
لما هو اقرب وايا للبعيد وهيا لما هو ابعد وقيل غير ذلك
واجمع النحويون على جواز ندا القريب بما للبعيد توكيدا
واجمعوا ايضا على منع العكس ويجوز حذف حرف الندا نحو يوسف
اعرض عن هذا الا مع اسم الجنس ولو لمعين واسم الاشارة
والمستغاث والمندوب والمنادي البعيد واسم الله تعالي
اذا لم يعوض في اخره الميم المشددة وما سمع فيه من ذلك فهو
قليل او مؤول ص ثمنى تنادي وهي مفرد علم ومفرد
منكر قصدا يوم ومفرد منكر سواه كذا المضاف والذي
ضاهاه فالاولان فيهما البنا لزم على الذي في رفع كل قد علم
من غير تنوين على الاطلاق والنصب في الثلاثة البواقي كيا
علي يا غلام بي انطلق يا غافلا عن ذكر ربه افق يا كاشف
البلوي ويا اهل الثنا ويا لطيفا بالعباد الطف بنا ش
ثمنى تنادى بفتح الدال وهي اولها مفرد علم والمراد بالمفرد هنا
وفي باب لا ما ليس مضافا ولا شبيها به وثانيها
مفرد منكر اى النكرة المقصودة كما قال قصدا يوم اي المقصودة
بالندا دون غيرها وثالثها مفرد منكر سواه اي النكرة غير
المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها كذا رابعها
المضاف الى غيره وخامسها الذي ضاهاه اى شابه المضاف

فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على ما يرفعان
به من غير تنوين في حالة الاختيار كما قال فالاولان فيهما البنا
لزم الى قوله على الاطلاق وعبارته احسن من قول اصله فيبنيان
على الضم اذ يدخل في عبارة الناظم نحو يا زيدان ويا رجلان بالالف
ويا زيدون ويا مسلمون بالواو والنصب في الثلاثة البواقي التي
هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فلا يجوز
فيها غير النصب تنبيه الفرق بين النكرة المقصودة
وغيرها انك اذا رايت جماعة لم تدر اسماهم واردت واحدا بعينه
فقلت يا رجل فان اجابك غيره لم يحصل القصد فالقصد هو الذي يعرف
ويوجب الضم مثال المفرد العلم نحو يا زيد يا على يا موسى وقوله
تعالى يا نوح قد جادلتنا ومثال النكرة المقصودة نحو يا غلام
ويا رجل ويا قاضي لمعين وقوله تعالى يا جبال اوبي معه وهذا اذا
كانت النكرة المقصودة نحو قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه
اذا لم يقصد غافلا بعينه ويا غافلا عن ذكر ربه اتق ومثال
المضاف نحو يا رسول الله يا كاشف البلوى ويا اهل الثنا ومثال
المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه وهذا
الذي يكون به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك يا محمودا
فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا
به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك
يا لطيفا بالعباد او معطوفا قبل النداء كقولك يا ثلاثة ويا ثلاثين
فيمن سميته بذلك ومن اراد الزيادة فعليه بالمبسوطات
المفعول من اجله اي هذا بابه ويسمى المفعول له والمفعول لاجله
ص والمصدر انصب ان اتى بيانا لعلة الفعل الذي قد كانا
وشرطه اتحاده مع عامله فيما له من وقته وفاعله
لقمت لزيد اتقا شره واقصد عليا ابتغا بره
شى اعلم

ومثال النكرة غير المقصودة
كجوده يا غافلا ... غافلا غير معين
... قول ... على ...
جاز نصبها تقول يا رجلا
غير موصوفة فان كانت موصوفة

اعلم ان المفعول من اجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا
بسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله فهو علة الاقدام على الفعل
وقد حد بحدود منها ان المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفعلا
وشروطه اربعة الاول ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل والثاني
ان يكون علة لوقوع الفعل المعلل واحد والرابع ان يكون زمانه
وزمان الفعل متحدا والى ذلك اشار الناظم بقوله وشرطه الى ام البيت
ثم مثل لذلك بقوله كقم لزيد اتقاشره واقصد عليا ابتغا بره وفي
التنزيل يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
وعلامته ان يكون جوابا لكم يقال لمن ضربت زيد فتقول تاديبا
له ولو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل او ما
يقوم مقامها فمثال ما فقد المصدرية نحو قوله تعالى هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض
ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا ومثال ما فقد اتحاد الفاعل نحو
قوله تعالى لتركبوها وزينة فان تركبوها علة الخلق الخيل والبغال
والحمير وجي به مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق
هو الله وفاعل الركوب بني ادم ومثال ما فقد اتحاد الزمان
نحو قوله فجيت وقد نضت لنوم ثيابها فان النوم وان كان علة
في خلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه وقول الناظم
والمصدر بالنصب معمولا لقوله انصب تتمة الذي يقوم
مقام لام التعليل من نحو قوله تعالى من غم اعيدوا فيها وفي نحو
قوله بدر دكم فيه وفي الحديث ان امراة دخلت النار في هرة اي لاجل
هرة والكاف نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته
اياكم وعن نحو قوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل
قولك والبا نحو قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم اي لاجل
ظلمهم او بسببه ويجوز جر المستوفي للشروط بكثرة ان كان بال
وبقلة ان كان مجردا وان كان مضافا فنصبه وجره سوا والمفعول

له منصوب بفعله المذكور معه على المعتمد المفعول معه اي هذا
بابه ص تعريفه اسم بعد واو فسرا ٥ من كان معه فعل غيره جري ٥
فانصبه بالفعل الذي به اصطحب ٥ او شبهه فعل كاستوى الما والخشب ٥
وكالامير قادم والعسكرا ٥ ونحو سرت والامير للقري ش تعريفه
اي المفعول معه هو الاسم المنصوب بما سبقه من فعل او شبهه
الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل اي المذكور لبيان من صاحب
معمول الفعل كاستوى الما والخشب فالخشب اسم منصوب مذكور لبيان
من صاحب الاخشب الما في الاستوي وكالامير قادم والعسكر فالعسكر
اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في القدوم ونحو سرت
والامير للقري وسرت والنيل وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم
تنبيه عرف بعضهم المفعول معه بقوله هو اسم فضلة تالي
لواو بمعنى مع تاليه لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت
والطريق وانا ساير والنيل فخرج بالفضلة الاول نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة وخرج بالثاني اشترك
زيد وعمرو وخرج بالثالث نحو جيت مع زيد وخرج بالرابع نحو جا
زيد وعمرو قبله او بعده وخرج بالخامس كل رجل وضيعته فان
قلت قد قالوا ما انت وزيد قلت الثم هو يرفعه بالعطف والذين
نصبوا قدروا الضمير فاعل بمحذوف لا مبتدا والاصل ما يكون وكيف
تصنع فلما حذف الفعل برز ضميره وانفصل ولا يجوز تقديم المفعول
معه علي عامله والله اعلم ولما فرغ الناظم من مرفوعات الاسما
ومنصوباتها شرع في مخفوضات الاسما فقال مخفوضات الاسما
باضافت مخفوضات الي الاسما لبيان الواقع ص خافضها
ثلاثة انواع ٥ الحرف والمضاف والاتباع ٥ اما الحروف ها هنا فمن
الي ٥ ويا وكاف في ولام عن علي ٥ كذاك واو باو تا في الحلف ٥ من
منذ رب واو رب المنحرف ٥ كسرت من مصر الي العراق ٥ وجيت للمحبوب
باشتياق ش خافضها اي الاسما ثلاثة انواع الحرف نحو بزيد
والمضاف نحو غلام زيد والاتباع نحو بزيد الفاضل والخافض
هو الخافض

هو الخافض لمتبوعه الا البدل فان خافضه مقدر لان مذهب
الجمهور ان العامل فى التابع هو العامل فى المتبوع الا البدل
فالعامل فيه مقدر وقيل الخافض له التبعية وقد اجتمعت
هذه الانواع الثلاثة فى البسملة اما الحروف فها هنا من ومن
معانيها ابتدا الغاية فى المكان نحو قوله تعالى لمسجد اسس
علي التقوي من اول يوم والتبعيض نحو شربت من الما
اى بعضه وبيان الجنس نحو قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان
اي الذي هو الاوثان والزيادة فى كلام منفي او شبهه نحو ما
جاني من احد اي ما جاني احد والي ومن ومن معانيها انتها
الغاية فى المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وفى الزمان نحو
صمت من يوم الخميس الي يوم الاثنين والبا ومن معانيها الالصاق
نحو مررت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمقابلة نحو
اشتريت هذا بهذا والتبعية نحو ذهبت به والمصاحبة
نحو جا الامير بحشرته والزيادة فى الفاعل نحو كفى بالله وكيلا
اي كفى الله وكيلا وفى المفعول نحو قال الله تعالى ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكه اي ايديكم وفي خبر ليس نحو ليس زيد بقايم وفى المبتدا
بحسبك درهم وما فى القران من ذلك فهو للتحسين والكاف ومن معانيها
التشبيه حقيقة نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم اذا كان فضة
واحدة ومجازا نحو زيد كالاسد والكريم كالغيث والسخي كالبحر
وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف جر نحو يضحكن عن كالبرد
اي مثل البرد وتختص الكاف بالظاهر وقد تدخل على ضمير الغايب
وفى ومن معانيها الظرفيه حقيقة نحو الما فى الكوز والمال
فى الكيس ومجازا النجاة فى الصدقة والنظر فى الكتاب وكونها
للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار فى هرة حبستها
وبمعنى علي نحو قوله تعالى لاصلبنكم فى جذوع النخل اي عليها

وبمعنى الى نحو قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم واللام
ومن معانيها الملك الدار لزيد والاستحقاق نحو المغفرة لزيد
والاختصاص الجل للفرس اي يختص بها والتعدية نحو وهبت
لزيد مالا والتعليل نحو جئتك لعلمك والزيادة نحو قوله
تعالى   وتكسر هذه اللام مع الاسم الظاهر ومع يا
المتكلم وتفتح فيما عدا ذلك وعن ومن معانيها المجاوزة نحو
رميت عن القوس اي جاوزت الرمي عنه وكونها بمعنى بعد
نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق وبمعنى على
نحو بخل عنه اي عليه وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف الجر
دخلت من عن يمينه وعلى ومن معانيها الاستعلا نحو جلست
على السرير وكونها بمعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو قشير
وكونها بمعنى في نحو ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي
وكونها بمعنى عند لقوله يا رسول الله ان ابني كان عسيفا على هذا
اي اجيرا عنده وقد تكون اسما اذا دخل عليها من نحو غدت من
عليه كذلك من حروف الجر واو وتا وبا في الحلف اي القسم فالواو لا
تستعمل الا مع الظاهر فلا تقول وك لا افعلن ولا يذكر معها فعل
القسم فلا تقول اقسمت والله لا افعلن والتا المثناة فوق تختص
بلفظ الجلالة ولا تدخل على غيره على الصحيح الا نحو ترب الكعبة
وتربي فشاذ ولا يذكر معها فعل القسم والبا الموحدة وهي ام الباب
لانها تستعمل مع الظاهر نحو بالله ومع المضمر نحو بك ويذكر معها فعل
القسم نحو اقسمت بك لا افعلن ومذ ومنذ ويختصان بالزمان نحو قولك
ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة وهما بمعنى من التي هي لابتدا
الغاية ان كان الزمان ماضيا نحو ما رايته مذ او منذ يوم وبمعنى
في التي هي للظرفية ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ او منذ يومنا
وبمعنى من والى معا ان كان معدودا نحو ما رايته مذ منذ يومين
ويكونان اسمين اذا دخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته مذ منذ
يومان وهما حينئذ مبتدآن وعلى الجملة فعلية كانت وهو
الغالب

الغالب او اسمية والغالب على مذ الاسمية وعلى منذ الحرفية
ورب ومن معانيها التقليل قليلا والتكثير كثيرا نحو
فرذلك رب رجل كريم لقيته وقوله صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة وهي مختصة بالنكرات ولا تستعمل
الا في صدر الكلام وواو رب المنحذف نحو وليل اى ورب ليل
وظاهر كلام الناظم كاصله موافقة المبرد والكوفيين في ان الخفض
بواو رب والصحيح انه برب المضمرة وهو مذهب البصريين ثم مثل
الناظم لبعض ما ذكره بقوله كسرت من مصر الي العراق وجيت
للمحبوب باشتياق تنبيهان احدهما من حروف الجر الشاذة
متى في لغة هذيل يقولون اخرجها متى كمه اى من كمه ولعل في لغة
عقيل قال قائلهم لعل الله فضلكم علينا ولولا اذ وليها ضمير متصل
نحو لولاي ولولاك ولولاه ثانيهما حروف الجر تتعلق بالفعل
التام المنصرف وشبهه والمول به وما فيه رايحة الفعل والخلف في
الجامد والفعل الناقص وحروف المعاني والصحيح في الفعل الناقص
جواز التعليق وفي حروف المعاني وخمسة من حروف الجر لا تتعلق
بشي وهي الحرف الزايد ولولا ولعل وكاف التشبيه وحروف الاستثنا
والخلف في الكاف قال بعضهم والقول بان كاف التشبيه لا تتعلق
بشي الا بشي ليس المضاف اي هذا بابه وهو خاتمة الكتاب ختم
الله لنا بخير اجمعين ص من المضاف اسقط التنوينا ونونه
كم هلكم اهملونا واخفض به الاسم الذي به تلا كقفا تلا غلام زيد
فتلا وهو على تقدير في او لام او من كمكر الليل او غلام او عبد
زيد او انا زحاج او ثوب خز او كباب ساج ش اعلم ان الاضافة
في اللغة الالصاق والاسناد ومنه قولهم اضفت ظهري الى الحايط
اي الصقته به واسندته اليه ومنه قول بعض العرب بعض الحمام

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الي حايطه واما في الاصطلاح
فقد حدت بحدود منها نسبة تقيد الاول تعريفا او تخصيصا
او تخفيفا ومنها انها نسبة تقييدية اثنين توجب
لثانيهما الخفض ومنها انها اسناد اسم الي غيره علي تنزيل الثاني
من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب
تجريد المضاف من التنوين ومن النون التالية للاعراب كما قال
الناظم من المضاف اسقط التنوينا ونونه وكذا يجب تجريد
المضاف من الالف واللام غير ما سياتي تقول غلام زيد بحذف
التنوين لانه يدل علي كمال الاسم والاضافة تدل علي نقصانه ولا
يكون الشي كاملا ناقصا وتقول جا مسلماك ومسلموك بحذف النون
لان نون المثني والمجموع علي حده وما الحق بها قايمة مقام تنوين
المفرد قال تعالى والمقيمي الصلاة انا مرسلوا الناقة وخرج بتقييد
النون بكونها تالية للاعراب نون المفرد وجمع التكسير كنوني حين
وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان لم تقول اتيتك حين
طلوع الشمس وهولاي شياطين الانس باثبات النون فيهما واما
الالف واللام فانك تقول جا الغلام فاذا اضفت قلت جا غلام زيد
بخلاف الالف لئلا يجتمع علي الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثني
من مسئلة الالف واللام ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا
لتلك الصفة وذلك في خمسة امور يجوز ان يجمع فيها بين الالف واللام
والاضافة احدها ان يكون المضاف مثني نحو الضاربا زيد والثاني
ان يكون جمع مذكر سالم نحو الضاربوا والثالث ان يكون المضاف
اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف
اليه مضافا الي ضمير ما فيه الالف واللام نحو الضارب راس الجاني
والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الي ضمير ما فيه ال نحو مررت
بالرجل

بالرجل الضارب غلامه وجوز الفرا اضافة الوصف المحلي بال
الي المعارف مطلقا ولما قررته يتضح ما مثل به الناظم وقوله وهو
اي ما يخفض بالمضاف علي تقدير في بقلة او تقدير لام باكثرية
او تقدير من بكثرة وما يقدر بفي زاده ابن مالك وغيره وضابط
ما يتقدر بفي ان يكون الثاني ظرفا للاول وما يتقدر بمن
ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصالحا للاخبار به وعنه وما
عدا هذين القسمين هو ما يتقدر باللام فالذي يتقدر بفي
نحو مكر الليل والنهار وتربص اربعة اشهر وعثمان شهيد في الدارين
والحسين شهيد كربلا اي بل مكر في الليل وتربص اربعة اشهر
وعثمان شهيد في الدار والحسين شهيد في كربلا والذي يتقدر
باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد او على الاختصاص نحو سرج الفرس
والذي يتقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو اناء زجاج او ثوب
خز او باب ساج اي اناء من زجاج وثوب من خز وباب من ساج
والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب ومن التوابع جمع
تابع وتعريف التابع كل ثان اعرب باعراب متلوه من كل وجه وقد
مضت احكامها مبسوطة في ابوابها ثم اخذ الناظم في الدعا بعد
تمام مراده فقال يا الله الطف بنا فنتبع ٭ سبل الرشاد والهدى
فنرتفع ٭ وفي جمادى سادس السبعين ٭ بعد انتهاء تسعها
سنين ٭ قد تم نظم هذه المقدمه ٭ في ربع الف كافيا من احكمه ٭
والحمد لله مدا الدوام ٭ على جزيل الفضل والانعام ٭ نظم الفقير
الشرف العمريطي ٭ ذي العجز والتقصير والتفريط ٭ وافضل الصلاة
والتسليم ٭ على النبي المصطفى الكريم ٭ محمد وصحبه والال ٭ اهل التقى
والعلم والكمال ٭ وبعد فان هذه المقدمة الموسومة بالدرة

قد دخلت في ملك خادم العلم حسن
بن زاهر الانصاري نهار الجمعة في اواخر
شهر شوال سنة ١٢٦٢

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاهنا ومولانا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه ومصطفانا
ورضي الله تبارك وتعالى عن السيد الصديق والمقدم حتى الصحابي عيانا سيدنا ابا بكر الصديق وعن عمر وعثمان وعلي وباقي اصحاب سيدنا رسول الله الغامرين اعدانا

الحمد لله العظيم الذي ملا الوجود بوجوده احسانا
ونور بصاير اوليايه فشاهدون بعين اليقين عيانا
كلما جليت عليهم صفاته تجلى لهم الجليل في حضرة الخليل
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا
قاموا اليه ولهانا
تجلى لهم الجليل في حضرة الخليل ونادا يا جبريل
انتم خلانا واتم قلانا يا جبريل كحل بالنور اجفان
من جفانا فانه لا يصلح لهوانا ولا يعبر الحمانا الى حمانا
الا من وجه وجهه تلقانا

الحمد لله الذي عجز
عن وصف عجايب قدرته الواصفون وتحيرت في عظمته
وقدرته عقول المتفكرون لا يقال متى كان ولا اين
كان ولا كيف يكون اذا قضى امرا انما يقول له كن
فيكون خلق السما بقدرته وبسط الارض بمشيته
وانبت الاشجار واجرى العيون ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون اقام اوليايه وجعلهم من خواصه
واحبابه ومدحهم في كتابه المكنون كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
حبيبهم معهم ضيفهم طبيبهم وسايقهم جليسهم نديمهم
وهم فيه فرحون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملايكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون

ونشهد ان الامام والاه الامام الحق الذي نجابه اجابا وبرا على الحق والمرفوق كانا يا

جملة ورقة المكتوب
٦٢٤

٧ اهل الفضل والانعام والاحسانا
٨ لا تحد الله واعدانا

تعوذ بالله حقا لا صدقا تعالى عمن اتخذ سه

الحمد لله العلي العظيم الذي ... الوجود بجوده لطفا
احسانا ... بصائر اوليائه ... [illegible]
بعين اليقين عيانا فبذلك اجليت عليهم صفاته
فاسعوا اليه سكارى و... وجدانا واذا تليت عليهم
اياته زادتهم تقوى وايمانا تجلى لهم الجليل في حضرة
الخليل ونادى يا جبريل ان فلانا واقع فلانا
يا جبريل كحل بالنور اجفان من جفانا فانه
لا يفلح ... تنا وهوانا ولا يبور الاجر انا
وحبانا الا من جفا جنبيه المضجع
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا ... ووجه وجهه ...
تعالى وجل مولانا وا...
ومصطفاه ومصطفانا واشهد ان محمدا عبده ورسوله
عن سيد الصديقين ... ورضي الله تبارك وتعالى
و... جيش ... الصحابة ... الاسلامية
... الصحابة والرفيق ... عيانا ... ابو بكر الصديق
وعثمان ذو ... اهل التقى والنهى والحلم ... اصحاب ...
والفضل والانعام ... الاحسان ... الخ
... الله ... لا عدد الماء واعدانا ...

وكان من دعاي داود في سجوده

سبحان الملك الاعظم الذي يبتلي الخلق بما يشا

سبحان خالق النور الابهج خليت بيني وبين عدوي ابليس فلم اقو لفتنته الا بريني

لعنته

فائده

العلم دليل على المروة وانس في الوحشه وصاحب في السفر وقرين في الحضر وصلة بعد الانقطاع ووسيلة بعد الانقضاء ورفعة للخسيسة وغنى بلا مال وملك بلا زوال صغيره كبير وفقيره امير وحقيره خطير تجارة رابحة به ينال العز والجاه وبه يصير العبد حرا وبه يصير الحر ملكا يرفع العلم لصاحبه اذا حضر ويغنيه اذا عسر ويجبر اذا انكسر ويزينه اذا ايسر وهو عز مؤيد وكنز مسرمد هدية سنية ومطية وصلة وسراج ومنهاج ومعراج في ابراج والعالم كالمصباح يهدي الى منهاج الصلاح شعر وذو خابر المال الا تبقا على احد والعلم من خريبقا على الابد والمرء يبلغ بالآداب منزلةً بغير نسب ذا ثروة وعدد

خير الزاد التقوى
خير الاعمال العمل الصالح
خير الاصدقا الصدق
خير الاساس اليقين
خير التوبة الندم
خير الرجوع الندم الاعتراف
بيس الفعل الاسراف

ومهما يكن عند امرءٍ من خليقةٍ
وان خالها تخفى على الناس تعلمِ

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

شعر
لا عدلنا ... بهتم القوم من غير غنا ولا فقر فقرنا

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد داود وتقول في سجوده

يا رب ان رحمتك واسعة ولولا رحمتك لغفرتني الاهي ان

خذلتني فمن ينصرني ومن الذي يغفر خطيئتي العالم تغفر وتجاوز عني

الا في ظلال ذنبي ... عظمي وقل لحمي وذاب شحمي وتفرق

الاحباب بيني وانقطع الدموع عيني وبقي ذنبي على ظهري

ينام ... ويستريح في وطنه قد شخصت عيناي بنتظر ان

رحمتك ادعوك يا رب فاسرع اجابتي وتقبل دعاي فانك

انت الله الذي نجيت ابراهيم من نار نمرود يا الاه اسحق انت

الله الذي اكرمته بالبلاء وكشفت عنه بالصبر واليقين وجعلته

قرة عين والديه يا الاه يعقوب انت الله الذي اكرمته فجعلت منه انبياء

وابتليته بيوسف حبيبه وقرة عينه ثم رددته عليه بعد صبره وجعلت

عليه قرة عينه بعد ... انا منذ ربته ...

بهذا الدعاء وقال يا داود ارفع بجرك فقد غفرت لك ومن سبطه فنزل جبريل

الشيخ

قال شرف الدين البوني كتبت في رق غزال ليلة الرابعة عشر تكون ليلة
جمعة من اي شهر كان بعد صلوة العشاء الاخرة بماء ورد وزعفران اول
البقرة الي قوله المفلحون واول ال عمران الي قوله ... واول الفرقان ومن اول
الاعراف الي قوله وذكرى للمؤمنين واول الرعد الي قوله ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون ومن اول مريم الي قوله عبده زكريا طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى طسم تلك ايات الكتاب المبين طس تلك ايات القران وكتاب مبين
يس والقران الحكيم ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير حم عسق كذلك يوحي اليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ق والقران المجيد ن والقلم وما يسطرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم ثم تجعله في
انبوب قصبة فارسية وتختم بشمع عسل بكر على بكر وتحرز عليه وتعلقه من ادم في
علق عليه على ذراعه الايسر فانه للشجاعة والقوة والهيبة على الاعداء والقبول
عند جميع الناس والغنى والامن من الخوف والخلاص من السجن والسحر ولقضاء الدين
ولفرج الهم والسلامة والمسافر حتى يرجع الى اهله وان علق على امراة عازبة
تزوجت ورغبت فيها وان علق على حانوت كثر رزقه اي ذي نوبة وان علق
على الاطفال امنوا من جميع ما يخافون منه ومهما سال حامله من سؤال الا قضيت

عدد سوره ١٤

روي عن وهب بن منبه رحمه الله انه قال داود النبي صلوات
الله عليه لما تاب من زلته وسمع غفرانه ذلك قال يا رب
انا في حال الطهارة قبل الوقوع في الزلة احب اليك واقرب منك
ام في هذا الحال فاوحى الله تعالى اليه يا داود لو لم تعص لكان خيرا
لك وافضل ولكن هذا الحال اصلح لك فقال داود وكيف يا رب
قال الله تعالى لانك قبل الزلة اذا حضرت بابي كان من كبائر الطاعة
مع اللوم للمذنبين وقد قلت حق ان لا يغفر للخاطيين المذنبين
لانهم عرفوك ثم عصوك وانت في هذا الحال افضل لانك اذا حضرت بابي
من كبائر رحمتي مع الترحم والاستغفار للمذنبين يا داود هل للمذنبين
ذنب سواي قال لا قال الله تعالى لم قلت حق ان لا يغفر المذنبين
اما علمت يا داود ان انين المذنبين احب
الي من مناجات الصديقين فعند ذلك دعا داود صلوات
الله عليه وقال يا رب ارحم المذنبين وارحم داود معهم بخاري

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى اوحى الى نبي من انبيائه قل لعبادي الصديقين
لا تغتروا بي فاني ان اقم عليهم عدلي اعذبهم غير ظالم وقل
لعبادي الخاطئين لا تيأسوا من رحمتي فانه لا يكبر علي ذنب اغفره
وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما نظرت في شيء الا رأيت
الله تعالى فيه وقيل ليحيى بن معاذ رحمه الله بم عرفت الله تعالى فقال
عرفت ربي بربي ولولا ربي لما عرفت ربي وقيل لابي حنيفة رحمه الله
ما الدليل على الصانع قال عرفته بخروج الجنين مصورا على صورة
بخلاف مراد الابوين فعلمت انه ليس من نجم ولا طبع وعرفت
الصانع باربعة اشيا بالزيادة والنقصان والوجود والعدم
والتغيير والتحول والتضاد والخلاف وان تعشى بعضها
ببعض فعلمت ان لها معلقا وقال ابو يوسف رحمه الله عرفت ربي
بليل داج ونهار وهاج وسماء ذات ابراج وبحار ذات امواج
ورياح ذات عجاج وارض سبل فجاج وجبال مبنية ثلوج وامواج
بخاري

مناجات يحيى بن معاذ رحمه الله
الهي كنت بصيرا بي وعالما بي وبعيوبي
فكيف يمنع الغفران والثواب عني

من مناجات معروف
الهي جرمي عظيم وعفوك قديم
فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم

شعر
نحن جواري من بني النجار
يا حبذا محمدا من جار

اللهم انا نشكو اليك ما لا يخفى عليك
من اندراس معالمك
وانتهاك محارمك
واهانة اوليائك



